المدخل الصرفي

تطبيق وتدريب في الصرف العربي

د. بهاء الدين بوخدود
أستاذ الأدب العربي
الآداب / الجامعة اللبنانية

المدخل الصرفي

الطبعة الأولى

١٤٠٨ هـ ـ ١٩٨٨ م

المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع

بيروت ـ الحمراء ـ شارع اميل اده ـ بناية سلام
هاتف: ٨٠٢٤٢٨ ـ ٨٠٢٤٠٧ ـ ٨٠٢٢٩٦
بيروت ـ المصيطبة ـ بناية طاهر هاتف: ٣٠١٠٣٠ ـ ٣١١٣١٠
ص . ب ٦٣١١ / ١١٣ تلكس 20665 LE ـ 20680 لبنان

الدكتور علي بهاء الدين بوخدود
أستاذ الأدب العربي
في كلية الآداب - الجامعة اللبنانية

المدخل الصرفي

تطبيق وتدريب
في
الصرف العربي

المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع

مقدّمة

من مـواد التخصص التي يدرسهـا طلاب قسم اللغـة العـربيـة والأقسام الأخرى في كليات الآداب في الجامعات العربية مادة الصرف التي تتم دراستها في مصادرها الأصلية من أمهات الكتب القديمة التي ألّـفها علماء النحو .

ولما كان الطلاب في المرحلة الثانوية قد إعتادوا أخذ الصرف عن كتب حديثة رُوعي فيها الإيجاز والتبسيط فإنهم يجدون شيئاً من المشقّـة والصعوبة في تفهم أو إستساغة كتب الصرف القديمة ، مما يجعل دراسة الصرف جافة قليلة الجدوى .

وهذا ما دفعنـا لكتابـة هذا « المـدخل الصـرفي » ليكون بمثابة مقدمات مستساغة ، لطلاب اللغة العربية والأقسـام الأخرى ، تلقي شيئاً من الضوء على قضايا الصرف ، تساعد الطلاب على سرعة فهم هذه القضـايا في المصادر القديمة .

كتـاب « المدخـل الصرفي » ، ككتـاب « المدخـل النحوي » ، تمهيـد لطلاب الجـامعـات عـامـة ، وكليـات الآداب بشتى أقسـامهـا خاصة ، فهو مرحلة أولى لطلاب التخصص يقرأونه قبل الـدخول في أمهات الكتب النحوية القديمة ، وهو عـرض سائـغ لمادة الصـرف ، أرجو ، صادقـاً أن يجد فيـه القارىء أو الـدارس بعض النفع الـذي تـصـبـو إليه نفسه والله ولي التوفيق .

د . علي بوخدود

مدخل
علم الصرف

الصرف لغة معناه التغيير ، ومنه « تصريف الرياح » أي تغييرها . والصرف اصطلاحاً هو : تغيير في بنية الكلمة لغرض معنوي أو لفظي . ويراد ببنية الكلمة هيئتها أو صورتها الملحوظة من حيث حركتها وسكونها ، وعدد حروفها ، وترتيب هذه الحروف .

فالتغيير الذي يطرأ على بنية الكلمة لغرض معنوي ، هو كتغيير المفرد إلى التثنية والجمع ، وتغيير المصدر إلى الفعل والوصف المشتق منه كإسم الفاعل واسم المفعول ، وكتغيير الاسم بتصغيره أو النسب إليه .

أما التغيير في بنية الكلمة لغرض لفظي ، فيكون بزيادة حرف أو أكثر عليها ، أو بحذف حرف أو أكثر منها ، أو بإبدال حرف من حرف آخر ، أو بقلب حرف علة إلى حرف علة آخر ، أو بنقل حرف أصلي من مكانه في الكلمة إلى مكان آخر منها ، أو بإدغام حرف في حرف آخر .

ولهذين الغرضين ، المعنوي واللفظي ، أحكام كالصحة والإعلال .

فالصرف أو التصريف إذن : هو العلم بأحكام بنية الكلمة بما لحروفها من أصالة وزيادة وصحة وإعلال وشبه ذلك . وإذا كان علم

النحو هو العلم الذي يبحث في التغييرات التي تطرأ على أواخر الكلمات وأحوالها المتنقلة ، فإن علم الصرف بمفهومه الإصطلاحي هو العلم الذي يبحث في التغييرات التي تطرأ على أبنية الكلمات وصورها المختلفة من الداخل .

ومهما يكن من أمر ، فإن علماء العرب يحددون ميدان « الصرف » بأنه دراسة لنوعين فقط من الكلمة :

- الفعل المتصرف
- الإسم المتمكن

ومعنى ذلك أنه لا يدرس الحرف ، ولا الاسم المبني ، ولا الفعل الجامد .

الميزان الصرفي

الميزان الصرفي « مقياس » وضعه علماء اللغة العربية لمعرفة أحوال « بنية » الكلمة وهو من أحسن ما عرف من مقاييس في ضبط اللغات . ومن هنا ، قسمت مفردات اللغة العربية إلى قسمين :

١ ـ مفردات جميع حروفها أصول .

٢ ـ مفردات بعض حروفها أصول وبعضها زوائد .

والعلم الذي يتيح لنا معرفة مكان الحرف الأصلي ومكان الحرف الزائد في الكلمة ، بالإضافة إلى الإهتداء إلى أصلها الاشتقاقي أو أصلها المعجمي ، هو الصرف .

ولما كان أكثر الكلمات المجردة (أسماء وأفعالاً) في اللغة العربية ثلاثياً ، فإنهم جعلوا الميزان الصرفي مكوناً من ثلاثة أصول هي : (ف ، ع ، ل) • وجعلوا الفاء تقابل الحرف الأول (فاء الكلمة) والعين تقابل الحرف الثاني (عين الكلمة) واللام تقابل الحرف الثالث (لام الكلمة) ، على أن يكون شكلها على شكل الكلمة الموزونة من حيث الحركات والسكون ، فتقول :

كَتَبَ	ميزانها	فَعَلَ	الجَبَلُ	ميزانها	الفَعَلُ
حَسبَ	ميزانها	فَعِلَ	مِلْحٌ	ميزانها	فِعْلٌ
كَرُمَ	ميزانها	فَعُلَ			

رَضِيَ	ميزانها	فَعِلَ	كُتُبٌ	ميزانها	فُعُلٌ
عَلِمَ	ميزانها	فَعِلَ	بَلَحٌ	ميزانها	فَعَلٌ

وهكذا نقابل كل حرف بما يقابله في الميزان ، سواء أكانت الكلمات الثلاثية أسماء أو أفعالاً .

تفقد الكلمات في الإشتقاق بعضاً من حروفها الأصلية ، أو يزاد على حروفها الأصلية ، ففي حال الزيادة أو النقصان ، نعيد ، دائماً ، الكلمات إلى حروفها الأصلية ويكون الميزان حسب الزيادة أو النقصان .

الزيادة

إذا كانت الكلمة مزيدة بحرف ، فإننا نزيد في الميزان حرفاً مناظراً للحرف الذي زيد في الموزون وفي نفس المكان وبنفس الضبط .

١ ـ إذا كان الحرف الزائد عن الثلاثة أصلياً من صلب الكلمة ولا يكون للكلمة معنى بدونه ، زدنا لاماً واحدة في آخر الميزان ، نقول في :

دَحْرَجَ ميزانها فَعْلَلَ
وَسْوَسَ ميزانها فَعْلَلَ
زَلْزَلَ ميزانها فَعْلَلَ
طَمْأَنَ ميزانها فَعْلَلَ
جَعْفَرٌ ميزانها فَعْلَلٌ
غَرْبَلَ ميزانها فَعْلَلَ
عَرْبَدَ ميزانها فَعْلَلَ

ونزيد لامين في آخر الميزان ، إذا كان الحرفان الزائدان من أصل الكلمة ، نحو

غضنفر فعلَّل
زبرجد فعلَّل
جحمرش فعلَّل

٢ ـ وإذا كان الحرف الزائد ناتجاً عن تكرير حرف من حروف الكلمة الأصلية كررنا أيضاً ما يقابله في الميزان ، نقول في :

سَبَّحَ	الأصل	سبح	فعَّل
علَّم	الأصل	علم	فَعَّل
قَدَّم	الأصل	قدم	فعَّل
بَرَّدَ	الأصل	برد	فعَّل

٣ ـ وإذا كان الحرف الزائد عن الثلاثة حرفاً غير أصلي وغير مكرر ، فإننا نزن الأصول فقط بما يقابلها في الميزان ، ثم نذكر الحروف الزائدة كما هي في الكلمة ، نقول في :

فاتح (فتح)	فاعل	كاتب (كتب)	فاعل
إنفتح	إنفعل	تكاتب	تفاعل
إفتتح	إفتعل	إستكتب	إستفعل
تَفتَّح	تفعَّل	مكتوب	مفعول
إستفتح	إستفعل	مكتب	مفعل
		مكتبة	مفعلة

فائدة

تأتي « تاء » الإفتعال في الميزان محل بعض الحروف كالطاء والدال (وسنتحدث عن هذا بالتفصيل عند الحديث عن الإبدال) نقول في :

إصطبر (صبر) إفتعل
ادَّكر (ذكر) إفتعل
اضطرب(ضرب)إفتعل

المعتل وميزانه

يعتبر الحرف المعتل كأنه صحيح فيُقابل بنظيره في الميزان ، فإن كان محركاً حرّك مقابله في الميزان ، نقول في :

وعد فعل
وجَد فعل
وثق فعل
عور فعل
حشى فعل

ـ فإن كان الحرف المعتل الأصلي ساكنا في الكلمة ، فإنه يعتبر متحركا في الميزان ، كما لو كان حرفاً صحيحا ، نقول في :

قاْمَ فعل
كويْ فَعل
دعَاْ فعل
رَمَىْ فعل
دَاْر فعل

ـ فإن كانت عين الكلمة حرفاً معتلاً ، فإننا نعتبر العين متحركة في الميزان وإن كانت ساكنة في الموزون ، ونعتبر ما قبل العين ساكناً في الميزان وإن كان متحركاً في الموزون (على وزن الفعل الصحيح) ، نقول في :

يَقُوْلُ يفْعُلُ
يَقُوْمُ يفْعُلُ
يَقُوْدُ يَفْعُلُ

(على وزن الفعل الصحيح يكْتُبُ)

سنتحدث بالتفصيل عن هذا في الإعلال .

ـ وإذا كانت الكلمة معتلة اللام ، فتوزن لامها على مقتضى حركات الإعراب ، (الفعل الماضي مبني على الفتح) نقول في :

كوى فعل
مشى فعل
طوى فَعل

المضعّف الثلاثي

الحرف المشدد حرفان ، أحدهما عين الكلمة والآخر لامها ، لذلك لا يشدد في الميزان ، نقول في :

شدَّ فعل
فرَّ فَعل
أحبَّ أفْعل

النقصان (الحذف)

أما إذا حصل حذف في الكلمة فإننا نحذف ما يقابله في الميزان ، نقول في :

قُلْ	(قال ـ فَعَلَ)	فُلْ	
بِعْ	(باع ـ فعل)	فِلْ	
صِفْ	(وصف ـ فعل)	عِلْ	
ارمِ	(رمى ـ فعل)	افْعِ	
ادعُ	(دعا ـ فعل)	افْعِ	
قِ	(وقى ـ فعل)	عِ	الأمر من وقى
عِ	(وعى ـ فعل)	عِ	الأمر من وعى
صِلَة	(وصل ـ فعل)	عِلَة	
زِنَة	(وزن ـ فعل)	عِلَة	
عِدَةٌ	(وعد ـ فعل)	عِلَة	
يَعِدُ	(وعد ـ فعل)	يَعِلُ	

القلب

أما إذا حصل قلب مكاني في أحرف الكلمة ، فإننا نقابل الحرف المقلوب بما يساويه أيضاً في الميزان . وذلك بالعودة إلى المصدر أو العودة إلى الأصول في الفعل ، نقول في :

أيس (يئس) عَفِلَ

حادي ([illegible]) عالف

[illegible] عفل

تدريبات

١ ـ بين الميزان الصرفي في الكلمات الآتية :

كتب ، غزا ، أتى ، زار ، وثق ، وعد ، وضح ، بنى ، صفا ، أعاد ، أجار ، يرث ، لم يغز ، لم يف ، اصطدم ، ادعُ ، لم يورث ، ارم ، احم ، استرق ، انتهز .

العابد ، المسلم ، الوفاء ، عصام ، المهذّب ، المختار .

همزة الوصل والقطع

همزة « ال » التعريف وأشباهها سمّيت همزة وصل لأنها تسقط في درج الكلام ، نحو :

غاب ٱلْمحسن ، جاء ٱلْقاضي ، رأيت ٱلْعصفور

اللام الساكنة اتصلت بالحرف قبلها وسقطت الألف لفظاً لا خطاً .

نتوصل بهمزة الوصل إلى النطق بالساكن ولهذا سميت همزة الوصل .

وأما همزة القطع فهي التي تثبت لفظاً وخطاً ، إبتداء ووصلاً ، نحو :

أَكْرِمْ أَخَاكَ   أَكْرَمَ أحمدُ أَباك

إضع همزة الوصل

١ ـ همزة « ال » التعريف ، نحو :

طلع ٱلْقمر ، جاء ٱلْمعلم ، حكم ٱلْقاضي

٢ ـ الهمزة المزيدة في الفعل الماضي الخماسي والسداسي وأمرهما

.ومصدرهما وهمزة فعل الأمر الثلاثي ، نحو :

آنطلقَ آنطلقْ آنطلاقاً
آستغفرَ آستغفرْ آستغفاراً
آكتبْ آدرسْ

٣ ـ الهمزة المزيدة في الأسماء العشرة التالية :

آسم ، آست ، آثنان ، آثنتان ، آبن ، آبنم ، آبنه ، آمرؤ ، آمرأة ، آيمن .

فوائد :

ـ حركة ألف الوصل الفتح في « ال » التعريف وأيمن (طلع آلْقمر ، وآيمن آلله لأفينَّ) والضم في الماضي المجهول ، وفي الأمر المضموم العين (استُعلم ، استُدرك ، اكتُب ـ اغزُوا) والكسر في كل ما عدا ذلك (افتح ارجع) .

ـ لا تلفظ ألف الوصل إلا أول الكلام ، وتحذف لفظاً وخطاً من كلمة (ابن) إذا وقعت صفة بين علمين ثانيهما أب للأول (محمد بن عبد الله ، أحمد بن حنبل) .

وتثبت ألف الوصل في ابن خطاً فقط ، إذا وقعت في أول الكلام .

ـ تحذف ألف « ال » خطاً ولفظاً بعد اللامات ، نحو :
الفِن للفن ، وللآخرة خير لك من الأولى
يا للابطال

ـ تحذف الهمزة المكسورة بعد همزة الاستفهام ، نحو :

أسمك أحمد ؟ أبنك محمد ؟

أنتقدت عليه شيئاً ؟

ـ تبدل الهمزة المفتوحة ألفاً بعد همزة الإستفهام ، نحو :

آلله أذن لكم ؟

آلسفر أحب إليكم أم الإقامة ؟

وما عدا ما تقدم من الأسماء والأفعال فهمزاته همزات قطع تثبت ـ في اللفظ وفي الخط ، نحو :

أخذ ، أمر ، أكرم ، أخرج ، أحمد ، ، أمين .

الأفعال

الصحيح والمعتل

ينقسم الفعل باعتبار قوة حروفه وضعفها (باعتبار تكوين حروفه الأصلية) إلى قسمين : صحيح ومعتل .

أ ـ **الفعل الصحيح** : ما خلت أصوله من أحرف العلة (الألف والواو والياء) ، وهو ينقسم إلى ثلاثة أقسام : السالم والمهموز والمضعَّف .

١ ـ **السالم** : ما خلت أصوله من الهمزة والتضعيف ، نحو : درس ، شرب ، فهم ، كرم ، كتب ، علم ، فرح ، ذهب .

٢ ـ **المهموز** : ما كان أحد أصوله همزة ، سواء كانت فاء الفعل أم عين الفعل أم لام الفعل :

- مهموز الفاء ، نحو : أمر ، أخذ ، أكل ، أمل ، أمن .
- مهموز العين ، نحو : سأل ، سئم ، لؤم .
- مهموز اللام ، نحو : ملأ ، قرأ ، جرؤ ، ظمىء .

٣ ـ **المضعَّف** : ما كان أحد أحرفه الأصلية مكرراً لغير زيادة ، وهو قسمان : المضعف الثلاثي والمضعف الرباعي .

- المضعف الثلاثي : ما كانت عينه ولامه من جنس واحد ، نحو : مدَّ ، هلَّ ، منَّ ، فرَّ ، هزَّ ، مرَّ ، شدَّ .

ـ المضعف الرباعي : ما كانت فاؤه ولامه الأولى من جنس وعينه ولامه الثانية من جنس آخر ، نحو :

دمدم ، نمنم ، زلزل ، رجرج ، دبدب ، وسوس ، قلقل .

ب ـ **الفعل المعتل** : ما كان أحد أحرفه الأصلية حرف علة ، وهو أربعة أقسام :

١ ـ **المثال** : وهو ما كانت فاؤه حرف علة فقط ، نحو :

ورث ، وعد ، وجد ، يبس ، يئس ، يسر .

٢ ـ **الأجوف** : ما كانت عينه حرف علة ، نحو :

قام ، سار ، باع ، عور، غيد .

٣ ـ **الناقص** : ما كانت لامه حرف علة ، نحو :

خشي ، رضي ، دعا ، سما ، مشى ، رمى .

٤ ـ **اللفيف** : ما كان فيه حرفا علة ، وهو قسمان :

ـ لفيف مفروق : ما كانت فاؤه ولامه حرفي علة ، نحو :

وشى ، وفى ، ولِيَ ، وعى .

ـ لفيف مقرون : ما كانت عينه ولامه حرفي علة ، نحو :

طوى ، كوى ، نوى ، هوى ، عوى ، قوِيَ .

تدريب

١ ـ بيِّن الفعل المعتل ونوعه فيما يأتي :

وفد ، قام ، سال ، جاد ، عاد ، دعا ، وعد ، يصون ، وقى ، ولّى ، وعى ، يصل ، يرث ، لم يجد ، لم يقل ، لم يرمِ ،

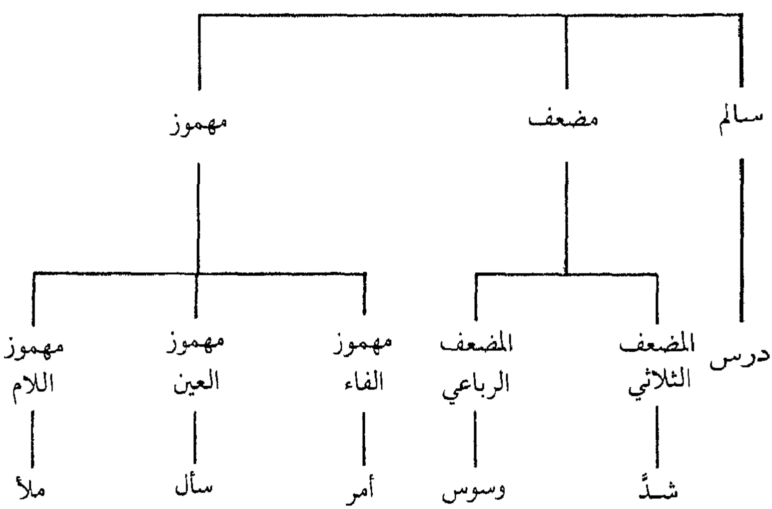
٢ ـ بيِّن الفعل الصحيح ونوعه فيما يلي :
خرج ، سئم ، زحزح ، مدَّ ، زأر ، قرأ ، حرَّض

٣ ـ بيِّن نوع الصحيح والمعتل من الأفعال الواردة في الآية الكريمة التالية :

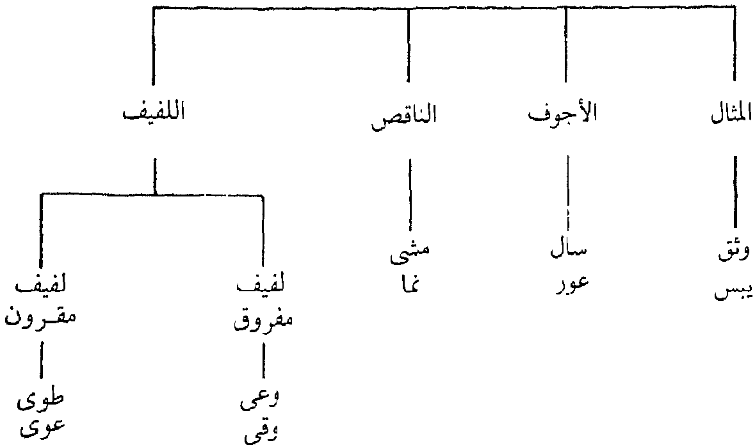
﴿ وأنزلنا إليك الكتاب بالحق مصدقاً لما بين يديه من الكتاب ومهيمناً عليه فاحكم بينهم بما أنزل الله ولا تتّبع أهواءهم عما جاءك من الحق ، لكلٍّ جعلنا منكم شرعة ومنهاجاً ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن ليبلوكم في ما آتاكم فاستبقوا الخيرات . إلى الله مرجعكم جميعاً فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون ﴾ .

جدولا الصحيح والمعتل

١ ـ جدول الفعل الصحيح



٢ ـ جدول الفعل المعتل



المجرد والمزيد

المتعارف عليه بين علماء اللغة أن الفعل لا يقل عن ثلاثة أحرف أصلية . ولا يكون لأي فعل معنى إذا سقط منه حرف واحد من أحرفه الأصلية . والفعل هذا يسمى الفعل **المجرد** .

ـ الفعل المجرد هو الفعل الذي حروفه جميعها أصلية ليس فيها حرف زائد ، نحو :

ثلاثي : كتب ، درس ، شرب ، أكل .
رباعي : دحرج ، بعثر ، زلزل ، عربد ، وسوس .

ـ الفعل المزيد هو الفعل المجرد الذي زيدت على أحرفه الأصلية بعض الأحرف المزيدة ، نحو :

		مزيد		مجرد	
	إستكتب	تكاتب	كاتب	كتب	
ثلاثي	إستدرس	تدارس	دارس	درس	
		يتدحرج	تدحرج	دحرج	
رباعي		يتبعثر	تبعثر	بعثر	

فالفعل نوعان : مجرد ومزيد .

أولاً : المجرد الثلاثي

الفعل المجرد الثلاثي ثلاثة أوزان : فَعَلَ وَفَعُلَ وفَعِلَ ، نحو :

ـ فَعَلَ : نَصَرَ ، كَتَبَ ، دَرَسَ ، عَادَ

ـ فَعُلَ : كَرُمَ ، شَرُفَ ، يَمُنَ ، لَؤُمَ

ـ فَعِلَ : حَسِبَ ، فَرِحَ ، وَرِثَ ، رَضِيَ .

ويأتي المضارع منها بحسب قوله :

فتحُ ضم ، فتحُ كسر ، فتحتان كسرُ فتح ، ضمُ ضم ، كسرتان .

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦

لذلك يكون المضارع على ستة أبواب ، هي :

الباب الأول : فتحُ ضم (فَعَلَ يَفْعُلُ) بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع ، نحو :

نَصَرَ يَنْصُرُ ، كَتَبَ يَكْتُبُ ، عَادَ يَعُوْدُ ، مَدَّ يَمُدُّ ، دَعَا يَدْعُو ، سَمَا يَسْمُو .

الباب الثاني : فتحُ كسر (فَعَلَ يَفْعِلَ) بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع ، نحو :

ضَـرَبَ يَضْرِبُ ، جَلَسَ يَجْلِسُ ، وَعَـدَ يَعِدُ ، بَـاعَ يَبِيْعُ ، أَتَى يَأْتِيْ ، قَضَى يَقْضِي ، فَرَّ يَفِرُّ .

الباب الثالث : فتحتـان (فَعَـلَ يَفْعَـلُ) بفتح العـين في المـاضي والمضارع ، نحو :

مَنَعَ يَمْنَعُ ، قَرَأَ يَقْرَأ ، سَأَلَ يَسْأَلُ ، ذَهَبَ يَذْهَبُ ، نَأَى يَنْأَى ، دَرَأَ يَدْرَأ .

الباب الرابع : كسرُ فتح (فَعِلَ يَفْعَلُ) بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع ، نحو :

فَرِحَ يَفْرَحُ ، عَلِمَ يَعْلَمُ ، خَـافَ يَخَافُ ، بَقِيَ يَبْقَى ، شَـرِبَ يَشْرَبُ ، ضَجِرَ يَضْجَرُ ، خَشِيَ يَخْشَى ، هَابَ يَهَابُ .

الباب الخامس : ضمُ ضم (فَعُـلَ يَفْعُـلُ) بضم العـين في المـاضي والمضارع ، نحو :

حسُن يحسُن ، نَبُـل يَنْبُل ، كَـرُمَ يكرُمُ ، شـرُفَ يَشْرُفُ ، يَمُنَ يَيْمُنُ ، لَؤُمَ يَلْؤُمُ ، جَرُوء يَجْرُؤ .

اب السادس : كسـرتان (فَعِـلَ يَفْعِلُ) بكسر العـين في المـاضي والمضارع نحو :

وَرِثَ يَـرِثُ ، نَعِمَ يَنْعِمُ ، حَسِبَ يَحْسِبُ ، وَثِقَ يَـثِقُ ، وَرِعَ يَرِعُ ، وَرِمَ يَرِمُ ، وَلِيَ يَلِي ، وَرِكَ يَرِكُ .

فوائد

ـ الأبواب الأربعة الأولى بالإضافة إلى الباب السادس تكون للفعل المتعدي واللازم ، أما الباب الخامس فلا يكون إلا للفعل اللازم .

ـ الباب الثالث (فَعَلَ يَفْعَلُ) الفعل لا يكون فيه إلا حلقى العين أو اللام .

وحروف الحلق ستة هي : الهمزة ، والهاء ، والعين ، والحاء ، والغين ، والخاء .

ثانياً : المجرد الرباعي

ليس له إلا وزن واحد هو : فَعْلَلَ ، نحو : عَرْبَدَ ، دَحْرَجَ ، غربل ، زلزل ، بعثر ، وسوس ، طمأن .

وقد يشتق فعل رباعي من الأسماء للدلالة على المعاني التالية :

١ ـ الإتخاذ ، نحو : قَمْطَرْت الكتاب (وضعته في القِمَطْر وهو وعاء الكتب)

٢ ـ مشابهة المفعول به لما أخذ منه ، نحو :

بَنْدَقْتُ الطين (جبلته كالبندقية)
عَلْقَمْتُ الطعام (صيرته كالعلقم)
عَقْرَبْتُ الصدغ (لويته كالعقرب)
فَلْفَلْتُ الطعام (وضعت فيه الفلفل)
نَرْجَسْتُ الدواء (وضعت فيه النرجس)
عَصْفَرْتُ الثوب (صبغته بالعُصفر) .

٣ ـ مشابهة ، إسم الآلة ، نحو :
عَرْجَنَ (إستعمل العرجون)
تَلْفَنَ (إستعمل التلفون) .

٤ ـ ظهور ما أخذ منه الفعل ، نحو :
بَرْعَمَ الشجر (ظهرت براعمه)

٥ ـ إتخاذ إسم الآلة ، نحو :
فَرْجَنْتُ الدابة (حككتها بالفِرْجَوْن : الفرشاة) .

٦ ـ الاصابة ، نحو :
عَرْقَبْتُه (أصبت عرقوبه) .

٧ ـ الصيرورة ، نحو :
لَبْنَنَ (صيره لبنانياً)
نَجْلَزَ (صيره إنجليزياً)
تَرَّكَ (صيره تركياً) .

٨ ـ النحت في كلمتين (للنسب)، نحو :
عَبْقَسي (نسبة إلى عبد قيس)
عَبْشَمِي (نسبة إلى عبد شمس)
دَرْعَمِيَ (نسبة إلى دار العلوم) .

٩ ـ النحت في جملة ، نحو :
بَسْمَلَ (بسم الله الرحمن الرحيم)
حَوْقَلَ (لا حول ولا قوة إلا بالله)
جَعْفَلَ (جعلني الله فداءك)

حَمْدَلَ (الحمد لله)
سَبْحَلَ (سبحان الله)
دَمْعَزَ (أدام الله عزك) .

وهناك أوزان أخرى للرباعي المجرد ملحقة بالوزن الأصلي (فَعْلَلَ) ، أشهرها :

١ ـ فَوْعَلَ ، نحو : جَوْرَبَه (ألبسه الجوارب)
٢ ـ فَيْعَلَ ، نحو : بَيْطَرَ (عالج الحيوان)
٣ ـ فَعْيَلَ ، نحو : رَهْيَأَ (ضعف وتوانى)
عَثْيَرَ (أثار التراب)
٤ ـ فَعْوَلَ ، نحو : دَهْوَرَ ، جَهْوَرَ ، هَرْوَلَ
٥ ـ فَعْنَلَ ، نحو : قَلْنَسَه (ألبسه (قلنسوة)
٦ ـ فَنْعَلَ ، نحو : سَنْبَلَ الزرع (خرجت سنابله)
٧ ـ فَعْلَى ، نحو : سَلْقَى أو سَلْقَاه (ألقاه على ظهره)

ثالثاً : المزيد الثلاثي

المجرد الثلاثي يزاد فيه حرف أو حرفان أو ثلاثة أحرف .

أوزان المزيد بحرف ، ثلاثة

١ ـ **أَفْعَلَ** : بزيادة همزة القطع في أوله للتعدية :
نزل أنزل ، خرج أخرج ، مدَّ أمدَّ ،
أتى آتى ، جاب أجاب ، وفى أوفى ،

نحو : نزل الولد (نزل : فعل لازم)
أنزل الرجل الولد (أنزل : فعل متعد)

فائدة

وأهم المعاني التي تزاد لها همزة القطع ، هي :

١ ـ التعدية ، نحو : خرج أخرج .

٢ ـ الدخول في الزمان والمكان ، نحو :

أصبح : دخل في الصباح .

أمصر : دخل في مصر .

أبحر : دخل في البحر .

٣ ـ سلب المعنى (إزالة معنى الفعل عن المفعول) ، نحو :

شكا زيد ، أشكيت زيد .

٤ ـ إستحقاق صفة معينة ، نحو :

أحصد الزرع (إستحق الحصاد)

أزوجت الفتاة (إستحقت الزواج)

٥ ـ التكثير ، نحو :

أشجر المكان (كثر شجره)

آسد المكان (كثرت أسوده)

أظبأ المكان (كثرت ظباؤه)

٦ ـ الوصول الى ، نحو :

أخمس العدد (وصل الى خمسة)

أتسعت البنات (وصلن إلى تسعة) .

٢ ـ فَعَّلَ : بتضعيف العين ، للتكثير والتعدية :

مزق مزَّق ، كسر كسَّر ، نزل نزَّل ،

كبر كبَّـر ، ربي ربَّـى ، راح روَّح ،
طاف طوَّف ،

نحو : فهم الولد الدرس
فهَّـم المعلم الولد الدرس .

فائدة

وأهم المعاني التي يزداد لها تضعيف العين ، هي :

١ ـ التعدية ، نحو :
فرح زيد .
فرَّح المعلم زيداً .
خرج زيد .
خرَّج المعلم زيداً من الصف .

٢ ـ التكثير والمبالغة ، نحو :
طوَّف (أكثر الطواف)
قتَّـل (أكثر القتل)
عذَّب (أكثر العذاب) .

٣ ـ التوجه ، نحو :
شرَّق (توجه شرقاً)
غرَّب (توجه غرباً)

٤ ـ التشبيه ، نحو :
قوَّس الظهر (صار مثل القوس)
حجَّـر الطين (صار مثل الطين) .

٥ ـ النسبة ، نحو :

كفّـرت زيداً (نسبته الى الكفر)
كذَّبت زيداً (نسبته الى الكذب) .

٦ ـ السلب ، نحو :
قلَّـمت أظافري (أزلت أظافري)
قشَّرت الفاكهة (أزلت قشرتها)

٧ ـ الاختصار ، نحو :
كبَّـر (قال : الله أكبر)
هلَّل (قال : لا إله إلا الله)
سبَّـح (قال : سبحان الله)
لبَّـى (قال : لبيك) .

٣ ـ **فَاعَلَ** : بزيادة ألف بين الفاء والعين ، للمشاركة :
جدل جادل ، دفع دافع ، وعد واعد ، نجى ناجى ، شرك شارك ، صدق صادق ، أخذ آخذ ، ندى نادى ، حور حاور ، ضعف ضاعف ، ضرب ضارب .

نحو : ضرب زيد عمراً
ضارب زيد عمراً .

فائدة

وأهم المعاني التي تزاد لها الألف بين الفاء والعين ، هي :
١ ـ المشاركة ، نحو :
ضارب زيد عمراً
قاتل أحمد علياً
لاكم حسن زيداً

جالس أحمد زيداً

٢ ـ المتابعة ، نحو :

تابعت الدرس

واليت الصوم .

٣ ـ إضفاء صفة ، نحو :

عافاه الله (جعله ذا عافية)

كافأ المعلم التلميذ (جعله ذا مكافأة)

عاقب الأب الولد (جعله ذا عقوبة) .

أوزان المزيد الثلاثي بحرفين ، خمسة :

١ ـ إنْفَعَلَ : بزيادة ألف ونون ، للمطاوعة :

مزق إنمزق ، قاد إنقاد ، فتح إنفتح ،

شقّ إنشقّ ، محى إنمحى .

نحو :

قاد الراعي القطيع

إنقاد القطيع .

فائدة

وزن « إنْفَعَلَ » لا يكون إلا لازماً . فإذا كان الفعل المجرد الثلاثي متعدياً أصبح لازماً بعد زيادة الألف والنون ، نحو :

كسرَ الولدُ الزجاجَ

انكسرَ الزجاجُ .

٢ ـ إفْتَعَلَ : بزيادة الألف والتاء ، للمشاركة :

فتح إفتتح ، فرش إفترش ، شاق إشتاق ،
أخذ إتّخذ ، دعى إدّعى ، مدّ إمتدّ ، قدر إقتدر .
قحم إقتحم ، نصر إنتصر ،

نحو :
نصرَ الأبُ ولدَه .
إنتصرَ لولدِه .

فائدة

وأهم المعاني التي يزاد لها الألف والتاء ، هي :
١ ـ المطاوعة ، نحو :
جمعتهم فاجتمعوا
أنصفته فانتصف
قرّبته فاقترب .

الوزن « إفْتَعَلَ » كما تلاحظ يطاوع : الفعل الثلاثي المجرد (جمع) ، الفعلَ الثلاثي المزيد بالهمزة (أنصف) ، الفعل الثلاثي المزيد المضعف العينَ (قرّب) .

٢ ـ المشاركة ، نحو :
شرك ، إشترك جميل وأحمد .
خلف ، إختلف أحمد وعلي .
قتل ، إقتتل زيد وعمرو .

٣ ـ المبالغة ، نحو :
كسب ، إكتسب علماً كثيراً

قلع ، إقتلع الشجرة
جهد ، إجتهد الطالب .

٤ ـ الاتخاذ ، نحو :
مطى ، إمتطى (إتّـخذ مطية)
كال ، إكتال (إتخذ كيلاً)

٣ ـ **تَفَاعَلَ** : بزيادة التاء والألف ، للمشاركة والادعاء :
قتل تقاتل ، نام تناوم ، باع تبايع ، شكى تشاكى ،
عظم تعاظم ، حكم تحاكم ، مرض تمارض .

نحو :
تقاتل أحمد وعلي .

فائدة

وأهم المعاني التي تزاد لها التاء والألف ، هي :

١ ـ المشاركة ، نحو :
تجادل علي وأحمد وحسين

٢ ـ التظاهر والإدعاء ، نحو
تناوم ، تكاسل ، تجاهل ، تعامى .

٣ ـ التدرج ، نحو :
تزايد المطر
تراكم الثلج

٤ ـ المصارعة ، وهو يطاوع وزن « فَاعَلَ » ، نحو :
باعدته فتباعد
واليته فتوالى .

٤ ـ **تَفَعَّلَ** : بزيادة التاء وتضعيف العين ، للتكلف ، والمطاوعة :
حلم تحلَّم ، شجع تشجَّـع ، كسر تكسَّر ، صبر تصبَّر،
جرع تجرَّع ، حفظ تحفَّـظ ، كبر تكبَّـر ، وعد توعَّـد .

نحو :
تقدَّم جيش المسلمين .

فائدة

وأهم المعاني التي تزاد لها التاء وتضعف العين ، هي :

١ ـ المطاوعة ، وهو يطاوع الوزن (فَعَّـلَ » نحو :
أدبته فتأدّب ، علَّمته فتعلَّم .

٢ ـ التكلف ، نحو :
تجلَّد ، تصبَّر ، تشجَّع ، تكرَّم ، تحلَّم .

٣ ـ الإتخاذ ، نحو :
توسَّد ذراعه (إتخذه وسادة)
تسنَّم أحمد المجد (إتخذه سناماً)

٤ ـ التجنب ، نحو :
تهجَّـد (ترك الهجود)
تأثَّـم (ترك الإثم)
تحرَّج (ترك الحرج) .

٥ ـ إفْعَلَّ : بزيادة الألف وتضعيف اللام ، للتقوية :
حمر إحمرَّ ، خضر إخضرَّ ، عور إعورَّ ، سود إسودَّ ،
صفر إصفرَّ ، عرج إعرجَّ ،

نحو :

إصفرَّ الورق .

إعورَّت عينه .

فائدة

وزن « إفْعَلَّ » لا يكون إلا لازماً ، ويأتي من الأفعال الدالة على الألوان والعيوب بقصد المبالغة فيها .

أوزان المزيد الثلاثي بثلاثة أحرف ، أربعة :

١ ـ **إسْتَفْعَلَ** : بزيادة الألف والسين والتاء ، للتحول :

غفر إستغفر ، فهم إستفهم ، أمر إستأمر ،

قام إستقام ، وزر إستوزر ، مدَّ إستمدَّ ،

رضى إسترضى ، رجل إسترجل ، حجر إستحجر ،

نحو :

إستنوق الجمل

إستغفر الله

فائدة

وأهم المعاني التي يزاد لها الألف والسين والتاء ، هي :

١ ـ الطلب ، نحو :

إستأدى (طلب الأداء)

إستغفر (طلب الغفران)

إستأمر (طلب الأمر)

إستفهم (طلب الفهم) .

٢ ـ التحول ، نحو :
إستحجر الطين (صار حجراً)
٣ ـ التشبه ، نحو :
إستأسد (تشبه بالأسد)
٤ ـ إعتقاد الصفة ، نحو :
إستكرمته (إعتقدته كريماً)
إستعظمته (إعتقدته عظيماً) .

٥ ـ المطاوعة ، وهو يطاوع الوزن « أَفْعَلَ » نحو :
أحكمته فاستحكم
أقمته فاستقام

٦ ـ إختصار الحكاية ، نحو :
إسترجع (قال : إنا لله وإنا إليه راجعون) .

ويأتي وزن « إسْتَفْعَلَ » بمعنى :

ـ وزن الفعل الثلاثي ، نحو : قَرَّ إستقرَّ ، أنس إستأنس
هزأ إستهزأ ، يئس إستيأس
ـ وزن « أفْعَلَ » ، نحو : أيقن إستيقن ، أجاب إستجاب .

٢ ـ إفْعَوْعَلَ : بزيادة الألف والواو وتكرير العين ، للمبالغة وقوة المعنى ، نحو :

إعشوشب (عشب) ، إخشوشن (خشن) ،
إحدودب (حدب) ، إحلولى (حلى)

٣ ـ **إفْعَالَّ** : بزيادة ألف الوصل ، ثم ألف وتكرير اللام ، للمبالغة نحو :

إحمارّ (حمر)، إخضارَّ (خضر)، إصفارَّ (صفر).

٤ ـ **إفْعَوَّلَ** : بزيادة الألف وواو مضعفة ، للمبالغة ، نحو :

إجلوَّذ (جلذ) ، تدل على زيادة في السرعة .

إعلوَّط (علط) البعير : ركبه .

رابعاً : المزيد الرباعي

هو الرباعي المجرد يزاد فيه حرف أو حرفان .

أوزان المزيد الرباعي بحرف

ـ تَفَعْلَلَ : بزيادة تاء في أوله ، للمطاوعة ، نحو :

دحرجته فتدحرج ،

بعثرته فتبعثر ،

ويلحق بهذا الوزن أوزان عدة أهمها :

١ ـ تَمَفْعَلَ ، نحو : تمسكن ، تمدرع .

٢ ـ تَفَعْوَلَ ، نحو : تَرَهْوَكَ (إسترخت مفاصله)

٣ ـ تَفَوْعَلَ ، نحو : تَكَوْثَرَ ، تَجَوْرَبَ

٤ ـ تَفَعْيَلَ ، نحو : تَرَطْيأ (إضطرب)

٥ ـ تَفَيْعَلَ ، نحو : تَشَيْطَنَ ، تَسَيْطَرَ

٦ ـ تَفَعْلَى ، نحو : تَسَلْقَى

٧ ـ تَفَعْلَلَ : نحو : تجلبب

أوزان المزيد الرباعي بحرفين

١ ـ إفْعَنْلَلَ : بزيادة الألف والنون ، للمطاوعة ، نحو :
حَرْجَمْتُ الابلَ (جمعتها) فاحْرَنْجَمَتْ

٢ ـ إفْعَلَلّ : بزيادة الألف ولام ثالثة في آخره ، للمبالغة ، نحو :
إطمأنَّ ، إقشعرَّ ، إكفهرَّ ، إشمأزّ .
ويلحق بهذين الوزنين أوزان عدة أهمها :

١ ـ إفْعَنْلَلَ ، نحو : إسْعَنْكَكَ ، إقْعَنْسَسَ (لبس القلنسوة)
٢ ـ إفْعَنْلَى ، نحو : إحْزَنْبَى الديك (تنفش للقتال)
٣ ـ افْتَعْلَى ، نحو : إسْتَلْقَى

تدريب

١ ـ بيِّن المجرد والمزيد وأحرف الزيادة في الأفعال الموجودة في الآيات الآتية :

« عبس وتولّى . أن جاءه الأعمى . وما يُدريك لعله يزّكّى . أو يذّكّر فتنفعه الذكرى . أما من استغنى . فأنت له تصدّى . وما عليك إلاّ يزّكّى . وأما من جاءك يسعى .. وهو يخشى . فأنت عنه تلهّى . كلاّ إنها تذكره . فمن شاء ذكره . في صحف مكرمة . مرفوعة مطهّرة . بأيدي سفرة . كرام بررة » .

٢ ـ بيِّن الأفعال المزيدة وأوزانها :

ـ فإذا رُزقتَ خليفةً محمودةً فقد إصطفاكَ مقسِّمُ الأرزاقِ
والعلمُ إن لم تكتنفهُ شمائلٌ تعليه كان مطيةَ الإخفاقِ

- وَاكَبِدَا قد تقطَّعتْ كَبِدِي
وَحرَّقَتْها لواعجُ الكمدِ

- أفاطم مهلاً بعض هذا التدلل وإن كنتِ قد أزمعتِ صرمي فأجملي

٣ - بيِّن المعاني التي استفادتها الأفعال الآتية من الأحرف الزائدة :

كسَّر ، إستعان ، إستخرج ، انتفع ، اقتلع ، أكرم ، أضحى ، أثمر ، تعاون ، تعارج ، اسودّ ، تساءل ، تجلّد ، زاحم ، ساجل ، تعلَّم ، تمرَّن ، إنشق ، عظَّم ، تكاتب ، استكتب ، إستحسن ، إشمأزّ ، إكتال .

إسنادُ الأفعال الى الضمائر

يختص الصرف بدراسة إسناد الأفعال إلى الضمائر ، إذ تحدث تغييرات داخل الأفعال عند الإسناد وخاصة عند إسناد الأفعال المعتلة والمضعفة .

ونوجز قواعد إسناد الأفعال إلى الضمائر بما يلي :

أولاً : الفعل الصحيح السالم

الفعل الصحيح السالم لا يتغير مطلقاً عند إسناده إلى الضمائر في الماضي والمضارع والأمر ، نقول عند إسناد فعل « شرب » :

الماضي :

متكلم : أنا شربْتُ ، نحن شربْنَا .
مخاطب : أنت شربْتَ ، أنتما شربْتُما ، أنتم شربْتُم
مخاطبة : أنت شربْتِ ، أنتما شربْتُمَا ، أنتن شربْتُنَّ
غائب : هو شربَ ، هما شربَا ، هم شربُوا
غائبة : هي شربَتْ ، هما شربَتَا ، هن شربْنَ .

المضارع :

متكلم : أنا أشربُ ، نحن نشربُ ،
مخاطب : أنت تشربُ ، أنتما تشربان ، أنتم تشربُونَ ،
مخاطبة : أنت تشربِينْ ، أنتما تشربَان ، أنتن تشربْنَ ،

غائب : هو يشربُ ، هما يشربَان ، هم يشربُون ،
غائبة : هي تشربُ ، هما تشربَان ، هن يَشْرَبْنَ ،

الأمر :

مخاطب : أنت اشربْ ، أنتما إشربَا ، أنتم إشربُوا
مخاطبة : أنت اشربِي ، أنتما إشربَا ، أنتن إشربْن

ثانياً : الفعل الصحيح المهموز

الفعل المهموز الفاء أو العين أو اللام (أكل ، سأل ، قرأ) حكمه عند إسناده إلى الضمائر هو نفس حكم الفعل الصحيح السالم ، لا يتغير فيه شيء في الماضي أو المضارع أو الأمر ، نقول عند إسناد الفعل « قرأ » :

الماضي :

متكلم : أنا قرأت ، نحن قرأنا
مخاطب : أنت قرأت ، أنتما قرأتما ، أنتم قرأتم ،
مخاطبة : أنت قرأت ، أنتما قرأتما ، أنتن قرأتنّ
غائب : هو قرأ ، هما قرآ ، هم قرأوا
غائبة : هي قرأت ، هما قرأتا ، هن قرأن

المضارع :

متكلم : أنا أقرأ ، نحن نقرأ
مخاطب : أنت تقرأ ، أنتما تقرآن ، أنتم تقرأون
مخاطبة : أنت تقرأين ، أنتما تقرآن ، أنتن تقرأن
غائب : هو يقرأ ، هما يقرآن ، هم يقرأون
غائبة : هي تقرأ ، هما تقرآن ، هن يقرأن

الأمر :
مخاطب : أنت اقرأ ، أنتما اقرآ ، أنتم اقرأوا
مخاطبة : أنت اقرئي ، أنتما اقرآ ، أنتن اقرأن .

غير أن هناك بعض الأفعال المهموزة لها أحكام خاصة في بعض تصاريفها نعرضها على النحو التالي :

ـ أمر ـ

الماضي :
متكلم : أنا أمرت ، نحن أمرنا ،
مخاطب : أنت أمرت ، أنتما أمرتما ، أنتم أمرتم ،
مخاطبة : أنت أمرت ، أنتما أمرتما ، أنتن أمرتنّ ،
غائب : هو أمر ، هما أمرا ، هم أمروا ،
غائبة : هي أمرت ، هما أمرتا ، هن أمرن .

المضارع :
متكلم : أنا آمر ، نحن نأمر
مخاطب : أنت تأمر ، أنتما تأمران ، أنتم تأمرون ،
مخاطبة : أنت تأمرين ، أنتما تأمران ، أنتن تأمرن ،
غائب : هو يأمر ، هما يأمران ، هم يأمرون ،
غائبة : هي تأمر ، هما تأمران ، هن يأمرن ،

الأمر :
مخاطب : (أنت) مُرْ ، (أنتما) مُرَا ، (أنتم) مُروا ،
مخاطبة : (أنت) مُرِي ، (أنتما) مُرَا ، (أنتن) مُرْن ،

تحذف همزة الفعل « أمر » في صيغة الأمر ، كما لاحظت ، بشرط أن يكون ذلك في أول الكلام .

أما إذا كان قبله كلام.فيجوز حذف الهمزة ، ويجوز إبقاؤها ، والأكثر إبقاؤها ، نحو :

قلت له أمُرْ ، قلت لها أمُري ، قلت لهما أمُرَا ،
قلت لهم أمرُوا ، قلت لهن أمرْن ،

وكذلك الفعل « سأل » ، نقول :

الأمر :
مخاطب : (أنت) سَلْ ، (أنتما) سَلاَ ، (أنتم) سَلُوا
مخاطبة : (أنت) سَلِي ، (أنتما) سَلاَ ، (أنتن) سَلْنَ

قلت له اسأل ، قلت لها اسألي ، قلت لهما اسألا ،
قلت لهم اسألوا ، قلت لهن إسألن .

ـ أكل ـ

الماضي :
متكلم : أنا أكلت ، نحن أكلنا
مخاطب : أنت أكلت ، أنتما أكلتما ، أنتم أكلتم ،
مخاطبة : أنت أكلت ، أنتما أكلتما ، أنتن أكلتن ،
غائب : هو أكل ، هما أكلا ، هم أكلوا ،
غائبة : هي أكلت ، هما أكلتا ، هن أكلن ،

المضارع :
متكلم : أنا آكل ، نحن نأكل ،

مخاطب : أنت تأكل ، أنتما تأكلان ، أنتم تأكلون .
مخاطبة : أنت تأكلين ، أنتما تأكلان ، أنتن تأكلن ،
غائب : هو يأكل ، هما يأكلان ، هم يأكلون ،
غائبة : هي تأكل ، هما تأكلان ، هن يأكلن ،

الأمر :

مخاطب : أنت كل ، أنتما كلا ، أنتم كلوا ،

مخاطبة : أنت كلي ، أنتما كلا ، أنتن كلن .

تحذف همزة الفعل « أكل » ، كما لاحظت ، **في صيغة الأمر** فقط ، سواء أكان قبله كلام أم لا .

وكذلك الفعل « أخذ » ، نقول :

الأمر :

مخاطب : أنت خذ ، أنتما خذا ، أنتم خذوا ،
مخاطبة : أنت خذي ، أنتما خذا ، أنتن خذن ،

'الثاً : الفعل الصحيح المضعّف

نقول عند إسناد الفعل الصحيح الثلاثي المضعف « جدَّ » إلى
ماثر :

ي :

م : أنا **جددت** ، نحن **جددنا** ،
ب : أنت **جددت** ، أنتما **جددتما** ، أنتم **جددتم** ،
بة : أنت **جددت** ، أنتما **جددتما** ، أنتن **جددتنّ** ،
، : هو جدَّ ، هما جدَّا ، هم جدُّوا ،

غائبة : هي جدَّت ، هما جدَّتا ، هن جددن ،

المضارع :

متكلم : أنا أجدُّ ، نحن نجدُّ ،
مخاطب : أنت تجدُّ ، أنتما تجدَّان ، أنتم تجدُّون ،
مخاطبة : أنت تجدِّين ، أنتما تجدَّان ، أنتن تجْدُدْن ،
غائب : هو يجدُّ ، هما يجدَّان ، هم يجدُّون ،
غائبة : هي تجدُّ ، هما تجدَّان ، هن يجددن ،

الأمر :

مخاطب (أنت) جدَّ ، (أنتما) جدَّا ، (أنتم) جدُّوا
مخاطبة : أنت جدِّي ، (أنتما) جدَّا ، (أنتن) أُجْدُدْن .

في تصريف الفعل المضعَّف « جدَّ » نذكر ما يلي :

في الماضي :

١ ـ يجب فك الادغام إذا إتصل الفعل بضمير رفع متحرك (تاء الفاعل، نون (نا) الفاعلين ، ونون (ن) النسوة) .

٢ ـ يجب عدم فك الإدغام :

- إذا اسند إلى ضمير مستتر .
- إذا أسند إلى ضمير رفع متصل ساكن (ألف الاثنين ، وواو الجماعة) .
- إذا اتصلت به تاء التأنيث
- وإذا أسند إلى إسم ظاهر (جدَّ محمد) .

في المضارع :

١ ـ يجب فك الإدغام إذا إتصل بنون النسوة

٢ ـ يجب عدم فك الإدغام :

ـ إذا اتصل بألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة (أي إذا كان فعلاً من الأفعال الخمسة) .

ـ إذا أسند إلى إسم ظاهر أو ضمير مستتر ولم يكن مجزوماً (يجدُّ محمد) .

٣ ـ يجوز فيه الإدغام والفك إذا أسند إلى إسم ظاهر أو ضمير مستتر وكان مجروماً (لم يجدَّ محمد ، لم يجدد محمد) .

في الأمر :

١ ـ يجب فك الإدغام إذا اسند إلى نون النسوة .

٢ ـ يجب عدم فك الادغام إذا أسند إلى ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة .

٣ ـ يجوز الإدغام والفك إذا أسند إلى المفرد المخاطب (أنت جدّ ، أنت أجدد) .

رابعاً : الفعل المعتل المثال

عند إسناد الفعل المعتل المثال « وجد » إلى الضمائر ، نقول :

الماضي :

متكلم : أنا وجدت ، نحن وجدنا

مخاطب : أنت وجدت ، أنتما وجدتما ، أنتم وجدتم ،

مخاطبة : أنت وجدت ، أنتما وجدتما ، أنتن وجدتنَّ ،

غائب : هو وجد ، هما وجدا ، هم وجدوا ،
غائبة : هي وجدت ، هما وجدتا ، هن وجدن ،

المضارع :

متكلم : أنا أجد ، نحن نجد ،
مخاطب : أنت تجد ، أنتما تجدان ، أنتم تجدون ،
مخاطبة : أنت تجدين ، أنتما تجدان ، أنتن تجدن ،
غائب : هو يجد ، هما يجدان ، هم يجدون ،
غائبة : هي تجد ، هما تجدان ، هن يجدن ،

الأمر :

مخاطب : أنت جد ، أنتما جدا ، أنتم جدوا ،
مخاطبة : أنت جدي ، أنتما جدا ، أنتن جدن ،

في تصريف الفعل المثال « **وجد** » نذكر ما يلي :

في الماضي :

- لا يتغير فيه شيء

في المضارع :

- تحذف الواو (فاء الفعل) وجوباً من المضارع ، إذا كان ثلاثياً مجرداً وعين مضارعه مكسورة .

في الأمر :

- تحذف الواو (فاء الفعل) وجوباً من المضارع ، إذا كان ثلاثياً مجرداً وعين مضارعه مكسورة .

وما ذكرناه عن الفعل المعتل المثال « وجد » نكرره في تصريف

الأفعال : وصف ، وعد ، ورث .

أما الفعل المثال المعتل بالياء لا يحذف منه شيء عند إسناده إلى الضمائر ، نحو : يئِس ،

فوائد :

١ ـ إذا كان الفعل المعتل المثال مزيداً أو إذا كانت عين مضارعه مضمومة أو مفتوحة فلا تحذف واوه في المضارع والأمر ، نحو :

واعد ، واكب ، ودّع ، ورّث (مزيد)
وَجَلَ يَوْجَل (عين المضارع مفتوحة)
وَجُه يَوْجُه
وَقُح يَوْقُح (عين المضارع مضمومة)

٢ ـ معظم أفعال المثال المعتلة بالواو والتي عينها مفتوحة ، تحذف واوهما في المضارع والأمر ، نحو :
وَسِع يَسَع سَعْ ، وَهَبَ يَهَب هَبْ ،
وَطِىءَ يَطَأ طَأْ ، وَدَعَ يَدَع دَعْ ،
وَقَعَ يَقَع قَعْ ، وَضَعَ يَضَعُ ضَعْ ،

خامساً : الفعل المعتل الأجوف

عند إسناد الفعل المعتل الأجوف « **قام** » إلى الضمائر ، نقول :

الماضي :
متكلم : أنا قمت ، نحن قمنا ،
مخاطب : أنت قمت ، أنتما قمتما ، أنتم قمتم ،
مخاطبة : أنت قمت ، أنتما قمتما ، أنتن قمتنَّ ،

غائب : هو قام ، هما قاما ، هم قاموا ،
غائبة : هي قامت ، هما قامتا ، هن قمن ،

المضارع :

متكلم : أنا أقوم ، نحن نقوم ،
مخاطب : أنت تقوم ، أنتما تقومان ، أنتم تقومون ،
مخاطبة : أنت تقومين ، أنتما تقومان ، أنتن تقمن ،
غائب : هو يقوم ، هما يقومان ، هم يقومون ،
غائبة : هي تقوم ، هما تقومان ، هن يقمن ،

الأمر :

أنت قم ، أنتما قوما ، أنتم قوموا ،
أنت قومي ، أنتما قوما ، أنتن قمن ،

في تصريف الفعل المعتل الأجوف « قام » نذكر ما يلي :

في الماضي :

١ ـ يجب حذف ألفه (عين الفعل) ، إذا إتصل بضمير الفاعل المتحرك (التاء المتحركة ، نون « نحن » ، نون النسوة ، الضمائر العائدة على : أنتما ، أنتم وأنتن) .

٢ ـ ويجب عدم الحذف ، إذا اتصل بألف الإثنين وواو الجماعة .

في المضارع :

١ ـ يجب حذف ألفه إذا اتصل بنون النسوة .

٢ ـ يجب الحذف كذلك إذا كان الفعل المعتل الأجوف مضارعاً مجزوماً ، نحو : لم أقم ،

في الأمر :

- يجب حذف ألفه ، إذا كان الفعل المعتل الأجوف مبنياً على السكون .

فائدة

- ومن الأفعال التي بقيت عينها عند إسنادها إلى الضمائر : عَوِرَ ، حَاوَل ، تَحَاوَرَ ، حَيِدَ ، بَايَعَ ، شَايَعَ ، تَبَايَعَ ، حَوِلَ

نقول في :

الماضي :

عورت ، حاولت ، تحاورت ، بايعت ، شايعت ، حيدت ، تبايعت ، حولت .

المضارع :

تعور ، تحاول ، تتحاور ، تبايع ، تشايع ، تحيد ، يتبايع ، تحول ،

الأمر :

حاول ، بايع ، شايع ، أحيد ، تبايع .

سادساً : الفعل المعتل الناقص

عند إسناد الفعل المعتل الناقص « زها » نقول :

في الماضي :

متكلم : أنا زهوت ، نحن زهونا

مخاطب : أنتَ زهوت ، أنتما زهوتما ، أنتم زهوتم

مخاطبة : أنت زهوت ، أنتما زهوتما ، أنتن زهوتنّ ،

غائب : هو زها ، هما زها ، هم زَهَوْا
غائبة : هي زهت ، هما زهتا ، هن زَهَوْن

المضارع :
متكلم : أنا أزهو ، نحن نزهو ،
مخاطب : أنت تزهو ، أنتما تَزْهُوَان ، أنتم تزهون
مخاطبة : أنت تزهين ، أنتما تزهوان ، أنتن تزهونّ ،
غائب : هو يزهو ، هما يزهوان ، هم يزهون ،
غائبة : هي تزهو ، هما تزهوان ، هن يزهون .

الأمر :
مخاطب : أنت أُزْهُ ، أنتما أُزْهُوَا ، أنتم أزهوا ،
مخاطبة : أنت أُزْهِي ، أنتما أزهُوَا ، أنتن أُزْهُون ،

في تصريف المعتل الناقص « زها » نذكر ما يلي :

في الماضي :
١ ـ يجب حذف ألفه (لام الفعل) إذا اتصل به واو الجماعة أو تاء التأنيث ، وتحريك الحرف الذي قبلها بالفتح للدلالة على الألف المحذوفة .

٢ ـ يجب إعادة الألف إلى أصلها (الواو) إذا لم يتصل بواو الجماعة .

في المضارع :
ـ يجب حذف ألفه (لام الفعل) إذا إتصلت به واو الجماعة

وياء المخاطبة ، وتحريك الحرف الذي قبل الواو بالضم ، والحرف الذي قبل الياء بالكسر .

في الأمر :

ـ يجب حذف ألفه (لام الفعل) إذا اتصلت به واو الجماعة أو ياء المخاطبة .

عند إسناد الفعل المعتل الناقص بالياء « خَشِيَ » إلى الضمائر ، نقول :

الماضي :

متكلم : أنا خشيت ، نحن خشينا ،
مخاطب : أنت خشيت ، أنتما خشيتما ، أنتم خشيتم ،
مخاطبة : أنت خشيت ، أنتما خشيتما ، أنتن خشيتنّ
غائب : هو خشي ، هما خشيا ، هم خشُوا
غائبة : هي خشيت ، هما خشيتا ، هن خشين ،

المضارع :

متكلم : أنا أخشى ، نحن نخشى ،
مخاطب : أنت تخشى ، أنتما تخشيان ، أنتم تَخشَون ،
مخاطبة : أنت تخشين ، أنتما تخشيان ، أنتن تخشين ،
غائب : هو يخشى ، هما يخشيان ، هم يخشَون ،
غائبة : هي تخشى ، هما تخشيان ، هن تخشين ،

الأمر :

مخاطب : أنت اخشَ ، أنتما إخشيا ، أنتم إخشَوا
مخاطبة : أنت إخشَي ، أنتما إخشيا ، أنتن إخشين .

في تصريف الفعل المعتل الناقص بالياء « خشي » نذكر ما يلي :

في الماضي :

١ ـ يجب حذف الياء ، إذا اتصلت به واو الجماعة وتحريك ما قبلها بالضم .

٢ ـ يجب إبقاء الياء إذا لم يتصل بواو الجماعة .

في المضارع :

١ ـ يجب حذف الياء ، إذا إتصلت به واو الجماعة وياء المخاطبة ، وتحريك ما قبلها بالفتح .

٢ ـ يجب إبقاء الياء ، إذا إتصلت به ألف الإثنين أو نون النسوة .

٣ ـ يجب قلب الياء ألفاً في الحالات الأخرى .

في الأمر :

١ ـ يجب حذف الياء ، إذا إتصلت به واو الجماعة أو ياء المخاطبة ، وتحريك ما قبلها بالفتح .

٢ ـ يجب إبقاء الياء ، إذا اتصلت به ألف الإثنين أو نون النسوة .

سابعاً : الفعل اللفيف

عند إسناد الفعل اللفيف المفروق « وفى » إلى الضمائر ، نقول :

الماضي :

متكلم : أنا وفيت ، نحن وفينا ،

مخاطب : أنت وفيت ، أنتما وفيتما ، أنتم وفيتم ،
مخاطبة : أنت وفيت ، أنتما وفيتما ، أنتن وفيتنّ ،
غائب : هو وفى ، هما وفيا ، هم وَفَوا ،
غائبة : هي وفت ، هما وفتا ، هن وفين ،

المضارع :

متكلم : أنا أفي ، نحن نفي ،
مخاطب : أنت تفي ، أنتما تفيان ، أنتم تَفُون ،
مخاطبة : أنت تفِين ، أنتما تفيان ، أنتن تَفِينَ ،
غائب : هو يفي ، هما يفيان ، هم يَفُون ،
غائبة : هي تفي ، هما تفيان ، هن يفين ،

الأمر :

مخاطب : أنت فِ ، أنتما فيا ، أنتم فُوا ،
مخاطبة : أنت في ، أنتما فيا ، أنتن فِيْنَ ،

في تصريف الفعل اللفيف المفروق « وفى » نذكر ما يلي :

في الماضي :

١ ـ يجب حذف الفه (لام الفعل) ، إذا اتصلت به واو الجماعة وتاء التأنيث ، وتحريك ما قبلها بالفتح للدلالة على الألف المحذوفة .

٢ ـ يجب إعادة الألف الى أصلها إذا لم تتصل به واو الجماعة .

في المضارع :

١ ـ يجب حذف الفه (لام الفعل) إذا إتصلت به واو الجماعة

أو ياء المخاطبة ، وتحريك ما قبل واو الجماعة بالضم ، وما قبل ياء المخاطبة بالكسر .

٢ ـ يجب حذف واوه (فاء الفعل) وذلك إذا كان ثلاثياً مجرداً وعينه مكسورة في المضارع .

في الأمر :

١ ـ يجب حذف ألفه (لام الفعل) إذا إتصلت به واو الجماعة أو ياء المخاطبة ، وتحريك ما قبل واو الجماعة بالضم ، وما قبل ياء المخاطبة بالكسر .

٢ ـ يجب حذف واوه (فاء الفعل) وذلك إذا كان ثلاثياً مجرداً وعينه مكسورة في المضارع .

فائدة

يعامل الفعل اللفيف المفروق « وفي » عند إسناده إلى الضمائر ، معاملة المثال من حيث الفاء ومعاملة الناقص من حيث اللام .

عند إسناد الفعل اللفيف المقرون « **طوى** » إلى الضمائر ، نقول :

الماضي :

متكلم : أنا طويت ، نحن طوينا ،
مخاطب : أنت طويت ، أنتما طويتما ، أنتم طويتم ،
مخاطبة : أنت طويت ، أنتما طويتما ، أنتن طويتنّ ،
غائب : هو طوى ، هما طويا ، هم طوَوا
غائبة : هي طَوَت ، هما طوَتا ، هن طوين ،

المضارع :

متكلم : أنا أطوي ، نحن نطوي ،

مخاطب : أنت تطوي ، أنتما تطويان ، أنتم تطوُون

مخاطبة : أنت تطوِين ، أنتما تطويان ، أنتن تطوين

غائب : هو يطوي ، هما يطويان ، هم يطوُون

غائبة : هي تطوِي ، هما تطويان ، هن يطوين ،

الأمر :

مخاطب : أنت اطوِ ، أنتما اطويا ، أنتم اطوُوا

مخاطبة : أنت اطوِي ، أنتما اطويا ، أنتن اطوين .

في تصريف الفعل اللفيف المقرون « **طوى** » نذكر ما يلي :

في الماضي :

١ ـ يجب حذف الفه (لام الفعل) إذا اتصلت به واو الجماعة أو تاء التأنيث ، وتحريك ما قبلها بالفتح للدلالة على الألف المحذوفة .

٢ ـ يجب اعادة الألف إلى أصلها إذا لم تتصل به واو الجماعة .

في المضارع :

١ ـ يجب حذف الفه (لام الفعل) ، إذا اتصلت به واو الجماعة أو ياء المخاطبة ، وتحريك ما قبل واو الجماعة بالضم ، وما قبل ياء المخاطبة بالكسر .

٢ ـ يجب إبقاء اللام كما هي ، إذا اتصلت به ألف الاثنين أو نون النسوة .

في الأمر :

يجب حذف ألفه (لام الفعل) ، إذا إتصلت به واو الجماعة أو ياء المخاطبة ، وتحريك ما قبل الواو بالضم ، وما قبل الياء بالكسر .

فائدة

يعامل الفعل اللفيف المقرون « طوى » عند إسناده إلى الضمائر ، معاملة الناقص من حيث لام الفعل وتبقى عينه دون تغيير .

تدريب

١ ـ صرّف الأفعال الآتية بجميع وجوه التصريف « الماضي والمضارع والأمر » ثم بيِّن ما حصل فيها من تغيير عند إسنادها إلى ضمائر الرفع المتحركة « نون النسوة ، واو الجماعة ، ياء المخاطبة ، ألف الاثنين ، تاء الفاعل » .

ـ درس ، أخذ ، سأل ، قرأ ، عدَّ

ـ وعد ، قال ، مشى ، خشي ، كوى ، وفى .

٢ ـ في الآيات الكريمة الآتية أفعال ماضية ، إسندها إلى الضمائر المختلفة ، ثم هات المضارع والأمر منها ، وأسندها إلى ألف الإثنين وواو الجماعة وياء المخاطبة ونون النسوة .

﴿ والنجم إذا هوى . ما ضلَّ صاحبكم وما غوى . وما ينطق عن الهوى . إن هو إلا وحي يوحى . علّمه شديد القوى . ذو مرة فاستوى . وهو بالأفق الأعلى . فكان قاب قوسين أو أدنى . فأوحى إلى عبده ما أوحى . ما كذب الفؤاد ما رأى . ما زاغ البصر وما طغى » .

توكيد الفعل بالنون

نون التوكيد ، نونان : نون ثقيلة مفتوحة ونون خفيفة ساكنة ، وهي لاحقة صرفية تؤدي معنى صرفياً معيناً وهو تقوية الفعل وجعل زمانه مستقبلاً . ولا يؤكد بها إلاّ فعل الأمر وفعل المضارع .

ـ توكيد فعل الأمر

يجوز توكيد فعل الأمر دائماً وبدون شرط ، لأنه يدل على المستقبل دائماً ، نحو :

ادرسَنَّ وإدرسَنْ
اشربَنَّ واشْربَنْ
اسعِنَّ وإسعِنْ

ـ توكيد فعل المضارع

أ ـ وجوباً

يجب توكيد فعل المضارع ، إذا كان مثبتاً مستقبلاً ، واقعاً في جواب القسم ، وغير مفصول من لام الجواب بفاصل ، نحو :

تالله لأكيدَنَّ أصنامكم
والله لأقاومَنَّ حتى النصر
وحياتك لأقومَنَّ بالواجب .

ويمنع توكيد فعل المضارِع ، إذا كان منفياً وهو في جواب

القسم ، دالاً على الزمن الحاضر ، مفصولاً عن لام جواب القسم بـ « قد أو السين أو سوف » ، نحو :

والله لا أقاومُ العدل

والله لأقرأ الآن

والله لقد يغيب المعلم

والله سينجح المجتهد

والله سوف أقاوم العدو .

ب ـ جوازاً

يجوز توكيد فعل المضارع بالنون في أربع حالات :

١ ـ إذا وقع فعل المضارع بعد أداة من أدوات الطلب ، وهي : « لام الأمر » و« لا الناهية » وأدوات الاستفهام والتمني والتَّرجي والعرض والتحضيض ، نحو :

لِتجتهدَنَّ ، لا تكسلَنَّ ، هل تفعلَنَّ الخير ؟

لَيتك تعملَنَّ ، لعلك تفوزَنَّ ، ألا تزورَنَّ مقابر الشهداء ،

هلاّ يُقلعَنَّ الظالم عن ظلمه .

٢ ـ إذا وقع فعل المضارع شرطاً بعد أداة شرط مصحوبة بـ « ما » الزائدة ، نحو :

إمّا تجتهدَنَّ تبلغ مرادك .

فإما ترَينَّ من البشر أحداً .

وهنا توكيده قريب من الواجب ، حتى قال بعضهم بوجوبه .

وقلَّ توكيده بعد أداة شرط غير « إن » نحو : من يذاكرَنَّ ينجح .

٣ ـ إذا كان فعل المضارع منفياً بـ « لا » ، نحو :
واتقوا فتنةً لا تصيبَنَّ الذين ظلموا منكم خاصةً
ابتعد عن أمر لا يعنيَنَّك

وقلَّ توكيده بعد « لم » ، نحو : لم يحضرَنَّ أحمد .

٤ ـ إذا وقع فعل المضارع بعد « ما » زائدة غير مسبوقة بأداة شرط ، نحو :
بِجَهدٍ ما تَبْلُغَنَّ
بعينٍ ما أرَيَنَّكَ

أحكام النون والفعل المؤكد بها

١ ـ يبنى فعل المضارع المؤكد بالنون على الفتح ، نحو لأكتبَنَّ ، ليكتبَنَّ أحمد ، لنكتبَنَّ

٢ ـ إذا كان فعل المضارع المؤكد بالنون معتل الآخر ، ردت لام الفعل ألى أصلها ، نحو :

سعى	يسعى	ليسعَيَنَّ	لأسعيَنَّ	لنسعيَنَّ
دعا	يدعو	لتدعُوَنَّ	لأدعُوَنَّ	لندعُوَنَّ
رمى	يرمي	ليرميَنَّ	لأرميَنَّ	لنرميَنَّ

٣ ـ عند توكيد فعل المضارع المسند إلى ألف الإثنين ، تكسر النون تشبيهاً لها بنون التثنية في الأسماء ، نحو :

تكتب تكتبان لتكبانِّ ، الأصل « لتكتبانِنَّ » حذف النون .

فائدة

والفعل « لتكتبانِّ » فعل معرب مرفوع بالنون المحذوفة لالتقاء

الأمثال وألف الإثنين « فاعل » .

وعند توكيد فعل المضارع المعتل الآخر المسند إلى ألف الإثنين ، تكسر النون وترد « لام » الفعل إلى أصلها مع تحريكها بالفتح لتناسب ألف الإثنين ، نحو :

لتسعيَانِّ ، لتدعوَانِّ ، لترميَانِّ

٤ ـ عند توكيد فعل المضارع المسند إلى واو الجماعة ، تحذف نون الرفع لإلتقائها مع نون التوكيد ثم تحذف واو الجماعة لئلا يلتقي ساكنان ، نحو :

يكتبون ، ليكتبُنَّ ، الأصل ليكتبونَنَّ (حذف الواو والنون)
يعملون ، ليعملُنَّ ، الأصل ليعملونَنَّ (حذف الواو والنون) .

وعند توكيد فعل المضارع المعتل ، بالواو أو الياء ، المسند إلى واو الجماعة ، تحذف الواو والنون ، نحو :

تدعون ، لتدْعُنَّ ، الأصل لتدعونَنَّ (حذف الواو والنون)
ترمون ، لترْمُنَّ ، الأصل لترمونَنَّ (حذف الواو والنون)

وعند توكيد فعل المضارع المعتل بالألف المسند إلى واو الجماعة ، تحذف النون فقط مع تحريك واو الجماعة بالضم ، نحو :

تسعَوْن ، لتسعَوُنَّ ، الأصل لتسعَوْنَنَّ (حذف النون وتحريك الواو بالضم)
ترضَوْن ، لترضَوُنَّ ، الأصل لترضَوْنَنَّ (حذف النون وتحريك الواو بالضم) .

٥ ـ عند توكيد فعل المضارع الصحيح المسند إلى ياء المخاطبة ،

تحذف ياء المخاطبة ويبقى ما قبلها مكسوراً ثم تحذف النون ، نحو :
تكتبين ، لتكتبِنَّ ، الأصل لتكتبينَّ (حذف الياء والنون وكسر ما قبلها)
تعملين ، لتعمَلِنَّ ، الأصل لتعملينَّ

٦ ـ عند توكيد فعل المضارع المعتل الآخر بالواو أو الياء المسند إلى ياء المخاطبة ، تحذف الياء ويبقى ما قبلها مكسوراً للدلالة عليها ثم تحذف النون ، نحو :

تدْعِينْ ، لتدعِنَّ ، الأصل لتدعينَّ (حذف الياء والنون)
تجرين ، لتجرِنَّ ، الأصل لتجرينَّ

٧ ـ وعند توكيد فعل المضارع المعتل الآخر بالألف المسند إلى ياء المخاطبة ، تحذف النون فقط ، نحو :

تسعين ، لتسعيِنَّ ، الأصل لتسعينَّ (حذف النون وكسر الياء)
ترضين ، لترضيِنَّ الأصل لترضينَّ

٨ ـ عند توكيد فعل المضارع المسند إلى نون النسوة ، نجعل بين نون النسوة ونون التوكيد ألفاً مع تحريك نون التوكيد بالكسر ، نحو :

تكتبْنَ	لتكتبْنَانِّ		لتكتبننَّ	زيادة الألف بين
تدعوْنَ	لتدعُونَانِّ	الأصل	لتدعوننَّ	نون النسوة و
تسعيْنَ	لتسعيْنَانِّ		لتسعيننَّ	نون التوكيد وكسر
تجريْنَ	لتجريْنَانِّ		لتجريننَّ	نون التوكيد

تدريب

١ ـ أكِّد الأفعال الآتية مسنداً إياها إلى ألف الإثنين وواو الجماعة وياء

المخاطبة ونون النسوة :

يدرس ، يبغي ، يسمو ، يطمئن ،

ارمِ ، اكتبْ ،

٢ ـ بيِّن حكم الأفعال الواردة في الآيات الكريمة من حيث التوكيد :

ـ ولتجدنَّهم أحرص الناس على حياة ومن الذين أشركوا يودّ أحدهم لو يعمر ألف سنة وما هو بمزحزحة من العذاب أن يعمّر والله بصير بما يعملون » .

ـ فإمَّا تَرَيِنَّ من البشر أحداً فقولي إني نذرت للرحمن صوماً فلن أكلم اليوم إنسياً » .

ـ ﴿ ألهاكم التكاثر . حتى زرتم المقابر . كلاّ سوف تعلمون . ثم كلاّ سوف تعلمون . كلاَّ لو تعلمون علم اليقين . لتَرَوُنَّ الجحيم ، ثم لتَرَوُنَّها عين اليقين . ثم لتُسْأَلُنَّ يومئذٍ عن النعيم ﴾ .

المشتقـات

إسم الفاعل

إسم الفـاعـل : إسم يشتق من الفعـل المعلوم ، عـلى وزن « فَاعِل » ، للدلالة على وصف من قام بالفعل ، نحو :

كَتَبَ : كَاتِب : إسم فاعل يدل على وصف الذي قام بالكتابة
خَرَجَ : خَارِج : إسم فاعل يدل على وصف الذي قام بالخروج
كَذَبَ : كَاذِب : إسم فاعل يدل على وصف الذي قام بالكذب .

ويصاغ إسم الفاعل على النحو التالي :

أ ـ من الفعل الثلاثي على وزن « فَاعِل » .
ـ الصحيح السالم ، نحو :
شَرِبَ شَارِب ، دَرَسَ دَارِس ، لَعِبَ لاَعِب

ـ الصحيح المهموز ، نحو :
أَكَلَ آكِل ، سَأَلَ سَائِل ، قَرَأَ قَارِىء .

ـ الصحيح المضعّف (تظهر حركات الإعراب على آخره) ، نحو :
شَدَّ = شَادٌّ ، شَادّاً ، شَادٍّ
رَدَّ = رادٌّ ، رَادّاً ، رَادٍّ
عَفَّ = عَافٌّ، عافّاً ، عَافٍّ

ـ المعتل (المثال ، نحو :

وجد وَاجِد ، وعد وَاعِد ، يئس يَائِس .

ـ المعتل (الأجوف) ، نحو :

سأل سَائِل ، قَال قَائِل ، نال نَائِل .

ـ المعتل (الناقص) ، نحو :

دعا داعٍ (في حالتي الرفع والجر) ،

دعا داعياً (في حالة النصب)

مشى ، ماشٍ ، ماشياً .

رضي ، راضٍ ، راضياً .

ب ـ ومن غير الثلاثي على وزن الفعل المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة مع كسر ما قبل الآخر ، نحو :

الماضي	المضارع	إسم الفاعل
دحرج	يدحرج	مُدَحْرِج
تقاتل	يتقاتل	مُتقاتِل
إستغفر	يستغفر	مُستغفِر
ناضل	يناضل	مُناضِل
أحسن	يحسن	مُحسِن
آمن	يؤمن	مُؤمِن
قدَّم	يقدِّم	مُقدِّم

فوائد في غير الثلاثي

ـ إن كان الحرف الذي قبل الحرف الأخير ألفاً فإنه يبقى كما هو في إسم الفاعل ، نحو :

الماضي	المضارع	إسم الفاعل
إختار	يختار	مُختار
إختال	يختال	مُختال
إنقاد	ينقاد	مُنقاد

ـ هناك أفعال إشتق منها إسم الفاعل على غير القواعد السابقة :

الماضي	المضارع	إسم الفاعل
أسهب	يُسهب	مُسهَب
أَحْصَن	يُحصن	مُحصَن
أيفع	يُيفع	يافع
أعشب	يعشب	عاشب أو مُعْشِب
أمحل	يمحل	ماحل أو مُمْحِل

عمل إسم الفاعل

يعمل إسم الفاعل عمل فعله المبني للمعلوم، نحو :

ـ أزائرٌ أخوك رفيقَه ، المعنى : أيزورُ أخوك رفيقَه

ـ التلميذُ فاهمٌ درسَه ، المعنى : فهمَ التلميذُ درسَه

ـ المعينُ إخوانَه محبوبٌ ، المعنى : الذي يعينُ إخوانَه محبوبٌ

ـ مكرمٌ سعيدٌ ضيوفَه ، المعنى : يكرمُ سعيدٌ ضيوفَه

ويعمل إسم الفاعل عمل فعله في حالين :

١ ـ إذا كان محلى بـ « أل » ، نحو :

المكرم ضيفَه محبوب ، ضيف : مفعول به لاسم الفاعل مكرم

شاهدت المكرم ضيفَه ، ضيف : مفعول به لاسم الفاعل مكرم

مررت بالمكرم ضيفَه ، ضيف : مفعول به لاسم الفاعل مكرم

٢ ـ إذا كان نكرة لا بد لعمله من شرطين :

أ ـ أن يكون بمعنى الحال أو الاستقبال .

ب ـ أن يكون مسبوقاً بنفي أو إستفهام ، أو إسم مخبر عنه به ، أو موصوف ، أو باسم يكون هو حالاً منه .

نحو :

ما منصف خالد أخاه (مسبوق بنفي)

هل عارف أخوك قيمةَ الأخلاق (مسبوق باستفهام)

خالد مسافر أخاه (خبر لخالد)

مررت برجل حازمٍ أمتعته (صفة لرجل)

يخطب علي رافعاً صوتَه (حال) .

فائدة

لا تجوز إضافة إسم الفاعل إلى فاعله ، كما يجوز ذلك في المصدر ، فلا يقال : هلْ مكرمُ سعيدٍ ضيوفَه .

تدريب

١ ـ هات إسم الفاعل من الأفعال الآتية واذكر ميزانه :

خرج ، كتب ، أكل ، سأل ، قرأ ، شدَّ ، وعد ، وثق ، يسر ، رمى ، غزا ، أكرم ، آمن ، ناضل ، كافح ، إستغفر ، إستحسن ، غربل .

٢ ـ بيّن إسم الفاعل وميزانه فيما يلي :

● المجتهدون يتبوؤون المراكز العالية .

● السائحون يرتادون البلاد النائية .

● العلم داعٍ الى الخير ناهٍ عن الشر .

● الدال على الخير كفاعله .

● يظل العامل رائحاً غادياً طول يومه .

٣ ـ بيِّن فعل كل إسم فاعل مما يلي :

كاتب ، آكل ، سائل ، قارىء ، رادٌّ ، شادٌّ ، فانٍ ، رامٍ ، مستغفِر ، مستحسِن ، محدودِب ، لاقِح ، يافِع ، مقتطِع .

صيغ المبالغة

صيغ المبالغة : أسماء تشتق من الأفعال للدلالة على معنى إسم الفاعل مع تأكيد المعنى وتقويته والمبالغة فيه ، ومن ثم سميت صيغ المبالغة . وهي لا تشتق إلا من الفعل الثلاثي ، ولها أوزان أشهرها ، خمسة .

١ ـ فَعّالٌ ، نحو :

عَلَّام ، سَفَّاح ، فَتَّاح ، رَزَّاق ، وَهَّاب ، أكَّال ، سأَّل ، قَرَّاء ، وَصَّاف ، نَوَّام ، أَخَّاذ ، شَرَّاب .

٢ ـ فَعِيْلٌ ، نحو :

عَلِيمٌ ، خبير ، نصير ، قدير ، سميع .

٣ ـ مِفْعَالٌ ، نحو :

مِقْدامٌ ، مِسْماح ، مِعطار ، مِكذاب ، مِشراب ، مِثكال ، مضحار ، مِدارس ، مِكتاب .

٤ ـ فَعُوْلٌ ، نحو :

أَكُوْلٌ ، ضَرُوْبٌ ، شروب ، كذوب ، شكور ، صبور ، عجول ، وصول ، قدوم .

٥ ـ فَعِلٌ ، نحو :

حَذِرٌ ، فَطِنٌ ، لَبِقٌ ، فَكِهٌ ، فَهِمٌ ، شَرِبٌ ، أَكِلٌ .

فوائد

ـ وقد وردت بعض الأوزان الأخرى للمبالغة من الأفعال الثلاثية ولكنها قليلة ، منها :

فَاعُوْلٌ ، نحو : فاروق

فِعِّيْلٌ ، نحو : سِكِّيْر ، صِدِّيق ، قِدِّيس ، سِكِّيت .

● فُعَلَةٌ ، نحو : هُمَزَةٌ لُمَزَةٌ

● فُعَّالٌ ، نحو : كُبَّارٌ (في قوله : ومكروا مكراً كباراً)

● مِفْعِيْلٌ ، نحو : مِعْطِيْرٌ

ـ وقد وردت صيغ للمبالغة من أفعال غير ثلاثية على غير القاعدة ، نحو :

● دَرَّاك (أدرك) ● مِعْوَان (أعان)

● مِهْوَان (أهان) ● نَذِيْر (أنذر)

● زَهُوْق (أزهق) .

عمل صيغ المبالغة

تعمل صيغ المبالغة كإسم الفاعل عمل فعلها .

تدريب

١ ـ بيِّن صيغ المبالغة فيما يأتي ثم اذكر ميزانها :

ـ ﴿ والله سميع عليم ﴾ . ﴿ ولا تطع كل حلّاف مهين ﴾

ـ ينبغي أن تكون حذراً . قؤول لما قال الكرام فعول

ـ يصف العرب الكريم بأنه منحار للإبل ، والمرأة بأنها معطار ، والناقة بأنها محضار .

ـ المهذار ساقط الهيبة . ﴿ ويلٌ لكلِّ هُمزة لُمزة ﴾ .

الصفة المشبهة

الصفة المشبهة : إسم يصاغ من الفعل اللازم للدلالة على معنى إسم الفاعل مع الثبات والدوام .

وأشهر أوزان الصفة المشبهة هي :

● إذا كان الفعل على وزن « فَعِلَ » فإن الصفة المشبهة تشتق على ثلاثة أوزان :

١ ـ فَعِلٌ الذي مؤنثه « فَعِلَةٌ » ، وذلك إذا كان الفعل يدل على فرح ، أو حزن أو أمر من الأمور التي تعرض وتزول وتتجدد ، نحو :

فَرِحَ : فَرِحٌ فَرِحَةٌ
تَعِبَ : تَعِبٌ تَعِبَةٌ
طَرِبَ : طَرِبٌ طَرِبَةٌ
ضَجِرَ : ضَجِرٌ ضَجِرَةٌ

٢ ـ أفْعَل الذي مؤنثه « فَعْلَاء » ، وذلك إذا كان الفعل يدل على لون أو عيب أو حلية ، نحو :

حَمِرَ : أحمر حمراء
زَرِقَ : أزرق زرقاء
حَوِلَ : أحول حولاء

حَوِرَ : أحور ، حوراء
هَيِفَ : أهيف ـ هيفاء
عَوِرَ : أعور عوراء
حَمِقَ : أحمق حمقاء
عَرِجَ : أعرج عرجاء

٣ ـ فَعْلَان الذي مؤنثه فَعْلَى ، وذلك إذا كان الفعل يدل على خلو أو إمتلاء ، نحو :

رَوِيَ : رَيَّان رَيَّى
عَطِشَ : عَطْشَان عَطْشَى
يَقِظَ : يَقْظان يَقْظَى
ظَمِئَ : ظَمْآن ظَمْأَى
حَيِرَ : حَيْرَان حَيْرَى

● إذا كان الفعل على وزن « فَعُلَ » فإن الصفة المشبهة تشتق على الأوزان الآتية :

١ ـ فَعَلٌ ، نحو :
حَسُنَ : حَسَنٌ
بَطُلَ : بَطَلٌ

٢ ـ فُعُلٌ ، نحو :
جَنُبَ : جُنُبٌ

٣ ـ فَعَالٌ ، نحو :
جَبُنَ : جَبَانٌ

٤ ـ فَعُوْلٌ ، نحو :

وَقُرَ : وَقُوْرٌ
خَجُلَ : خَجُوْلُ
طَمُحَ : طَمُوحٌ

٥ ـ فُعَالٌ ، نحو :
شَجُعَ : شُجَاعٌ
هَمُمَ : هُمَامٌ

● إذا كان الفعل على وزن « فَعَلَ » ، فإن الصفة المشبهة منه ، التي تختلف عن وزن إسم الفاعل وعن أوزان صيغ المبالغة ، تأتي غالباً على وزن « فَيْعِلٌ » ، نحو :
سَادَ : سَيِّدٌ
مات : مَيِّتٌ
جاد : جَيِّدٌ

● وهناك أوزان أخرى للصفة المشبهة ، منها :
١ ـ فَعِيْلٌ (إذا دلت على صفة ثابتة) ، نحو :
كَرِيْمٌ ، بَخِيْلٌ ، شَدِيْدٌ ، عَزِيْزٌ ،
٢ ـ فَعْلٌ ، نحو :
ضَخْمٌ ، سَهْلٌ ، صَعْبٌ ، فَحْلٌ .
٣ ـ فُعْلٌ ، نحو :
صُلْبٌ ، حُرٌّ ، مُرٌّ

فوائد

ـ تتميز الصفة المشبهة عن إسم الفاعل بما يلي :

١ ـ تدل الصفة المشبهة على الثبوت والدوام وإسم الفاعل على التجدد والحدوث ، نحو :

محمد شفوق بأبنائه

شفوق : صفة مشبهة من طبع محمد والشفقة بـالنسبة لـه شيء دائم وثابت .

محمد كاتب رسالة لصديقه

كاتب : إسم فاعل والكتابـة حدثت مـرة واحدة إنتهت بـإنتهاء الرسالة .

٢ ـ تصاغ الصفة المشبهة من الفعلين « فَعُلَ وَفَعِلَ » وإسم الفاعل من الفعل « فَعَلَ » .

٣ ـ تأتي الصفة المشبهة من الأفعال الثـلاثية دون قيـاس مطلق وإسم الفاعل من الأفعال الثلاثية بقياس مطلق على وزن « فَاعِل » .

٤ ـ تصاغ الصفة المشبهة من الأفعال اللازمة فقط وإسم الفـاعل من الأفعال اللازمة والمتعدية .

ـ يتحـول إسم الفاعـل إلى صفة مشبهـة إذا دل على صفـة ثـابتـة ودائمة ، نحو :

محمـد عالم ، كلمـة عالم : صفـة مشبهة لأنها تـدل على الثبـوت والدوام بعكس

محمد عالم بالخير ، كلمة عالم : إسم فاعل تدل على الحدوث ثم الانقطاع .

عمل الصفة المشبهة بإسم الفاعل

تعمل الصفة المشبهـة عمل إسم الفـاعل المتعـدي إلى واحد ،

لأنها مشبهة به ويستحسن فيها أن تضاف إلى ما هو فاعل لها في المعنى ، نحو :

أنت حَسَنُ الخُلُقِ

أخوكَ حَسَنُ الصوتِ

أحكام الصفة المشبهة

لمعمول الصفة المشبهة أربعة أحكام :

١ ـ أن يرفع على الفاعلية ، نحو :

أخوكَ حَسَنٌ صوتُه أو حَسَنٌ الصوتُ

أخوكَ الحسنُ صوتُه

أخوكَ الحسنُ خُلُقُ الأبِ .

٢ ـ أن ينصب على التشبه بالمفعول به ، إن كان معرفة ، نحو :

أخوكَ حسنٌ صوتَه أو حسنٌ الخُلُقَ أو الحسنُ الخُلُقَ

أخوكَ الحسنُ صوتَه

أخوكَ الحسنُ خُلُقَ الأبِ .

٣ ـ أن ينصب على التمييز ، إن كان نكرة ، نحو :

أخوكَ حسنٌ خُلُقاً

أخوكَ الحسنُ خُلُقاً .

٤ ـ أن يجر بالإضافة ، نحو :

أخوكَ حسنُ الخُلُقِ

أخوكَ الحسنُ الخُلُقِ

أخوكَ حسنُ خُلُقِ الأبِ .

الحسنُ خُلُقِ الأبِ .

فائدة

تمنع إضافة الصفة المشبهة إذا إقترنت بأل ، ومعمولها مجرد منها ومن الإضافة إلى ما فيه « أل » ، فلا يقال :

أخوك الحسنُ خُلُقِهِ

أخوك العظيمُ شدةِ بأسٍ .

ويقال :

أخوك الحسنُ الخُلُقِ

أخوك العظيمُ شدةِ البَأْسِ .

تدريب

١ ـ ابنِ الصفة المشبهة من الأفعال الآتية :

عَرِج ، كَثُف ، لَطُف ، غَيِدَ ، طالَ ، غَلُظ ، شَجُع ، جَبُن ، شَبع ، ظَمِىء ، تروَّى ، تأنَّى ، امتدَّ ، سَهُل ، قَبُح ، عَمِيَ ، صَعُب ، يَقِظ ، قَصُر ، لؤُم ،

إسم المفعول

إسم المفعـول : إسم يشتق من الفعل المضـارع المتعـدي المبني للمجهول على وزن « مَفْعُوْل » ، وهو يدل على وصف من يقـع عليه الفعل ، نحو :

الماضي	المضارع المعلوم	المضارع المجهول	إسم المفعول
كَتَبَ	يَكْتُبُ	يُكْتَبُ	مَكْتُوْب
دَرَسَ	يَدْرِسُ	يُدْرَسُ	مَدْرُوْس
شَرِبَ	يَشْرَبُ	يُشْرَبُ	مَشْرُوْب
صَنَعَ	يَصْنَعُ	يُصْنَعُ	مَصْنُوْع

ويصاغ إسم المفعول على النحو التالي :

١ ـ من الفعل الثلاثي على وزن « مَفْعُوْل »

ـ الصحيح السالم ، نحو :

المضارع المجهول	إسم المفعول
يُشْرَب	مَشْرُوْب
يُحْمَد	مَحْمُوْد
يُعْجَن	مَعْجُوْن

- الصحيح المهموز ، نحو :

يُقْرَأ . مَقْرُوْء

يُؤْكَل مَأْكُوْل

يُسْأَل مَسْؤُوْل

- الصحيح المضعف (يفك تضعيفه) ، نحو :

يُرَدّ مَرْدُوْد

يُشَدّ مَشْدُوْد

يُلَفّ مَلْفُوْف

- المعتل (المثال) ، نحو :

يُوْعَد مَوْعُوْد

يُوْجَد مَوْجُوْد

يُوْثَق مَوْثُوْق

يُوسَر مَيْسُور

- المعتل (الأجوف) ، تحذف إحدى الواوين ، نحو :

قال : مَقُوْل الأصل مقوول

رام : مَرُوْم الأصل مرووم

صاد : مَصِيْد الأصل مصيود

دان : مَدِيْن الأصل مديون

خاف : مَخُوْف الأصل مخووف

هاب: مَهِيْب الأصل مهيوب .

- المعتل (الناقص) يحصل فيه إدغام وإبدال وإدغام ، نحو :

رجا مَرْجُوّ مرجوو ادغام

غزا مَغْزُوّ

دعا	مَدْعُوّ	
رمى	مَرْمِيّ	مرموي إبدال وإدغام
طوى	مَطْوِيّ	
كوى	مَكْوِيّ	
وقى	مَوْقِيّ	

٢ ـ من غير الثلاثي : يشتق على وزن الفعل المضارع ، مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر ، نحو :

أخرج	يخرج	مُخْرَج
إفتتح	يفتتح	مُفْتَتَح
إختار	يختار	مُخْتَار
إستشار	يستشار	مُسْتَشَار
إستمد	يستمد	مُسْتَمَد
شاد	يشاد	مُشَاد

فوائد

ـ إذا أردنا إشتقاق إسم المفعول من الفعل اللازم ، نتبع القواعد السابقة ، بشرط إستعمال شبه الجملة (الظرف أو الجار والمجرور) معه ومع الفعل اللازم ، نحو :

ذهب به	مذهوب به
خرج عليه	مخروج عليه
جاء به	مجيء به
أسف عليه	مأسوف عليه
إستحم فيه	مستحم فيه

سار وراءه مسير وراءه

دار حوله مدور حوله

ـ هناك أفعال ورد منها إسم المفعول على غير قاعدته ، نحو :

أجنَّ مجنون

أحمَّ محموم

أسلَّ مسلول

ـ هناك أوزان تستعمل بمعنى إسم المفعول أشهرها :

فَعِيْل ، نحو : جريح ، قتيل ، ذبيح ، طحين .

فَعُوْلَه ، نحو : ركوبه ، حلوبه

فِعْلُ ، نحو : نِسْيُ ، حِبُّ

عمل إسم المفعول

يعمل إسم المفعول عمل فعله المبني للمجهول ، نحو :

الكرمُ مقطوفٌ عنبُه ، المعنى : الكرمُ يُقْطَفُ عنبُه (نائب فاعل)

المكرَمُ ضيفُه محمودٌ ، المعنى : الذي يُكْرَمُ ضيفُه محمود (نائب فاعل) .

ويعمل إسم المفعول عمل فعله كإسم الفاعل في حالتين :

١ ـ إذا كان محلى بـ « أل » ، نحو : المنعَمُ ولدُه محمودٌ

٢ ـ إذا كان نكرة معتمداً على نفي أو إستفهام أو مبتدأ أو موصوف ، أو إسم يكون هو حالاً منه ، نحو :

ما أحمد مُنْصَفٌ ولدُه

هل أخوك مقروءٌ درسُه

المعلم مكرَمٌ تلميذُه
مررت بتلميذ مكتوبٍ فرضُه
رأيت أخاك مرفوعةً يدُه بالتحية .

فائدة

تجوز إضافة إسم المفعول إلى مرفوعه ، نحو :
ما خالدٌ منصَفُ الجارِ

تدريب

١ ـ هات إسم المفعول من الأفعال التالية :

شَدَّ ، غرَّ ، سأل ، أمر ، وجد ، وثق ، إتَّخذ ، احتال ، انصبَّ ، إستعان ، نادى ، علَّم ، صفَّى ، انتحر ، رجا ، روى .

٢ ـ بيِّن فعل كل إسم مفعول مما يلي :
مردود ، مفكوك ، مأخوذ ، مقروء ، موعود ، متَّحد ، مراد ، منقاد ، معتدّ ، مستغلّ ، ملقى ، موضَّح ، منتصر ، مغزو ، مرميّ .

٣ ـ بيِّن إسم المفعول وإذكر القاعدة التي صيغ على أساسها وميزانه الصرفي :
التلميذ موعود ، اسم المرسل إليه ، الباب مغلق ، البيت مشترى ، الزهر مبيع ، العرض مصون ، الحق مردود لصاحبه ، المؤمن مصاب ، هذا الكتاب مختار من عدة كتب ، رأيك معتدٌّ به عند أصدقائك .

إسما الزمان والمكان

إسمان مبدوءان بميم زائدة ، يشتقان على وزن واحد ، ويشتركان في بعض أبنيتهما مع بعض المشتقات السابقة ، ويدلان على زمان وقوع الفعل أو مكانه .

ويشتقان على النحو التالي :

١ ـ من الفعل الثلاثي :

ـ على وزن « مَفْعِلٌ » في الأحوال التالية :

● إذا كان الفعل مثالاً (معتل الأول) فاؤه واو ، نحو :

وعد : مَوْعِدٌ
ولد : مَوْلِدٌ
وقع : مَوْقِعٌ

● إذا كان الفعل أجوف (معتل الوسط) عينه ياء ، نحو :

باع (يبيع) : مَبِيْعٌ
صاف (يصيف) : مَصِيْفٌ
بات (يبيت) : مَبِيْتٌ

● إذا كان الفعل صحيحاً مكسور العين في المضارع ، نحو :
جلس يَجْلِسُ مَجْلِسٌ

جلس	يَجْلِسُ	مَجْلِسٌ
عرض	يَعْرِضُ	مَعْرِضٌ

ـ على وزن « مَفْعَل » في الأحوال الأخرى ، نحو :

شرب	مَشْرَبٌ
كتب	مَكْتَبٌ
أكل	مَأْكَلٌ
رأب	مَرْأَبٌ
قرأ	مَقْرَأٌ
رمى	مَرْمَى
سعى	مَسْعَى
غزا	مَغْزَى
قام	مَقَامٌ
طاف	مَطَافٌ

٢ ـ من غير الثلاثي :

على وزن إسم المفعول ، أي على وزن الفعل المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر ، نحو :

أخرج	يخرج	مُخْرَجٌ
استقبل	يستقبل	مُسْتَقْبَلٌ
انصرف	ينصرف	مُنْصَرَفٌ
التقى	يلتقي	مُلْتَقَى

فوائد

ـ وردت أسماء مكان شذوذاً على وزن « مَفْعِلٌ » والقاعدة كانت

تقضي أن تكون على وزن « مَفْعَلٌ » ، نحو :

مَشْــرِقٌ ، مَغْـرِبٌ ، مَسْجِــدٌ ، مَسْقِطٌ ، مَنْبِتٌ ، مَنْسِــكٌ ، مَفْرِقٌ ، مَجْزِرٌ ، مَرْفِقٌ ، مَسْكِنٌ ، مَخْزِنٌ ، مَعْدِنٌ ، مَحْشِـرٌ ،

وقد فرق بعضهم تفريقاً حسناً بين معنى الإسم بالفتح ومعنـاه بالكسر ، ففي الكسر يطلق على إسم جامد عام ، وفي الفتح يدل على مكان الفعل الخاص ، نحو :

مَنْسِكٌ : المبني العام

مَنْسَكٌ : المبني الخاص (الغرفة ، الوادي ، الجبل) .

ـ وردت أسماء زمان ومكان ، في اللغة العربية ، مزيدة بالتاء ، نحو :

مَدْرَسَةٌ ، مَطْبَعَةٌ ، مَزْرَعَةٌ ، مَنَامَةٌ

ـ وردت أسماء مكان ، في اللغة العربية ، مشتقة من الأسماء الثلاثيـة الجامدة على وزن « مَفْعَلَةٌ » ، نحو :

مَلْحَمَةٌ ، مَسْمَكَةٌ ، مَأْسَدَةٌ

تدريب

١ ـ ابنِ اسم المكان أو إسم الزمان من الأفعال التالية :

ورد ، شـرب ، ضـاق ، بـاع ، رجـع ، إنقلب ، استشفى ، نـزل ، عبـد ، كتب ، وقف ، شتـا ، رمى ، لعب ، رقـد ، حبس ، إندفع ، إجتمع ، ارتقى ، هلك ، وضع ، استخرج ، شهـد ، طـاف ، مثّـل ، تـدرّج ، جمـع ، صنـع ، سبـك ، اكتشف ، سال ، صرف ، إقتـطف ، إجتنى ، إزدرع ، وعد ، غرب ، شرق ، جال ، سرح ، اصطاف .

إسم الآلة

إسم الآلة : إسم مصاغ من الفعل للدلالة على ما حصل بواسطته الفعل ، وهو لا يشتق إلا من الفعل الثلاثي المتعدي ، وذلك على الأوزان الآتية :

١ ـ مِفْعَالٌ ، نحو :

فتح مِفْتَاحٌ ، نَشر مِنْشَارٌ ،

صبح مِصْبَاحٌ ، قرض مِقْرَاضٌ .

٢ ـ مِفْعَلٌ ، نحو :

شرط مِشْرَطٌ ، جهر مِجْهَرٌ ،

قصَّ مِقَصٌّ ، فكَّ مِفَكٌّ ،

صعد مِصْعَدٌ ، حجن مِحْجَنٌ .

٣ ـ مِفْعَلَةٌ ، نحو :

سطر مِسْطَرَةٌ ، لعق مِلْعَقَةٌ ،

برى مِبْرَاةٌ ، كنس مِكْنَسَةٌ ،

قرع مِقْرَعَةٌ .

٤ ـ فَعَّالَةٌ ، نحو :

كسر كَسَّارَةٌ ، ثلج ثَلَّاجَةٌ ،

خرم خرَّامَةٌ .

فوائد

- وردت أسماء آلة على وزن « فَاعِلَةٌ » ، نحو : سَاقِيَةٌ ، وعلى وزن « فَاعُوْلٌ » ، نحو : سَاطُوْر .

- وردت أسماء آلة على غير الأوزان المعروفة شذوذاً ، نحو : مُنْخُلٌ ، مُكْحُلَةٌ

- وردت أسماء آلة جامدة غير مشتقة ، نحو : سِكِّيْنٌ ، سَيْفٌ ، قَدُّوْمٌ ، فَأْسٌ ، شَوْكَةٌ ، رُمْحٌ ، دِرْعٌ ، قَلَمٌ .

تدريب

١ ـ صغ إسم الآلة من الأفعال الآتية :

هدَّ ، طَرَقَ ، جَذَف ، دَفَع ، نَدَف ، غَرَف ، لَصَق ، ذرى ، ثقب ، نَشَر ، حَرَث ، بَضَع ، شَرَط ، حَجَم ، وَزَن ، كَال ، رشّ ، نقش ، خرَز ، رقَم ، كسح ، سحا ، قلى ، جلى ، سلف ، لقط ، سبر ، قاس ، صقل ، كوى .

التعجب

للتعجب صيغتان هما : ما أَفْعَلَ ، أفْعِلْ به

فعلان جامدان يشبهان الأسماء ، وهما يشتقان من الأفعال بشروط هي :

١ ـ لا يشتقان إلا من الفعل الثلاثي ، نحو :

الماضي الثلاثي	التعجب	
جمل	ما أَجْمَلَ	أَجْمِلْ به
كرم	ما أَكْرَمَ	أَكْرِمْ به
بخل	ما أَبْخَلَ	أَبْخِلْ به
فصح	ما أَفْصَحَ	أَفْصِحْ به

فائدة

وردت صيغ للتعجب ، في اللغة العربية ، من أفعال غير ثلاثية شذوذاً ، نحو :

ما أفقرني إلى الله	(إفتقر)
ما أغناني عن الناس	(إستغنى)
ما أتقاه لله	(إتقى)
ما أملأ الإناء	(إمتلأ)

٢ ـ لا يشتقان إلا من الفعل المتصرف ، فلا يصاغان من الفعل الجامد (نعم ، بئس ، ليس ، عسى) ومن الفعل الناقص (كان وأخواتها وكاد وأخواتها) .

٣ ـ لا يشتقان إلا من الفعل القابل للتفاوت والزيادة كالكرم والبخل والطول والقصر ، ولا يشتقان من فعل (مات ، فني ، غرق ، عمي) لأنه لا تفاوت في شيء منه .

٤ ـ لا يشتقان من الفعل الذي يلازم البناء للمجهول ، نحو :
هُرِعَ ، زُهِيَ
وشذّ قولهم : ما أخصر الكلام (من الفعل اختصر)

٥ ـ لا يشتقان إلا من الفعل المثبت (غير المنفي)

٦ ـ لا يتشقان من الفعل ، إذا كان الوصف منه على « أَفْعَلُ » و« فَعْلَاء » ، نحو :

الفعل	الوصف
حمر	أحمر وحمراء
عور	أعور وعوراء
عرج	أعرج وعرجاء

فإذا كان الفعل غير مستوف للشروط السابقة ، فإننا نصوغ التعجب منه على النحو التالي :

١ ـ إذا كان الفعل غير ثلاثي ، فإننا نأتي بفعل آخر مستوف للشروط ثم بمصدر الفعل غير الثلاثي ، نقول بـ (إجتهد وقاتل) ،

إجتهد	ما أَجْمَلَ إجتهادَه	أَجْمِلْ باجتهاده

قاتل		ما أَعْنَفَ مقاتَلته		أَعْنِفْ بمقاتلته

٢ ـ إن كان وصف على « أَفْعَلُ » الذي مؤنثه « فَعْلَاء » فإننا نأتي بفعل آخر مستوف للشروط ثم بمصدر الفعل الذي وصفه على أفعل وفعلاء ، نقول بـ (حمر وحور) .

حمر		ما أشد حمرتَه		أَشدِدْ بحمرته
حور		ما أجمل حورَه		أَجْمِلْ بحوره

٣ ـ إن كان الفعل منفياً ، صغنا التعجب من فعل آخر مستوف للشروط ، ثم نضع بعده مضارع الفعل المنفي مسبوقاً بـ « أن » المصدرية ، وقبلها حرف النفي « لا » التي تدغم في « أن » لتصير « ألَّا » ، نقول بـ (لا يفوز الكسول)

لا يفوز الكسول : ما أَجْدَرَ ألّا يفوزَ الكسولُ
أَجْدِرْ بألّا يفوزَ الكسولُ

٤ ـ إن كان الفعل مبنياً للمجهول ، فإننا نأتي بفعل آخر مستوف للشروط ، ثم نضع بعد صيغة التعجب الفعل المبني للمجهول مسبوقاً بـ « ما » المصدرية ، نقول بـ (كوفىء المجتهد)

كوفىء المجتهد : ما أَجْمَلَ بما كُوفِىءَ المجتهدُ
أَجْمِلْ بما كوفىءَ المجتهدُ

٥ ـ إن كان الفعل ناقصاً (ناسخاً) له مصدر ، نأتي بالمصدر بعد صيغة التعجب التي نأخذها من فعل مستوف للشروط ، نقول بـ (كان زيد خطيباً) .

كان زيد خطيباً : ما أفصح كون زيد خطيباً

أفصح بكون زيد خطيباً

٦ - إن كان الفعل ناقصاً وليس له مصدر ، نضع الفعل الناقص مسبوقاً بـ « ما » المصدرية بعد صيغة التعجب ، نقول بـ (كاد زيد يفوز) .

كاد زيد يفوز : ما أقرب ما كاد زيد يفوز

أقرب بما كاد زيد يفوز

التفضيل

التفضيل : إسم على وزن « أَفْعَلُ » ، يستعمل للدلالة على أن شيئين إشتركا في صفة معينة وزاد أحدهما على الآخر فيهاً ، نحو :

أحمد أكرم من علي (أحمد زاد على علي في الكرم)

- أحمد وعلي إشتركا في صفة الكرم .
- أحمد زاد على علي في صفة الكرم .

ويشتق إسم التفضيل من الأفعال بشروط هي :

١ ـ لا يشتق إلا من الفعل الثلاثي ، نحو :

كبر : علي أكبر من محمد .

صغر : أحمد أصغر من حسن .

كرم : سعيد أكرم من زيد .

وقد شذَّ إشتقاق إسم التفضيل من غير الثلاثي ، نحو :

أعطى : هو أعطى منك

أولى : هو أولى منك للمعروف .

٢ ـ لا يشتق من الفعل المبني للمجهول وقد ورد شذوذاً إشتقاق إسم التفضيل من الفعل المبني للمجهول ، نحو :

إُخْتُصِرَ : هذا الخطاب أَخْصَرُ من ذاك

يُحْمَدُ : عدنا والعود أَحْمَدُ

٣ ـ لا يشتق إسم التفضيل إلا من الفعل المتصرف (فلا يصاغ من الفعل الجامد : نعم ، بئس ، ليس ، عسى ، والفعل الناقص : كان وأخواتها وكاد وأخواتها) .

٤ ـ لا يشتق إسم التفضيل إلا من الفعل القابل للتفاوت والزيادة كالكرم والبخل والطول والقصر ، ولا يشتق من فعل ، نحو : فني ، مات ، غرق ، عمي ، لأنه لا تفاوت في شيء منه .

٥ ـ لا يشتق إسم التفضيل إلا من الفعل المثبت (غير المنفي) .

٦ ـ لا يشتق إسم التفضيل من فعل ، إذا كان الوصف منه على « أَفْعَلُ » و« فَعْلَاء » ، نحو :

الفعل	الوصف
خضر	أخضر وخضراء
حمر	أحمر وحمراء
صفر	أصفر وصفراء

فوائد

ـ هناك ثلاثة أسماء للتفضيل إشتهرت بحذف الهمزة ، وهي : خيرُ ، شرُّ ، حبُّ ، نحو :

محمد خيرٌ من أحمد

محمد شرٌّ من أحمد

محمد حبٌّ من أحمد .

ـ إذا كان الفعل الثلاثي أجوف ، عينه (وسطه) ألف مقلوبة عن واو أو ياء ، فإن الألف ترد إلى أصلها في التفضيل ، نحو :

قال : محمد أَقْوَلُ من أحمد (المصدر : القول)
سار : محمد أَسْيَرُ من زيد (المصدير : السير) .

فإن كان الفعل غير مستوف للشروط السابقة ، فإننا نصوغ إسم التفضيل على النحو التالي :

١ ـ إن كان الفعل غير ثلاثي ، فإننا نأتي بكلمة : أكثر أو أشد ، أو أقوى أو أجود أو ما شابه ، ثم بمصدر الفعل غير الثلاثي ، نقول بـ (إجتهد ، إستغفر ، إنتقل) .

إجتهد : محمد أكثر إجتهاداً من عمرو .
إستغفر : زيد أقوى إستغفاراً من عمر .
إنتقل : سعيد أجود إنتقالاً من علي .

٢ ـ إن كان وصف الفعل على « أفعل » الذي مؤنثه « فعلاء » ، فإننا نأتي بكلمة : أشد أو أكثر أو أقوى أو أجود أو ما شابه ، ثم بمصدر الفعل الذي وصفه على « أفعل » و« فعلاء » ، نقول بـ (عور ، بيض ، عرج) .

عور : محمد أكثر عوراً من زيد .
بيض : الثلج أشد بياضاً من اللبن .
عرج : أحمد أقوى عرجاً من محمود .

٣ ـ إذا كان الفعل منفياً ، فإننا نأتي بكلمة أشد أو أقوى أو أكبر أو أكثر أو أجود أو ما شابه ، ثم نضع بعدها مضارع الفعل المنفي مسبوقاً بـ (أنْ) المصدرية ، وقبلها حرف النفي (لا) التي تدغم في (أن) لتصير : ألاّ ، نقول بـ (لا يضرب ، لا يخرج) .

لا يضرب : محمد لَقوى ألّا يضرب .
لا يخرج : سعيد أقدر ألّا يخرج .

٤ ـ إن كان الفعل مبنياً للمجهول ، فإننا نأتي بكلمة أشد أو أقوى أو أجود أو أقدر أو أغلى أو ما شابه ، ثم نضع بعدها مضارع الفعل المبني للمجهول مسبوقاً بـ (أن) المصدرية ، نقول بـ (يُقوَّم يُقَدَّر) .

يقوَّم : الصدق أغلى من أن يُقَوَّمَ
تقدَّر : الأمانة أكثر من أن تُقَدَّرَ .

وهكذا مع الفعل الناسخ ، نقول بـ (كان التلميذ مجتهداً كان الذهب مصنعاً) .

كان التلميذ مجتهداً : هو أقدر كون التلميذ مجتهداً
كان الذهب مصنعاً : هو أغلى كون الذهب مصنعاً

أحوال إسم التفضيل بالنسبة للمفضل عليه

لإسم التفضيل أربع أحوال :

١ ـ أن يكون نكرة غير مضاف ، وبعده حرف الجر « من » ، وفي هذه الحال يكون مفرداً مذكراً على وزن « أَفْعَلُ » سواء أكان الإسم المفضل مفرداً أم مثنى أو جمعاً وسواء أكان مذكراً أم مؤنثاً ، نحو :

زيدٌ أفضلُ من محمد
فاطمة أفضلُ من غادة
التلميذان أفضلُ من غيرهما
التلميذتان أفضلُ من غيرهما

الطلاب أفضلُ من غيرهم
الطالبات أفضلُ من غيرهنّ

٢ ـ أن يكون نكرة مضافاً إلى نكرة ، على وزن « فاعل » ، وفي هـذه الحال يكون مفرداً مذكراً سواء أكان الإسم المفضل مفرداً أم مثنى أم جمعاً وسواء أكان مذكراً أم مؤنثاً ، نحو :

زيدٌ أفضلُ رجلٍ
فاطمة أفضلُ بنتٍ
التلميذان أفضلُ عاملين
التلميذتان أفضلُ بنتين
الطلاب أفضلُ عاملين
الطالبات أفضلُ بنات .

ونلاحظ في هذه الحال أن المضاف (النكـرة) إلى إسم التفضيل يطابق المفضل في الإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث .

٣ ـ أن يكون مضافاً إلى معرفة ، وفي هذه يجـوز في إسم التفضيل أن يطابق المفضل في الإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث ، أو لا يطابقه ، نحو :

زيد أفضلُ الطلاب .
التلميذة أفضلُ البنات أو التلميذة فضلى البنات .
التلميذان أفضلِ الرجال أو التلميذان أفضلا الرجال
التلميذتان أفضلُ البنات أو التلميذتان فضليا البنات
الطلاب أفضلُ الرجال أو الطلاب أفاضل الرجال
الطالبات أفضلُ البنات أو الطالبات فضليات البنات .

٤ ـ أن يكون إسم التفضيل معرفة ، وفي هذه الحال يطابق المفضل في الإفراد والتثنية والجمع وفي التذكير والتأنيث ، نحو :

زيد الأفضل خلقاً
التلميذة الفضلى خلقاً
التلميذان الأفضلان خلقاً
التلميذتان الفضليان خلقاً
الطلاب الأفاضل خلقاً
الطالبات الفضليات خلقاً .

فائدة

نوجز إستعمال إسم التفضيل على النحو التالي :

١ ـ يجب مطابقة إسم التفضيل للمفضل إن كان معرفة .
٢ ـ يجب أن يكون إسم التفضيل مفرداً مذكراً ، وذلك إذا كان نكرة غير مضاف ، أو كان مضافاً إلى نكرة .
٣ ـ يجوز في إسم التفضيل أن يكون مفرداً مذكراً أو أن يكون مطابقاً ، وذلك إذا كان مضافاً إلى معرفة .

تدريب

١ ـ صغ فعلي التعجب من الأفعال التالية :
قبع ، كتب ، سمع ، بصر ، كرم ، بخل ، قوي ، جمل .

٢ ـ صغ إسم التفضيل من الأفعال التالية :
كبر ، طول ، قصر ، كرم ، بخل ، هاب ، غزا ، رضي .

٣ ـ إستعمل اسم التفضيل من الفعل « كبر » في الحالات المختلفة أي بوجوب المطابقة وجوازها وعدمها .

المصادر

المصدر : هو اللفظ الدال على حدث ، مجرداً عن الزمان ، متضمناً أحرف فعله .

والمصدر يختلف عن الفعل في أنه إسم ويتفق مع الفعل في أنه يدل على حدث غير أن الفعل يدل على الحدث بالإضافة إلى دلالته على الزمان . والمصدر نوعان : ـ مصدر الفعل الثلاثي
ـ مصدر الفعل فوق الثلاثي .

أ ـ مصدر الفعل الثلاثي

مصدر الثلاثي غير قياسي ؛ أي أنه لا تحكمه قاعدة عامة ، وإنما الأغلب فيه السماع .

١ ـ أغلب الأفعال الثلاثية الدالة على حرفة يكون مصدرها على وزن « فِعَالَة » ، نحو :
فلح فِلاَحَة ، حاك حِيَاكَة ، زرع زِرَاعَة ،
خاط خِيَاطَة ، تَجر تِجَارَة ، أمر إِمَارَة ،
سفر سِفَارَة .

٢ ـ أغلب الأفعال الثلاثية الدالة على تقلب واضطراب يكون مصدرها على وزن « فَعَلاَن » ، نحو :
طاف طَوَفَان ، جال جَوَلاَن ، غلى غَلَيَان ،

فار فَوَرَان ، طار طَيَرَان .

٣ ـ أغلب الأفعال الثلاثية الدالة على مرض يكون مصدرها على وزن « فُعَال » نحو :

زحر زُحَار ، سعل سُعَال ، دار (رأسه) دُوَار ،
عطس عُطَاس ، صدع صُدَاع ، هزل هُزَال .

٤ ـ أغلب الأفعال الثلاثية الدالة على صوت يكون مصدرها على وزن « فُعَال أو فَعِيل » نحو :

نعب (الغراب) نُعَاب أو نَعِيب ، أزّت (القدر) أُزَاز أو أَزِيز
صرخ صُرَاخ أو صَرِيخ ، نعق (الراعي) نُعَاق أو نَعِيق .
عوى عُوَاء ، ثغى ثُغَاء ، بغم بُغَام ،
صهل صَهِيل ، زأر زَئِير ، نقّ نَقِيق ،

٥ ـ أغلب الأفعال الثلاثية الدالة على لون يكون مصدرها على وزن « فُعْلَة » نحو :

حمر حُمْرَة ، زرق زُرْقَة ، خضر خُضْرَة .

٦ ـ أغلب الأفعال الثلاثية الدالة على عيب يكون مصدرها على وزن « فَعَل » نحو :

عمي عَمَى ، عرج عَرَج ، عور عَوَر ، حول حَوَل .

٧ ـ أغلب الأفعال الثلاثية الدالة على معالجة مصدرها على وزن « فُعُول » نحو :

قدم قُدُوم ، صعد صُعُود ، لصق لُصُوق .

٨ ـ أغلب الأفعال الثلاثية الدالة على معنى ثابت يكون مصدرها على

وزن « فُعُولَة » نحو :
يبس يُبُوسَة ، ملح مُلُوحَة .

فإن لم يدل الفعل الثلاثي على معنى من المعاني المذكورة ، فقياس مصدره « فَعْلٌ » أو « فَعَلٌ » أو « فُعُولٌ » أو « فُعُولَةٌ » أو « فَعَالَةٌ » .

١ ـ أغلب الأفعال الثلاثية المتعدية يكون مصدرها على وزن « فَعْلٌ » نحو :

نصر نَصْرٌ ، ردَّ رَدٌّ ، قَال قَوْلٌ ، رمى رَمْي ، غزا غَزْو ، فهم فَهْمٌ ، أمن أَمْنٌ ، أخذ أَخْذٌ ، فتح فَتْحٌ ، حمد حَمْدٌ ، سمع سمْعٌ ، أكل أَكْلٌ .

٢ ـ أغلب الأفعال الثلاثية اللازمة المكسورة العين (فَعِلَ) يكون مصدرها على وزن « فَعَلٌ » نحو :
فرِح فَرَحٌ ، جوِي جَوَى ، شل شَلَلٌ ، تَعِب تَعَبٌ ، أسِف أَسَفٌ ، جزِع جَزَعٌ ، وجِع وَجَعٌ .

٣ ـ أغلب الأفعال الثلاثية اللازمة المفتوحة العين (فعل) وهي صحيحة يكون مصدرها على وزن « فُعُول » نحو :
جلس جُلُوْس ، سجد سُجُوْد ، دخل دُخُوْل ، قعد قُعُوْد ، خرج خُرُوْج ، سما سُمُوّ ، نما نُمُوّ .

والأفعال الثلاثية المعتلة العين (صام) فالأغلب أن يكون مصدرها على وزن « فَعْلٌ » أو « فِعَالٌ » نحو :
صام صَوْم أو صِيَام ، قام قِيَام ، نام نَوْم .

٤ ـ أغلب الأفعال الثلاثية اللازمة المضمومة العين (فَعُل) يكون مصدرها على وزن « فَعَالَة » أو « فُعُوْلَة » نحو :

فَصُحَ فَصَاحَة ، ضخم ضَخَامَة ، جزل جَزَالَة ، ظرف ظَرَافَة ، سَهُلَ سُهُوْلَة ، صعب صُعُوْبَة ، عذب عُذُوْبَة .

هذا هو القياس الثابت في مصدر الفعل الثلاثي . وما ورد على خلاف ذلك فهو سماعي ، يقتصر فيه على النقل عن العرب ، نحو :

سخط سُخْط ، رضي رِضىً ، ذهب ذَهَاب ، شكر شُكْرَان ، عظم عَظَمَة ، حزن حُزْن ، جحد جُحُوْد ، ركب رُكُوْب .

ومهما يكن من أمر فإن مصدر الفعل الثلاثي يتوقف على السماع ، وعلى ذلك فإن الرجوع إلى المعاجم وكتب اللغة ضروري لمعرفة المصدر .

ب ـ مصدر الفعل فوق الثلاثي

مصادر الفعل غير الثلاثي قياسية ، وهي :

١ ـ مصدر الفعل الرباعي المجرد

يأتي مصدر الفعل الرباعي المجرد على وزن « فَعْلَلَة » نحو :

حرج دَحْرَجَة ، جلبب جَلْبَبَة ، سيطر سَيْطَرَة ، ل حَوْقَلَة ، بعثر بَعْثَرَة ، طمأن طَمْأَنَة .

فإن كان الرباعي مضعَّفاً جاء مصدره على وزن « فَعْلَلَة » أو فِعْلَان »، نحو :

زلزل زِلْزَال أو زَلْزَلَة ، وسوس وِسْوَاس وَسْوَسَة .

٢ ـ مصدر الفعل الثلاثي المزيد بالهمزة « أَفْعَل »

إذا كان الفعل « أفعل » صحيح العين فإن مصدره يكون على وزن « إِفْعَال » نحو :

أكرم إِكْرَام ، أخرج إِخْرَاج ، أمضى إِمْضَاء ، أوجد إِيْجَاد .

وإذا كان الفعل « أفعل » معتل العين فإن مصدره يكون على وزن « إِفَعْلَة » نحو :

أقام إِقَامَة ، أشار إِشَارَة ، أدار إِدَارَة .

أعان إِعَانَة ، أبان إِبَانَة ، أقال إِقَالَة .

٣ ـ مصدر الفعل الثلاثي المزيد بتضعيف العين « فَعَّلَ »

إذا كان الفعل « فَعَّلَ » صحيح اللام فإن مصدره يكون على وزن « تَفْعِيْل » نحو :

عَظَّم تَعْظِيمْ ، عَلَّم تَعْلِيمْ ، كَبَّر تَكْبِيْر ، وَحَّد تَوْحِيْد ،
لوَّح تَلْوِيْح .

وإذا كان الفعل « فَعَّلَ » معتل اللام يكون مصدره على وزن « تَفْعِلَة » نحو :

وصَّى تَوْصِيَة ، سَمَّى تَسْمِيَة ، زَكَّى تَزْكِيَة ، ربَّى تَرْبِيَة
نمَّى تَنْمِيَة ، وفَّى تَوْفِيَة ، رقَّى تَرْقِيَة .

وإذا كان الفعل « فعَّل » مهموز اللام فالأغلب أن يكون مصدره على الوزنين السابقين « تَفْعِيْل وتَفْعِلَة » نحو :

خَطَّأ تَخْطِيْئاً وَتَخْطِئَة ، برَّأ تَبْرِيْئاً وَتَبْرِئَة
جزَّأ تَجْزِيْئاً وتَجْزِئَة ، هَنَّأ تَهْنِيْئاً وتَهْنِئَة .

٤ ـ مصدر الفعل الثلاثي المزيد بالألف « فَاعَلَ »

إذا كان الفعل على وزن « فَاعَلَ » فإن مصدره يكون على وزن « فِعَال » و« مُفَاعَلَة » نحو :

دافع دِفَاع وَمُدَافَعَة ، جاور جِوَار ومُجَاوَرَة
ناقش نِقَاش ومُنَاقَشَة ، قاتل قِتَال ومُقَاتَلة .
واصل وِصَال ومُوَاصَلَة ، حاجَّ حِجَاج ومُحَاجَّة (محاججة) .

وإذا كانت فاء الفعل « فاعل » ياء فالأغلب أن يكون مصدره على وزن « مُفَاعَلَة » فقط ، نحو :

ياسر مُيَاسَرة ، يامن مُيَامَنَة

٥ ـ مصدر الفعل الخماسي

إذا كان الفعل الخماسي على وزن « تَفَعْلَلَ » أو « تَفَعَّلَ » أو « تَفَاعَلَ » ، فإن مصدره يكون على وزن الفعل مع ضم الحرف الذي قبل الأخير ، أي على وزن « تَفَعْلُل » أو « تَفَعُّل » أو « تَفَاعُل » نحو :

تَدَحرج تَدَحْرُج ، تَكَرَّم تَكَرُّم ، تقاتل تَقَاتُل .
تبعثر تَبَعْثُر ، تنبَّأ تَنَبُّوء ، تماسك تَمَاسُك
تمسكن تَمَسْكُن ، تمكَّن تَمَكُّن ، تلاعب تَلَاعُب .

وإذا كانت لام الفعل معتلة فإن المصدر يكون على وزن الفعل مع كسر الحرف الذي قبل الأخير ، نحو :

تمنَّى تَمَنِّياً ، تحدَّى تَحَدِّياً ، تعالى تَعَالِياً ،
تواصى تَوَاصِياً ، تأنَّى تَأَنِّياً ، تغاضى تَغَاضِياً .

وإذا كان الفعل الخماسي على وزن « إنْفَعَلَ » فإن مصدره يكون على « إنْفِعَال » ، أي على وزن الفعل مع كسر الحرف الثالث وزيادة ألف قبل الحرف الأخير ، نحو :

إنطلق إنْطِلَاق ،إنكسرإنْكِسَار ، إنفتح إنْفِتَاح .

وإذا كان الفعل الخماسي على وزن « إفْتَعَلَ » فإن مصدره يكون على وزن « إفْتِعَال » ، أي على وزن الفعل مع كسر الحرف الثالث وزيادة ألف قبل الحرف الأخير ، نحو :

إجتمع إجْتِمَاع ، إمتثل إمْتِثَال ، إرتوى إرْتِوَاء
إصطبر إصْطِبَار ، إدَّعى إدِّعَاء ، إتّـخذ إتِّـخَاذ .

وإذا كان الفعل الخماسي على وزن « إفْعَلَّ » فإن مصدره يكون على وزن « إفْعِلَال » ، أي على وزن الفعل مع كسر الحرف الثالث وزيادة ألف قبل الحرف الأخير ، نحو :

إحمرَّ إحْمِرَار ، إزرقَّ إزْرِقَاق ، إسمرَّ إسْمِرَار ،
إخضرَّ إخْضِرَار ، إصفرَّ إصْفِرَار .

٦ ـ مصدر الفعل السداسي

مصدر الفعل السداسي يكون على وزن الفعل مع كسر الحرف الثالث وزيادة ألف قبل الحرف الأخير :

ـ مصدر إسْتَفْعَلَ إسْتِفْعَال ، نحو :

إستغفر إسْتِغْفَار ، إستخرج إسْتِخْرَاج
إستدرج إسْتِدْرَاج .

ـ مصدر إفْعَوْعَلَ إفْعِيْعَال ، نحو :

إخشوشن إخْشِيْشَان ، اعشوشب إعْشِيْشَاب

ـ مصدر إفْعَنْلَلَ إفْعِنْلَال ، نحو :

إحرَنجم إحْرِنْجَام ، إفرنقع إفْرِنْقَاع

ـ مصدر إفْعَوَّل إفْعِوَّال ، نحو :

إعلوطَّ إعْلِوَّاط (ركب البعير)

ـ مصدر إفعالَّ إفعيلالّ ، نحو :

إخضارَّ إخْضِيْرَارّ ، إدهامَّ إدْهِيْمَامّ

ـ مصدر إفْعَلَلَّ إفْعِلَّال ، نحو :

إقشعر إقْشِعْرَّار ، إكفهرَّ إكْفِهْرَّار .

وما كان من هـذه الأفعال ، معتـل الآخر يقلب آخـره همزة ، نحو :

إستولى إسْتِيْلَاء ، إحلولى إحْلِيْلَاء

وإذا كان الفعل الذي على وزن « إستفعل » معتل العين حذفت ألفه وعوِّض عنها تاء ، نحو :

إستشار إسْتِشَارَة ، إستقام إسْتِقَامَة

إستعاد إسْتِعَادة

المصدر الميمي

إسم يدل على ما يدل عليه المصدر مبدوء بـ « ميم » زائدة ، ويصاغ على النحو التالي :

١ ـ من الفعل الثلاثي على وزن « مَفْعَل » و« مَفْعِل » .

ـ مَفْعَل : إذا كان الفعل الثلاثي صحيحاً أو ناقصاً أو أجوف ، بقطع النظر عن حركة عينه ، فإن مصدره الميمي يكون على وزن « مَفْعَل » نحو :

ضرب مَضْرَب ، شرب مَشْرَب ، وقى مَوْقى ،
يئس مَيْأس .

وشذا :

رجع مَرْجِع ، عرف مَعْرِفَة ، قدر مَقْدِرَة
بات مَبِيْتاً ، غفر مَغْفِرَة .

ـ مَفْعِل : إذا كان الفعل الثلاثي مثالاً صحيح اللام وفاؤه تحذف في المضارع فإن مصدره الميمي يكون على وزن « مَفْعِل » نحو :

وعد يعد مَوْعِد ، وثق يثق مَوْثِق .

٢ ـ من الفعل غير الثلاثي : على وزن الفعل المضارع مع إبدال

حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر (على وزن إسم المفعول) ، نحو :

سبَّق يسبق مُسَبَّق ، أقام يقام مُقَام ،

أخرج يخرج مُخْرَج ، أدخل يدخل مُدْخَل ،

إنتهى ينتهي مُنْتَهى

المصدر الصناعي

هـو مصدر يصـاغ من الأسماء بـطريقة قيـاسية ، للدلالـة على الإتصاف بالخصائص الموجودة في هذه الأسماء . وهو يصاغ بزيادة ياء مشددة على الإسم تليها تاء ، نحو :

قوم قوميَّة ، عالم عالميَّة ، واقع واقعيَّة ،
وجود وجوديَّة ، رمز رمزيَّة .

عمل المصدر

يعمل المصدر عمل فعله في جميع أحواله :

١ ـ إذا كان مجرداً من « أل » والإضافة ، نحو :

أو إطعامٌ في يومٍ ذي مسبغةٍ يتيماً ذا مقربةٍ أو مسكينـاً ذا متربة

(إطعام : مصدر مجرد من « ال » والإضافـة ، يتيماً : مفعـول به لاطعام) .

وإعطاءٌ فقيراً كساءً صدقـةً . (إعطاء : مصـدر مجرد من «ال» التعريف والاضافة ، فقيراً وكساء : مفعولان لإعطاء .

٢ ـ إذا كان مضافاً لفاعله أو لمفعوله ، نحو :

أعجبَني تعلُّـمُك الحسابَ

تعلمك : مصدر مضاف للفاعل ، الحساب مفعول به لتعلمك .

أعجبني تنظيمُ المرورِ الشرطيُّ
تنظيم : مصدر مضاف للمفعول ، الشرطي : فاعل تنظيم .

فائدة

يجوز في توابع الفاعل أو المفعول المضافين إلى المصدر الجر مراعاة للفظ والرفع أو النصب مراعاة للمحل نحو :

سرّني اجتهادُ زهيرٍ الصغيرِ أو الصغيرُ
ساءني إهمالُ سعيدٍ وخالدٍ أو خالدُ
يعجبني إكرامُ الأستاذِ المخلصِ أو المخلصَ تلاميذه
ساءني ضربُ خالدٍ وسعيدٍ أو سعيداً خليلٌ .

٣ ـ إذا كان محلى بـ « أل » ، نحو :
ضعيفُ النكايةِ أعداءَه
النكاية : مصدر محلى بـ « أل » ، أعداءه : مفعول به .

والمصدر لا يعمل عمل فعله إلا في حالين :
١ ـ إذا ناب المصدر عن فعله ، نحو :
عطاءً الفقيرَ (أعطي الفقيرَ)
احتراماً أباك (احترم أباك)

٢ ـ إذا صح حلول الفعل محله مصحوباً بـ « أن » المصدرية أو « ما » المصدرية ، نحو :

يسرني عملُك الخيرَ (يسرني أن تعمل الخير) .
يعجبني قولُك الحقَ الآن (يعجبني ما تقول الحق الآن) .

فائدة

للمصدر الميمي ولاسم المصدر في عملهما عمل المصدر في كل الأحكام المتقدمة .

تدريب

١ ـ صغ المصدر من الأفعال الآتية :

حرث ، زرع ، جال ، طار ، سعل ، هزل ، صرخ ، عوى ، صفر ، خضر ، عرج ، عور ، ملح ، نصر ، جزع ، شلَّ ، تعب ، قال ، فتح ، درس ، جلس ، سجد ، صام ، قام ،

دحرج ، بعثر ، زلزل ، أعلم ، أشرف ، أقام ، أدار ، علَّم ، وثَّق ، نمَّى ، سمَّى ، خطَّأ ، جزَّأ ، داهم ، ناضل ، تمسكن ، تماسك ، ادَّعى ، اتَّخذ ، اخضرَّ ، اصفرَّ ، استغفر ، إستدرج .

٢ ـ صغ المصدر الميمي من الأفعال الآتية :

ضرب ، شرب ، يئس ، بات ، غفر ، عرف .

مصدرا المرة والهيئة

مصدر المرة : ما صيغ للدلالة على حصول الفعل مرة واحدة .
ويكون على الأوزان التالية :
ـ من الفعل الثلاثي على وزن « فَعْلَه » أي المصدر بزيادة تاء في آخره :

جلس ، جَلْسٌ ، جَلْسَةٌ
شرب ، شَرْبٌ ، شَرْبَةٌ
وقف ، وَقْفٌ ، وَقْفَةٌ

أما إذا كانت التاء في المصدر فإنه يدل على المرة بالوصف ، نحو :

الفعل	المصدر	مصدر المرة
دعا	دَعْوَةٌ	دَعْوَةٌ واحدةٌ
رحم	رَحْمَةٌ	رَحْمَةٌ واحدةٌ
بعث	بَعْثَةٌ	بَعْثَةٌ واحدةٌ

ـ من غير الثلاثي على وزن مصدره بزيادة تاء في آخره ، نحو :

الفعل	المصدر	مصدر المرة
إنطلق	إنطلاق	إنطلاقة
إغتصب	إغتصاب	إغتصابة

أما إذا كانت التاء في مصدره ، فإنه يدل على المرة بالوصف ، نحو :

الفعل	المصدر	مصدر المرة
أقام	إقامة	إقامة واحدة
إستعان	إستعانة	إستعانة واحدة

مصدر الهيئة : ما صيغ من الفعل للدلالة على هيئة الحدث ، ولا يصاغ إلا من الفعل الثلاثي على وزن « فِعْلَه » أي على شكل مصدره بزيادة تاء في آخره ، نحو :

الفعل	المصدر	مصدر الهيئة
جلس	جلس	جِلْسَةٌ
ركب	ركب	رِكْبَةٌ
خلس	خلس	خِلْسَةٌ

أما إذا كانت التاء في مصدره ، فإنه يدل على الهيئة بالوصف أو الإضافة ، نحو :

الفعل	المصدر	مصدر الهيئة
نشد	نشدة	نِشْدَةٌ عظيمةٌ
		أو نِشْدَةُ الملهوفِ

فائدة

لا يبنى مصدر الهيئة من غير الثلاثي ، وورد شذوذاً ، نحو :

إختمر	خِمْرَةٌ
إنتقب	نِقْبَةٌ
إعتمَّ	عِمَّةٌ

تدريب

١ ـ صغ مصدر المرة من الأفعال التالية :

جلس ، نظر ، أكل ، دعا ، بعثر ، اغتصب ، انطلق .

٢ ـ صغ مصدر الهيئة من الأفعال التالية :

جلس ، نظر ، خلس ، نشد .

الإسم الصحيح والمنقوص والمقصور والممدود

يقسم الصرفيون الاسم إلى أربعة أقسام هي : الاسم الصحيح ، الاسم المنقوص ، الاسم المقصور ، الاسم الممدود .

١ ـ الإسم الصحيح

هو الاسم الذي ينتهي بحرف صحيح ، نحو :
رجل ، بنت ، قلم ، كتاب ، عبء ، رديء ، مملوء ، عدو .

فائدة

الإسم الصحيح هو كل إسم تظهر حركات الإعراب جميعها على آخره ولا يحذف منه شيء عند التثنية أو الجمع ، نحو :

جاء الرجلُ	الرجلان	الرجالُ
رأيت الرجلَ	الرجلين	الرجالَ
مررت بالرجلِ	الرجلين	الرجالِ

جاءت البنتُ	البنتان	البناتُ
رأيت البنتَ	البنتين	البناتِ
مررت بالبنتِ	البنتين	البناتِ

٢ ـ الإسم المنقوص

هو الاسم المعرب الذي آخره ياء لازمة مكسور ما قبلها ، نحو :

القاضي ، الداعي ، المتعالي ، المكتفي ، المحامي ، المستعلي .

إعرابه :

إن كان نكرة ، غير مضاف ، فإن ياءه تحذف في حالتي الرفع والجر ، وتبقى في حالة النصب ، نحو :

هذا داع ، مررت بداع (الضمة والكسرة مقدرتان على الآخر)

رأيت داعياً .

تثنيته

لا يتغير فيه شيء مع إضافة ألف ونون وياء ونون ، نحو :

قاضيان ، داعيان ، مستكفيان ، متعاليان ، مكتفيان ، محاميان .

قاضيين ، داعيين ، مستكفيين ، متعاليين، مكتفيين ، محاميين .

جمعه :

ـ جمع مذكر سالم :

حذف الياء مع ضم ما قبلها في حالة الرفع وكسره في حالتي النصب والجر ، نحو :

جاء القاضُون ، الداعُون ، المستكفُون ، المحامُون

رأيت القاضِين ، الداعِين ، المكتفِين ، المحامِين .

مررت بالقاضِين ، الداعِين ، المستكفِين ، المحامِين .

ـ جمع مؤنث سالم :

لا يتغير فيه شيء مع إضافة ألف وتاء ، نحو :

قاضيات ، داعيات ، مستكفيات ، متعاليات ، محاميات .

٣ ـ الإسم المقصور

هو كل إسم معرب منتهٍ بألف لازمة ، نحو :

مصطفى ، فتى ، هدى ، هوى ، منتهى .

إعرابه

يعرب الاسم المقصور بحركات مقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر ، نحو :

جاء **مصطفى** (الضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر)

رأيت مصطفى (الفتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر) .

مررت بمصطفى (الكسرة مقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر) .

تثنيته

الثلاثي :

تعاد ألفه إلى أصلها ياءً أو واواً ، نحو :

فَتَيَان (فتى) ، رَحَيَان (رحى) ، هُدَيَان (هدى)

عَصَوَان (عصا) ، مَنَوَان (منا : نوع من الكيل) .

غير الثلاثي :

تقلب ألفه ياء دائماً ، نحو :

كبريان (كبرى) ، فضليان (فضلى) ، مثليان (مثلى)

مصطفيان (مصطفى) ، مستشفيان (مستشفى) .

جمعه

- جمع مذكر سالم :

تحـذف ألف المقصور وجـوبـاً وتبقى الفتحـة التي قبلهـا دليـلاً عليها ، مع إضافة الواو والنون أو الياء والنون ، نحو :

مصطفَوْن (مصطفى) ، مبتغَوْن (مبتغى) ، أعلَوْن (أعلى) .

- جمع مؤنث سالم

- الثلاثي :

تعاد الألف إلى أصلها ياءً ، إذا كان المقصور ثلاثياً ، نحو :

هُدَيَات (هدى) ، نَدَيَات (ندى) ، مَهَيَات (مهى) .

- غير الثلاثي :

تقلب ألفه ياءً ، نحو :

سُعْدَيَــات (سعـدى) ، مستشفيـات (مستشفى) ، مستـدعيـات (مستدعية) .

صيغ الإسم المقصور

تكون صيغة الإسم المقصور :

- مصدراً على وزن « فَعَـل » من الفعل الثـلاثي اللازم المعتـل الآخر بالياء الذي على وزن « فَعِلَ » ، نحو :

هَوَىً (هَوِيَ) ، شَقَىً (شَقِيَ) ، جَوَىً (جَوِيَ)

- جمع تكسير على وزن « فِعَل » مفردة على وزن « فِعْلَة » التي آخرها تاء تأنيث وقبلها حرف علة ، نحو :

رِشَا (رِشْوَة) ، حِلَى (حِلْيَة) ، فِرَى (فِرْيَة) .

- جمع تكسير على وزن « فُعَل » مفردة على وزن « فُعْلَة » التي آخرها تاء تأنيث وقبلها حرف علة ، نحو :
قُدَى (قُدْوَة) ، قُوَى (قُوَّة) ، دُمَى (دُمْيَة) .

- إسم مفعول من فعل غير ثلاثي معتل الآخر ، نحو :
مُعْطَى (أعطى) ، مُلْغَى (ألغى) ، مُقْتَفَى (إقتفى) مُسْتَدْعَى (إستدعى) .

- إسماً على وزن « أَفْعَل » سواء أكان للتفضيل أم لغيره ، نحو :
أقصى ، أدنى ، أعمى ، أعشى .

- إسماً على وزن « مفعل » مشتقاً من فعل ثلاثي معتل الآخر سواء أكان مصدراً ميمياً أم إسماً للزمان أو المكان ، نحو :
مَلْهَى (لهى) ، مَسْعَى (سعى) ، مَمْشَى (مشى) مَرْمَى (رمى)

والإسم المقصور الذي يأتي على غير هذه الصيغ يكون سماعياً مرجعه الوحيد الإستعمال اللغوي .

٤ - الإسم الممدود

هو الإسم المعرب الذي آخره همزة قبلها ألف زائدة ، نحو :
سماء ، بناء ، رجاء ، إنتهاء ، حمراء ، علياء ، سمراء ، صحراء ، مَرَّاء .

تثنيته

في همزته عند التثنية ثلاث حالات :

١ - يجب بقاء الهمزة إذا كانت من أصول الكلمة ، نحو :

قَرّاءان (قرّاء) الأصل قرأ
بدّاءان (بدّاء) الأصل بدأ
ملاّءان (ملاّء) الأصل ملأ

٢ ـ يجب قلب الهمزة واواً إذا كانت زائدة للتأنيث ، نحو :

سمراوان (سمراء) الأصل سمر
خضراوان (خضراء) الأصل خضر
حمراوان (حمراء) الأصل حمر
صحراوان (صحراء) الأصل صحر .

٣ ـ يجوز بقاؤها ويجوز قلبها واواً إذا كانت مبدلة من حرف أصلي ، نحو :

دعاءان أو دعاوان (دعاء) الأصل دعاو
سماءان أو سماوان (سماء) الأصل سماو

جمعه

وفي حال جمع الممدود جمع مذكر سالم أو جمع مؤنث سالم ، يجري على همزته ما يجري عليها عند التثنية ، نحو :

قرّاء	قرّاءون	قرّاءات	
بدّاء	بدّاءون	بدّاءات	
حمراء	حمراوون	حمراوات	(إسم علم)
شقراء		شقراوات	
صحراء		صحراوات	

صيغ الإسم الممدود

تكون صيغة الإسم الممدود :

ـ مصدراً على وزن « إفْعَال » لفعل معتل الآخر بالألف على وزن « أَفْعَل » نحو :

إعطاء (أعطى) ، إغناء (أغنى) ، إلقاء (ألقى) .

ـ مصدراً على وزن « إفتعال أو إستفعال » لفعل خماسي ، أو سداسي مبدوء بهمزة وصل ، بشرط أن يكون الفعل معتل الآخر ، نحو :

إبتغاء (إبتغى) ، إنتهاء (إنتهى) ،

إستدعاء (إستدعى) ، إستلقاء (إستلقى) ،

ـ مصدراً على وزن « فُعَال » من فعل ثلاثي معتل الآخر على وزن « فَعَل » الذي يدل على صوت أو مرض ، نحو :

عُوَاء (عَوَى) ، ثُغَاء (ثَغَى) ، رُغَاء (رَغَا)

ـ مفرد جمع تكسير على وزن « أَفْعِلَة » التي آخرها تاء مسبوقة بياء ، بشرط أن يكون المفرد مختوماً بالهمزة المسبوقة بحرف علة ، نحو :

أَكْسِيَة (كساء) ، أرْدِيَة (رداء) ، أبْنِيَة (بناء) .

ـ مصدراً على وزن « فِعَال » لفعل على وزن « فَاعَل » معتل الآخر ، نحو :

عِدَاء (عَادَى) ، وِلَاء (وَالَى) .

ـ مصدراً على وزن « تَفْعَال » أو صيغة مبالغة على وزن « فَعَّال » أو « مِفْعَال » ، نحو :

التَعْدَاء (مصدر من عدا)

العَدَّاء (صيغة مبالغة من عدا)

المِعْطَاء (صيغة مبالغة من أعطى)

والإسم الممدود الذي يأتي على غير هذه الصيغ يكون سماعياً مرجعه الوحيد الاستعمال اللغوي ، نحو :

الثراء ، السناء ، الحذاء ، الغداء .

تدريب

١ ـ ثنِّ الأسماء الآتية مبيناً ما حدث في آخرها من تغيير :

صحراء ، فداء ، رجاء ، هدى ، منتهى ، هادٍ ، إبتداء ، إنشاء .

٢ ـ إجمع الكلمات الآتية جمع مذكر سالماً مبيناً ما حدث فيها من تغيير :

المصطفى ، مرتجى ، مدَّعٍ ، رجاء ، وفاء .

٣ ـ اجمع الكلمات الآتية جمع مؤنث سالماً مبيناً ما حدث فيها من تغيير :

رحلة ، قسوة ، ثورة ، ثروة ، حلقة ، بدعة ، فاطمة ، هدى ، سماء ، خضراء ، فناء ، عشاء .

التصغير

يستعمل التصغير الذي هو خاصة من خصائص اللغة العـربية لأغراض عدة منها :

١ ـ التحقير ، نحو : شاعر شُوَيْعِر ،
٢ ـ تقليل الحجم ، نحو : لقمة لُقَيْمَة ، كتاب كُتَيِّب ، كلب كُلَيْب .
٣ ـ تقليـل العدد ، نحـو : دراهم دُرَيْهِمَـات ، ورقـات وُرَيْقَـات ، لقمات لُقَيْمَاتَ .
٤ ـ التحبب ، نحو : غزال غُزَيِّل ، أخ أُخَيَّ ، أب أُبَيَّ
٥ ـ التعظيم ، نحو : دوي دُوَيْهِيَه (أصابتنا دويهية أذهلتنا) .
٦ ـ تقريب الزمان ، نحو : قبل قُبَيْل (قبيل الصلاة) .
بعد بُعَيْد (بعيد العشاء)
٧ ـ تقريب المكان ، نحو : دون دُوَيْن (دوين المكان)
فوق فُوَيْق (فويق البيت)

ويشترط في الكلمة التي يراد تصغيرها :
١ ـ أن تكون إسماً معرباً
٢ ـ الاّ تكون على وزن صيغة من صيغ التصغير
٣ ـ أن يكون معناها قابلاً للتصغير .

صيغ التصغير

للتصغير ثلاث صيغ ، هي : فُعَيْل ، فُعَيْعِل ، فُعَيْعِيْل .

ـ فُعَيْل :

تصاغ من الاسم الثلاثي على النحو التالي :

ـ إذا كان الإسم الثلاثي صحيحاً أو منتهياً بتاء تأنيث ، بضم أوله وفتح ثانيه وزيادة « ياء » قبل الحرف الثالث ، نحو :

رجل رُجَيْل ، نهر نُهَيْر ، سبع سُبَيْع ،
عقل عُقَيْل ، جبل جُبَيْل
غرفة غُرَيْفة ، ثمرة ثُمَيْرَة ، بقرة بُقَيْرَة ،
شجرة شُجَيْرة .

ـ إذا كان الإسم الثلاثي مؤنثاً معنوياً (دون أن تكون فيه تاء التأنيث) وجب أن نلحق به تاء تأنيث ، بعد التصغير ، مع فتح ما قبلها ، نحو :

شمس شُمَيْسَة ، دَار دُوَيْرَة ، أرض أُرَيْضَة ،
نار نُوَيْرَة ، دعد دُعَيْدَة ، أذن أُذَيْنَة ،
عين عُيَيْنَة ، سن سُنَيْنَة .

ـ إذا حذف من الإسم الثلاثي أحد أصوله وبقي على حرفين ، وجب أن نرد الحرف المحذوف عند التصغير ، نحو :

دم (دَمْي) دُمَيّ ، يد (يَدْي) يُدَيَّة ،
أخ (أخو) أُخَيّ ، (ا)بن (بنو) بُنَيّ
بنت بُنَيَّة ، أخت أُخَيَّة
إسم سُمَيّ ، عدة (وعد) وُعَيْد .

فُعَيْعِل :

تصاغ من الاسم الرباعي على النحو التالي :

ـ إذا كان الإسم الرباعي صحيحاً ، بضم أوله وفتح ثانيه وزيادة ياء ساكنة وكسر الثالث الذي يأتي بعدها ، نحو :

حصرم حُصَيْرِم ، درهم دُرَيْهِم ، مشرق مُشَيْرِق ،
جعفر جُعَيْفِر ، مسجد مُسَيْجِد ، بُنْدُق بُنَيْدِق ،
منزل مُنَيْزِل ،

ـ إذا كان الحرف الثالث من الإسم الرباعي حرف مد وجب قلبه ياء ، ثم إدغامها مع ياء التصغير ، نحو :

سماح سُمَيِّح ، كتاب كُتَيِّب ، رغيف رُغَيِّف ،
قدوم قُدَيِّم ، جميل جُمَيِّل .

ـ فُعَيْعِل أو فُعَيْعِيْل

تصاغ من الإسم الخماسي وما فوق على النحو التالي :

ـ إذا كان في الإسم الخماسي تاء تأنيث أو ألفه ، أو إذا كان مزيداً في آخره بعض الزيادات ، بضم أوله وفتح ثانيه وزيادة ياء وكسر ما بعدها ، نحو :

حنظلة حُنَيْظِلَة (تاء تأنيث)
قرفصاء قريفصاء (ألف تأنيث ممدودة)
زعفران زعيفران (ألف ونون زائدتان)
عبقري عبيقري (ياء النسب)
أحمدون أحيمدون (علامة جمع المذكر السالم ، واو ونون)
زينبات زيينبات (علامة جمع المؤنث السالم ، الف وتاء) .

ـ إذا كـان رابـع الاسم الخمـاسي حـرف مـد (والألف ليست للتأنيث وليست ألف « فَعْلان ») ، فإننا نقلبه إلى ياء ، نحو :

سلطان سُلَيْطِيْن ، تمساح تُمَيْسِيْح ،
عصفور عُصَيْفِيْر ، طربوش طُرَيْبِيْش ،
قنديل قُنَيْدِيْل ، إقليد أُقَيْلِيْد ،

فوائد :

١ ـ إن كان الإسم على خمسة أحرف فأكثر فإنه ينطبق عليه مـا ينطبق على الإسم الرباعي ، أي يصغـر على صيغة « فُعَيْعِل » بحذف بعض حروفه والتعويض عنه بياء قبل الحرف الأخير ، فيأتي على صيغة « فُعَيْعِيْل » ، نحو :

سفرجل سُفَيْرِج سُفَيْرِيْج
فرزدق فُرَيْزِق فُرَيْزِيْق
مستعمل مُعَيْمِل مُعَيْمِيْل

٢ ـ يجب إلّا يكسر الحرف الثالث في الرباعي أو الخمـاسي وما
ق عند التصغير ، وذلك إذا وقع :
بل ألف التأنيث الممدودة ، نحو :
صحراء صُحَيْرَاء ، حمراء حُمَيْرَاء ،

لف « أَفْعَال » ، نحو :
أبطال أُبَيْطَال ، أجمال أُجَيْمَال ،
أفعال أُفَيْعَال ، أخبار أُخَيْبَار ،

ـ قبـل ألف « فَعْـلان » ، بشـرط ألاّ يكـون جمعـه عـلى وزن

« فَعَالِيْن » ، نحو :

سهران سُهَيْرَان ، عثمان عُثَيْمان

ـ قبل ألف التأنيث المقصورة ، نحو :

حُبْلَى حُبَيْلَى

٣ ـ إذا كان الحرف الثاني من الإسم حرف لين ، سواء أكان الاسم ثلاثياً أم رباعياً أم زائداً على أربعة ، فإن الحرف الثاني يخضع لما يلي :

ـ يقلب إلى أصله إذا كان أصلياً منقلباً عن حرف لين آخر ، نحو :

باب بُوَيْب ، ناب نُيَيْب ، مال مُوَيْل ،

قيمة قُوَيْمَة ، مُوقِن مُيَيْقِن ،

ـ يقلب إلى واو ، إذا كان زائداً أو غير معروف الأصل ، نحو :

لاعب لُوَيْعِب ، عاج عُوَيْج ،

خاتم خُوَيْتِم ، شاعر شُوَيْعِر ،

٤ ـ المضعّف يفك تضعيفه عند التصغير ، نحو :

مَدٌّ مُوَيْد ، شَدٌّ شُدَيْد

حبّ حُبَيْب ،

٥ ـ ما جاء في التصغير مخالفاً لما سبق ذكره من القواعد ، فهو من شواذ التصغير لا يقاس عليه ، نحو :

صِبْيَة وأُصَيْبِيَة القياس صُبَيَّة

ليلة ولُيَيْلِية القياس لُيَيْلَة

إنسان وأُنَيْسِيَان القياس أُنَيْسَان

رَجُل ورُوَيْجِل القياس رُجَيْل
عِشَاء وعُشَيَّـان القياس عُشَيَّة
مغرب ومُغَيْرِبَان القياس مُغَيْرِب
غلمة أُغَيْلِمَة القياس غُلَيْمَة
بنون أُبَيْنُون القياس بُنَيُّوْن .

تدريب

١ ـ صغِّر الأسماء الآتية مبيناً ما حدث فيها من تغيير :

نار ، أذن ، سمراء ، ليلى ، مستنصر ، سائر ، طائـر ، قلم ، جعفر ، برثن ، ظمـآن ، شجرة ، شـاعر ، أفـراس ، صادق ، مال ، ناب ، بـاب ، عاج ، دار ، ميـزان ، عجوز ، كـاتب ، مصطفى .

النَّسب

النسب هو إلحاق ياء مشددة مكسوراً ما قبلها في آخر الإسم ، للدلالة على نسبة شيء إلى آخر ، نحو :

عرب عربيّ ، إسلام إسلامِيّ ، نحو نحوِيّ ،
شرق شرقيّ ، علم علميّ ، مكة مكيّ ،
حياة حيوِيّ ، ملهى ملهوِيّ ، سيِّد سيْدِيّ ،
سليقة سليقِيّ ، قريش قريشيّ ،
شنوءة شنئِيّ ، طلاب طالبِيّ ، عدي عدوِيّ .

نلاحظ ، في هذه الأمثلة ، أن بعض الكلمات لحقتها :

- ياء مشددة في آخرها مع كسر ما قبلها دون تغيير في آخرها أو وسطها .

عرب عربيّ ، نحو نحويّ ، شرق شرقيّ .

- ياء مشددة في آخرها وكسر ما قبلها مع تغيير في آخرها :

مكة مكيّ ، حياة حيويّ ، ملهى ملهويّ

- ياء مشددة في آخرها وكسر ما قبلها مع تغيير في وسطها :

طلاب طالبيّ ، قريش قرشيّ ، شنوءة شنئيّ .

إذاً يتم النسب بثلاثة أشياء :

أولاً :

إلحاق ياء مشددة في آخر الكلمة وكسر ما قبلها ، ويكون في الأسماء غير المنتهية بتاء التأنيث أو الأسماء غير الممدودة أو الأسماء غير المقصورة أو الأسماء غير المنقوصة ، نحو :

شعب شعبيّ ، صرف صرفيّ ، مصر مصريّ ،
هاشم هاشمِيّ ، شرق شرقِيّ ، علم علمِيّ ،
يمن يمنِيّ ، بغداد بغدادِيّ ، خلق خلقِيّ .

ثانياً :

إلحاق ياء مشددة في آخر الكلمة وكسر ما قبلها مع تغيير في آخرها ، ويكون في :

١ ـ الإسم المنتهي بياء مشددة :

ـ إذا كانت الياء المشددة بعد حرف واحد ، رددنا الياء الأولى إلى أصلها (الواو أو الياء) وقلبنا الياء الثانية واواً ، نحو :

حيّ حَيَوِيّ (أصلها ياء)
طيّ طَوَوِيّ ، ريّ رَوَوِيّ (أصلها واو) .

ـ إذا كانت الياء المشددة بعد حرفين ، حذفنا الياء الأولى وفتحنا ما قبلها وقلبنا الياء الثانية واواً ، نحو :

عليّ عَلَوِيّ ، قُصيّ قُصَوِيّ
عَدِيّ عَدَوِيّ ، نبِيّ نَبَوِيّ
أميَّة أمَوِيّ (تحذف تاء التأنيث) .

ـ إذا كانت الياء المشددة بعد ثلاثة أحرف أو أكثر ، حذفناها

فيأتي لفظ المنسوب إليه كلفظ المنسوب ، نحو :

كرسيّ كرسيّ ، بختيّ بختِيّ ،

شافِعِيّ شافعِيّ .

ـ وإذا كانت الياء المشددة في صيغة « مفعول » معتل اللام ، جاز لنا حذف الياءين ، وحذف الياء الأولى وقلب الياء الثانية واواً وفتح ما قبلها ، نحو :

مرمِيّ مرمِيّ أو مرمَوِيّ

مقضيّ مقضِيّ أو مقضوِيّ

٢ ـ الإسم المنتهي بتاء التأنيث

ـ تحذف تاء التأنيث وجوباً قبل ياء النسب ، نحو :

فاطمة فاطمِيّ ، طلحة طلحِيّ

مكة مكِيّ ، غزّة غزِّيّ

بصرة بصرِيّ ، كوفه كوفِيّ

سمهرة سمهرِيّ ، وحده وحدِيّ

٣ ـ الإسم المنتهي بألف

ـ إذا كانت الألف ثالثة ، وجب قلبها واواً ، نحو :

فتى فَتَوِيّ ، عصا عَصَوِيّ ، ربا رَبَوِيّ ،

ـ إذا كانت الألف رابعة والحرف الثاني متحركاً ، وجب حذفها وكسر ما قبلها ، نحو :

بَرَدَى بَرَدِيّ ، جَمَزَى جَمَزِيّ

ـ إذا كانت الألف رابعة والحرف الثاني ساكناً ، جاز حذفها أو قلبها واواً ، أو قلبها واواً مع زيادة ألف قبل الواو ، نحو :

ملهى ملهِيّ أو ملهوِيّ أو ملهاوِيّ
حبلى حبلِيّ أو حبلوِيّ أو حبلاوِيّ
بشرى بشرِيّ أو بشروِيّ أو بشراوِيّ
طنطا طنطِيّ أو طنطوِيّ أو طنطاوِيّ .

- إذا كانت الألف خامسة فصاعداً ، وجب حذفها ، نحو :
مصطفى مصطفِيّ ، بخارى بخارِيّ
مستشفى مستشفِيّ ، حُبَارَى حُبَارِيّ ،
مستعلى مستعلِيّ

٤ ـ الاسم المنتهي بالهمزة الممدودة

- إذا كانت الهمزة أصلية ، وجب بقاؤها ، نحو :
قُرَّاء قرَّائِيّ ، بدّاء بدّائِيّ ، وَضَّاء وضَّائِيّ

- إذا كانت الهمزة للتأنيث ، وجب قلبها واواً ، نحو :
صحراء صحراوِيّ ، حمراء حمراوِيّ
زرقاء زرقاوِيّ ، صفراء صفراوِيّ

وشذا :
صنعاء صنعائِيّ ، بهراء بهرانِيّ

- إذا كانت الهمزة منقلبة عن أصل ، جاز بقاؤها أو قلبها واواً ، نحو :
كساء كسائِيّ أو كساوِيّ (الأصل واو)
بناء بنائِيّ أو بناوِيّ (الأصل واو)

٥ ـ الاسم المنقوص

- إذا كانت الياء ثالثة ، وجب قلبها واواً وفتح ما قبلها ، نحو :

الرضي الرضوِيّ ، الشجي الشجوِيّ
العمي عموِيّ

- إذا كانت الياء رابعة ، جاز الحذف أو قلبها واواً وفتح ما قبلها ، نحو :

القاضي القاضِيّ أو القاضوِيّ
الهادي الهادِيّ أو الهادوِيّ
الرامي الرامِيّ أو الراموِيّ

- إذا كانت الياء خامسة فصاعداً ، وجب حذفها ، نحو :

المعتدي المعتدِيّ
المستقصي المستقصِيّ
المهتدي المهتدِيّ
المستعلي المستعلِيّ

فوائد :

١ - إذا كان الإسم ثلاثياً ، وحرفه الثالث واو أو ياء قبلها سكون ، لم يحدث فيه تغيير ، نحو :

ظبي ظبِيّ ، غَزْو غزوِيّ

وشذا : قرية قُرَوِيّ

٢ - إذا كان الإسم ثلاثياً وحرفه الثالث ياء قبلها ألف ، جاز قلب الياء همزة ، نحو :

غاية غائِيّ

٣ - تحذف علامة التثنية والجمع (جمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم) عند النسب ، نحو :

عمران عُمَرِيّ ، حسنان حَسَنِيّ
محمدون محمّدِيّ ، زيدون زَيْدِيّ
زينبات زينَبِيّ ، عائشات عائِشِيّ

٤ ـ الإسم المؤلف من حرفين عند النسب :

ـ يضعف حرفه الثاني ، إذا كان معتلاً ، نحو :
لَوْ (إسم) لَوِّيّ

ـ يجوز تضعيف الحرف الثاني أو عدمه ، إذا كان صحيحاً ، نحو :
كَمْ (إسم) كمِّيّ أو كمِيّ

أما إذا كان الإسم المؤلف من حرفين ثلاثي الأصل ، فإننا نعيد المحذوف :

ـ إذا عاد في التثنية أو جمع المؤنث السالم ، نحو :
أب أبوِيّ (المثنى أبوان)
أخ أخوِيّ (المثنى أخوان)
سنة سنوِيّ (جمع المؤنث السالم سنوات)
أخت أخوِيّ (جمع المؤنث السالم أخوات) .

ـ إذا لم يعد الحرف الثالث في التثنية أو جمع المؤنث السالم ، جاز الرد أو عدمه ، نحو :
يد يدِيّ أو يدوِيّ (المثنى يدان)
دم دميّ أو دموِيّ
شفة شفِيّ أو شفَهِيّ أو شفوِيّ

يجوز رده أو عدمه إذا عوّض عنه بـألف الوصل ، نحو :
ابن ابنِيّ أو بنوِيّ

ثالثاً :

إلحاق ياء مشددة في آخر الكلمة وكسر ما قبلها مع تغيير في وسطها ، ويكون في :

١ ـ الإسم الثلاثي المكسور العين (الحرف الثاني) ، تفتح عينه عند النسب ، نحو :
نِمر نَمَرِيّ ، دُئِل دؤَلِيّ ،
ملِك مَلَكِيّ ، إبِل إبَلِيّ

٢ ـ الإسم الذي وسطه ياء مشددة ، تحذف الياء المتحركة وتحفظ الياء الساكنة عند النسب ، نحو :
طيِّب طيْبِيّ ، سيِّد سيْدِيّ
ليِّن ليْنِيّ ،

وشذا : طيء طائيّ
٣ ـ الإسم الذي على وزن « فَعِيْلَة أو فُعَيْلَة » فَعِيْل أو فُعَيْل » تتعرض ياؤه لما يلي :

ـ إذا كانت العين صحيحة وغير مضعفة واللام صحيحة ، فإن الياء تحذف ويفتح ما قبلها ، نحو :
حنيفة حَنَفِيّ ، بديهة بَدَهِيّ
صحيفة صَحَفِيّ
قريش قُرَشِيّ ، جُهَيْنَة جُهَنِيّ
هذيل هُذَلِيّ ، قُرَيْظَة قُرَظِيّ
وهناك رأي يجيز عدم حذف ياء « فَعِيْلَة » في هذه الحالة ، نحو :

حنيفة حنيفِيّ ، بديهة بديهيّ
طبيعة طبيعِيّ ، سليقة سليقِيّ
سليمة سليمِيّ .

ـ إذا كانت العين مضعفة أو معتلة واللام صحيحة ، فإن الياء تبقى دون تغيير ، نحو :

دقيقة دقيقِيّ ، طويلة طويلِيّ
جليلة جليلِيّ ، جميلة جميلِيّ
جُدَيْدَة جُدَيْدِيّ ، نُوَيْرَة نُوَيْرِيّ
رُدَيْن رُدَيْنِيّ

٤ ـ الإسم الذي على وزن « فَعُولَة » تتعرض واوه لما يلي :
ـ إذا كانت العين صحيحة غير مضعفة ، فإن الواو تحذف ويفتح ما قبلها ، نحو :
شَنُوءَة شَنَئِيّ

ـ إذا كانت العين معتلة أو مضعفة ، فإن الواو لا تحذف ، نحو :
قَوُولَة قَوُولِيّ ، مَلُولَة مَلُولِيّ

فوائد

١ ـ جمع التكسير ، عند النسب
ـ يكون نسب جمع التكسير على مفرده ، نحو :
طلاب طالبيّ ، دُوَل دَوْلِيّ
مدارس مدرَسيّ ، مكاتب مكتبِيّ .

ـ أما إذا دل جمع التكسير على إسم مفرد ، وجب النسب إليه كما هو ، نحو :

الجزائر (بلد) الجزائِريّ

الاهرام (صحيفة) الأهرامِيّ

٢ ـ وردت ، في اللغة العربية ، صيغ غير منتهية بِياء مشددة للدلالة على النسب :

ـ إلى حرفة معينة ، نحو :

حدَّاد ، حذَّاء ، عطَّار ، بقَّال ، جزَّار ،

نجَّار ، سوَّاق ، خيَّاط ، نحَّاس .

ـ على صاحب شيء ، نحو :

تامر ، لابس ، كاسٍ ، طاعم أو طَعِم ، لابن أو لَبِن ، معطار .

٣ ـ ورد ، في اللغة العربية سماعاً ، أسماء منسوبة على غير القواعد التي فصلناها ، منها :

مَرْو مَرْوَزِيّ ، الرَّيّ رَازِيّ ، دَهر دُهْرِيّ .

جَلُولاء جَلُولِيّ ، أميّة أَمَوِيّ وأُمَيَّتِيّ

فوق فَوْقَانِيّ ، تحت تَحْتَانِيّ ، بادية بَدَوِيّ

وحده وحدانِيّ ووحدوِيّ ، شام شآمٍ ،

سهل سُهْلِيّ ، حروراء حرورِيّ ،

البصرة بِصْرِيّ ، جو جوانِيّ ، بحرين بحرانِيّ .

فائدة

ـ يرفع الاسم المنسوب نائب الفاعل لأن ياءه المشددة بمعنى

« منسوب » ، نحو :

أمصريٌّ جارك ؟ (أنسوب جارك إلى مصر أو

أينسب جارك إلى مصر)

يجوز إضافة الإسم المنسوب إلى مرفوعه على خلاف ما مرَّ في اسم الفاعل ، نحو :

أمصريُّ الجارِ أنتَ ؟

تدريب

١ ـ أنسب إلى الأسماء الآتية :

جعفر ، جبل ، عصر ، يوسف ، حرب ، احتياط ، رياء ، ثورة ، هواء ، نساء ، قضاء ، عيسى ، كتاب ، مدينة ، سيِّد ، دنيا ، صحف ، مصطفى ، إمام ، محامٍ ، هدى ، قدر ، غيّ ، دم ، يد ، سماء ، جوّ ، وطن ، لغة ، حقيقة ، ملتقى ، ياقوت ، مستشفى ، رياضة ، طبيعيات ، نيّة ، حيّ ، صفي ، كرسيّ ، عصا ، جحا ، فتى ، قناة ، المستكفي ، ماء ، صحراء ، شفة ، أبو بكر ، عبد الحميد ، عزيزة ، أخ ، أب ،

جمع التكسير

هو ما ناب عن أكثر من إثنين، وتغيَّر بناء مفرده عند الجمع، نحو:

كِتَاب كُتُب، عَالِم عُلَمَاء، كَاتِب كُتَّاب وكَوَاتِب،
رَجُل رِجَال، أسَد أُسُد، قَلْب قُلُوب،
مصباحَ مصَابِيْح.
وجمع التكسير نوعان جمع قلة وجمع كثرة.

أ ـ جمع القلة

ما وضع للعدد القليل، وهو من الثلاثة إلى العشرة، وله صيغ معينة سميت جموع القلة وأوزانها أربعة جمعت في قول بعضهم:

بِأَفْعُلٍ وبأَفْعَالٍ وأَفْعِلَةٍ وفِعْلَةٍ يعرفُ الأدنى من العددِ.

١ ـ **أَفْعُل**: وهو يأتي من شيئين:

ـ يأتي من كل إسم مفرد على وزن «فَعْل» على أن يكون صحيح العين، ألّا تكون فاؤه واواً وألّا يكون مضعفاً، نحو:

نَفْس أَنْفُس، نَجْم أَنْجُم، نَهْر أَنْهُر،
ظَبْي أظْبٍ (الأصل: أظْبيٌ)
جَرْو أَجْرٍ (الأصل: أَجْرِوٌ)
دَلْو أَدْلٍ (الأصل: أَدْلِوٌ).

وشذا مجيئه من معتل الفاء ومعتل العين ومن المضعف ، نحو :
وجه أَوْجُه (معتل الفاء)
عين أَعْيُن (معتل العين)
كفّ أكُفّ (مضعف) .

- ويأتي من كل إسم مفرد رباعي مؤنث (بدون علامة تأنيث) قبل آخره حرف مد (ألف أو واو أو ياء) ، نحو :
ذراع أَذْرُع ، يمين أَيْمُن ، جنين أَجْنُن
وشذا منه :
شهاب أَشْهُب ، غراب أَغْرُب ؛ عتاد أَعْتُد ،

٢ ـ **أفْعَال** :

يأتي من كل إسم ثلاثي على أي وزن كان ، ولا يجمع على « أَفْعُل » ، نحو :
باب أبواب ، خال أخوال ، ثوب أثواب ،
وقت أوقات ، وصف أوصاف ،
جد أجداد ، عم أعمام
حمل أحمال ، إبل آبال ،
عُنُق أعناق ، قفل أقفال ، عنب أعناب ،
زند أزناد ، فرد أفراد ، فرخ أفراخ ،
كبد أكباد ، بيت أبيات .

٣ ـ **أَفْعِلَة** : وهو يأتي من شيئين :

- يأتي من كل إسم مفرد رباعي ، قبل آخره حرف مد ، نحو :
طعام أَطْعِمَة ، عمود أعمدة ، نصيب أنصبة ،

رغيف أرغفة ، زمام أزِمَّة (أصلها أزْمِمَة)
وشذ : جائز أجوزه ، قفا أقفية ،

ـ ويأتي من كل إسم مفرد على وزن « فَعَال أو فِعَال » على أن تكون عينه ولامه حرفاً واحداً ، أو أن يكون معتل اللام ، نحو :
زمام أزمّة ، إناء آنية (أصلها أننية)
قباء أقبية ، رداء أردية .

٤ ـ **فِعْلَة** :
يأتي من أسماء لا تخضع لأوزان معينة ، وهو سماعي ، نحو :
فتى (فَعَل) فِتْيَة ، وَلَد (فَعَل) ولْدَة ،
شيخ (فَعْل) شِيْخَة ، ثور (فَعْل) ثِيْرَة
صبيّ (فعِيْل) صِبْيَة ، خصيّ (فَعِيْل) خِصْيَة ،
جليل (فَعِيْل) جِلَّة ، علي (فَعِيْل) عِلْيَة ،
غزال (فَعَال) غِزْلَة ،
غلام (فُعَال) غِلْمَة ، شجاع (فُعَال) شِجْعَة ،
سافل (فَاعِل) سِفْلَة ،

ب ـ جمع الكثرة :
ما وضع للعدد الكثير ، وهو ما تجاوز الثلاثة إلى ما لا نهاية ، وله صيغ معينة سميت جموع الكثرة وأوزانها ستة عشر ، وهي :
١ ـ **فُعْل** ويأتي من الصفة المشبهة التي على وزن « أَفْعَل » ومؤنثها « فَعْلاء » ، نحو :
أعرج عرجاء عُرْج ، أخضر خضراء خُضْر ،

أسمر سمراء سُمْر ، أسود سوداء سُوْد
أعور عوراء عُوْر ،
وتكسر فاء (فُعْل) إذا أتى من صفة مشبهة عينها ياء ، نحو :
أبيض بيضاء بِيْض ،

٢ ـ **فُعُل** : وهو يأتي من شيئين :

ـ يأتي من كل وصف على وزن « فَعُول » بمعنى فاعل نحو :
صبور صبر ، غفور غفر ، غيور غير ،

وشذا :
نجيب نُجب ، خَشِن خُشُن ، نذير نُذُر .

ـ ويأتي من كل إسم رباعي لامه صحيحة قبلها حرف مد (ألف أو واو أو ياء) ، نحو :
سرير سُرُر ، كثيب كُثُب ،
عِماد عُمُد ، أتان أُتُن ،
ذراع ذُرُع ،

وشذا :
خشبة خُشُب ، صحيفة صُحُف .

٣ ـ **فُعَل** : ويأتي من ثلاثة أشياء :

ـ يأتي من إسم على وزن (فُعْلَة) ، نحو :
غرفة غُرَف ، مدية مُدَىً ، حُجّة حُجَج

ـ يأتي من إسم على وزن (فُعُلَة) ، نحو :
جمعة جمع ،

- ويأتي من صفة على وزن (فُعْلَى » مذكرها (أَفْعَل) ، نحو :
كبرى أكبر كُبَر ، صغرى أصغر صُغَر .

٤ - **فِعَل** : يأتي من كل إسم على وزن (فِعْلَة) شرط أن يكون إسماً تاماً ، نجو :
قطعة قِطَع ، حجَّة حِجَج ، لحية لِحَى أو لُحَى
كِسرة كِسَر ، بدعة بِدَع ، فِرْية فِرَى ،

٥ - **فُعَلَة** : ويأتي من كل وصف لمذكر عاقل على وزن (فَاعِل) ، شرط أن يكون معتل اللام بالياء أو الواو ، نحو :
رامٍ رُمَاة (رمية) ، قاضٍ قُضَاة (قضية)
هادٍ هُدَاة (هدية) ، غازٍ غُزَاة (غزوة)
داعٍ دُعَاة (دعوة) .
(حصل فيها إعلال : بقلب الياء أو الواو ألفاً) .

٦ - **فَعَلَة** : يأتي من كل صفة لمذكر عاقل على وزن (فَاعِل) ، شرط أن تكون صحيحة اللام ، نحو :
قاتل قَتَلَة ، ساحر سَحَرَة ، كاتب كَتَبَة ،
بار بَرَرَة ،
بائع بَاعَة (بيعة) ، خائن خَانَة (خونة)
(حصل فيها إعلال : بقلب الياء أو الواو الفاً) .

٧ - **فَعْلَى** : يأتي من كل صفة ، تدل على هلاك أو توجّع أو عيب ، على الأوزان التالية :
فَعِيْل : قتيل قَتْلَى ، صريع صَرْعَى ، جريح جَرْحَى ، أسير أَسْرَى

فَاعِل : هالك هَلْكَى ،
فَيْعِل : ميِّت مَوْتَى ،
أَفْعَل : أحمق حَمْقَى
فَعْلَان : سكران سَكْرَى ،

٨ ـ **فِعَلَة** : يأتي من كل إسم ثلاثي على وزن (فُعْل أو فِعْل) صحيح اللام ، نحو :
دُب دِبَبَة ، قُرْط قِرَطَة ، دُرْج دِرَجَة ،
كُوْز كِوَزَة ، قِرْد قِرَدَة ،

٩ ـ **فُعَّل** : يأتي من كل صفة على وزن (فَاعِل أو فَاعِلَة) ، شرط أن تكون صحيحة اللام ، نحو :
راكع رُكَّع ، ساجد سُجَّد ، صائم صُوَّم ،
نائم نُوَّم ، ضارب ضُرَّب ، قاعد قُعَّد ،

١٠ ـ **فُعَّال** : ويأتي من كل صفة لمذكر على وزن (فَاعِل) ، شرط أن تكون صحيحة اللام ، نحو :
قائم قوَّام ، صائم صوَّام ، نائم نوَّام ،
قارىء قرَّاء ، كاتب كتَّاب ،

١١ ـ **فِعَال** : ويأتي من الأسماء والصفات في صيغ من أوزان كثيرة أهمها :

ـ فَعْل وفَعْلَة : إسمين أو وصفين ، بشرط ألاّ تكون فاؤهما ولا عينهما ياء ، نحو :
إسم : كعب كِعَاب ، ثوب ثِيَاب ، نار نِيَار ،

قصعة قِصَاع ، جَنَّة جِنَان ،

صفة : صعب وصعبة صِعَاب ، ضخم وضخمة ضِخَام .

ـ فَعَل وفَعَلَة : إسمين ، بشرط أن تكون لامهما صحيحة غير مضعفة ، نحو :

جمل جِمَال ، جبل جِبَال

رقبة رِقَاب ، ثمرة ثِمَار .

ـ فِعْل وفُعْل : إسمين ، بشرط أن يكون (فُعْل) غير واوي العين ، ولا يائي اللام ، نحو :

ذئب ذئاب ، بئر بئار ، ظل ظلال ،

رمح رماح ، دهن دهان ، ريح رياح ،

ـ فَعِيْل وفَعِيْلَة : وصفين ، بشرط أن يكونا بمعنى (فَاعِل) وأن تكون لامهما صحيحة ، نحو :

طويل وطويلة طِوال ، كريم وكريمة كِرام ،

مريض ومريضة مِراض ، ظريف وظريفة ظِراف ،

ـ فَعْلان مؤنثه فَعْلى ، وفَعْلاَنة أو فُعْلاَنة : صفات

غضبان وغضبى وغضبانة غِضَاب ،

عطشان وعطشى وعطشانة عِطَاش

ريَّان وريا ورِوَاء

ندمان وندمانة ونِدَام

خُمصان وخُمصانة وخِماص (ضامر البطن)

ندمان وندمى ونِدَام

وما جمع على (فعال) من غير ما ذكر ، فهو على غير القياس ، نحو :

راعٍ راعية رِعَاء ، أنثى إنَاث ،
قائمٌ قائمة قِيَام ، نُطفة نِطَاف ،
صائم صائمة صِيَام ، سَبُع سِبَاع ،
أعجف عجفاء عِجَاف
خيِّر خِيَار
جواد جِيَاد

١٢ ـ **فُعُول** : يأتي من الأسماء في صيغ من أوزان عدة أهمها :

ـ من الإسم الثلاثي على وزن (فَعِل) ، نحو :
كَبِد كُبُود ، وَعِل وُعُول ، نَمِر نُمُور

ـ من الإسم الثلاثي على وزن (فَعْل) ، بشرط ألّا تكون عينه واواً ، نحو :
قَلْب قُلُوب ، كعب كُعُوب ، ليث لُيُوث
رأس رُؤُوس ، عين عُيُون ،

ـ من الإسم الثلاثي على وزن (فِعْل) ، نحو :
حِمْل حُمُول ، فيل فُيُول ، ظل ظُلُول ،
ضِرْس ضُرُوس ، علم عُلُوم .

ـ من الإسم الثلاثي على وزن (فُعْل) ليس معتل العين ولا اللام ، ولا مضعفاً ، نحو :
بُرْد بُرُود ، جُنْد جُنُود .

وشذا :

حُصّ حُصُوص .

وما كان على وزن (فَعَل) لا يجمع على (فُعُول) ، وقد شذا :

أَسَد أُسُود ، شَجَن شُجُون ، ذَكَر ذُكُور

طَلَل طُلُول ، ندب نُدُوب ،

١٣ ـ فِعْلان : ويأتي من الأسماء في صيغ على أوزان عدة ، منها :

ـ من الإسم الثلاثي على وزن (فُعَل) ، نحو :

جُرَذ جِرْذَان ، صُرَد صِرْدَان (طائر)

ـ من الإسم الذي على وزن (فُعَال) ، نحو :

غُرَاب غِرْبَان ، غُلَام غِلْمَان ،

صُؤَاب صِئْبَان (بيض القمل) .

ـ من الإسم الذي على وزن (فُعْل) ، واوي العين ، نحو :

كُوْز كِيْزَان ، نُوْر نِيْرَان ،

عُوْد عِيْدَان ، حُوْت حِيْتَان ،

ـ من الإسم المعتل العين الذي على وزن (فَعَل) ، نحو :

تاج تِيْجَان ، جار جِيْرَان ، نار نِيْرَان ،

قاع قِيْعَان ، باب بِيْبَان ،

وجمع ، على خلاف القياس ، على (فِعْلَان) :

حائط حِيْطَان ، غزال غِزْلَان ، خروف خِرْفَان ،

ظليم ظِلْمان ، قنو قِنْوَان (عنقود النخل)

حِسْل حِسْلَان ، (ولد الضب : حيوان يشبه الجرذان)

صِوَار صِيْرَان (قطيع البقر ووعاء المسك) .

١٤ ـ **فُعْلان** : ويأتي من الأسماء في صيغ على أوزان عدة ، منها :

ـ من الاسم صحيح العين الذي على وزن (فَعْل) ، نحو :
ركب رُكْبَان ، ظهر ظُهْرَان ،
بطن بُطْنَان ، عبد عُبْدَان ،

ـ من الإسم الذي على وزن (فَعِيْل) ، نحو :
كثيب كُثْبَان ، قفير قُفْرَان ،
قضيب قُضْبَان ، رغيف رُغْفَان ،

ـ من الإسم صحيح العين الذي على وزن (فَعَل) ، نحو :
ذكر ذُكْران ، حمل حُمْلاَن ، بلد بُلْدَان ،
خشب خُشْبَان ، جذع جُذْعَان (أولاد الحيوان) .

وما ورد ، على غير القياس ، على (فُعْلان) :
واحد وُحْدَان ، جدار جُدْرَان ، راع رُعْيَان ،
شاب شُبَّان ، حائر حُوْرَان ، أسود سُوْدَان ،
أحمر حُمْرَان ، أعور عُوْرَان ، أعمى عُمْيَان ،
ذئب ذُؤْبَان ،

١٥ ـ **فُعَلاَء** : ويأتي من وصفين :

ـ لمذكر عاقل على وزن (فعيل) بمعنى (فاعل) صحيح اللام ، غير مضعف ، دالٍ على معنى مدح أو ذم ، نحو :
نبيه نُبَهَاء ، عليم عُلَمَاء ، عظيم عُظَمَاء ،
ظريف ظُرَفَاء ، سميح سُمَحَاء ، كريم كُرَمَاء ،

جليس جُلَسَاء ، نديم نُدَمَاء ، شريك شُرَكَاء .

ـ لمذكر عاقل على وزن (فَاعِل) ، دالٍ على معنى مدح أو ذم ، نحو :

عالم عُلَمَاء ، صالح صُلَحَاء ، شاعر شُعَرَاء
جاهل جُهَلاَء .

وشذا :

جبان جُبَنَاء

١٦ ـ **أَفْعِلاء** : ويأتي من وصف على وزن (فَعِيْل) معتل اللام أو مضعف ، نحو :

نبي أَنْبِيَاء ، صفيّ أَصْفِيَاء ، وصيّ أَوْصِيَاء
وليّ أَوْلِيَاء ، قويّ أَقْوِيَاء ،
ذليل أَذِلاَّء ، شديد أَشِدَّاء ، عزيز أَعِزَّاء
طبيب أَطِبَّاء ،

صيغ منتهى الجموع

وهي كل جمع كان بعد ألف تكسيره حرفان أو ثلاثة أحرف أوسطها ساكن ، نحو :

مدارس (الألف بعد الدال ألف تكسير)

دراهم (الألف بعد الراء ألف تكسير)

مفاتيح (الياء حرف ساكن بين التاء والحاء)

دنانير (الياء حرف ساكن بين النون والراء)

صيغ منتهى الجموع كثيرة منها :

١ ـ **فَعَالِل** : تأتي من :

ـ الرباعي المجرد (كل أحرفه أصلية) ، نحو :

درهم دَرَاهِم ، جعفر جَعَافِر ، برثن بَرَاثِن .

ـ الرباعي المزيد : تحذف حروفه الزائدة من الجمع ، نحو :

غضنفر غَضَافِر ، موسوس وَسَاوِس ،

متوسوس وَسَاوِس ، مدحرج دَحَارِج ،

متدحرج دَحَارِج .

ـ الخماسي المجرد ، نحو :

جحمرش جَحَامِر (المرأة العجوز)

سفرجل سَفَارِج .

وإذا كان الحرف الرابع وحده هو الشبيه بالأحرف الزائدة ، فإنه يجوز حذفه أو حذف الحرف الخامس ، نحو :

فرزدق فَرَازِق أو فَرَازِد

- الخماسي المزيد ، نحو :

عندليب عَنَادِل

- الثلاثي المزيد بحرف صحيح ، نحو

سُنْبُل سَنَابِل ، قُمَّس قَمَامِس (الرجل الشريف)

شدقم شَدَاقِم ، فَسْحُم فَسَاحِم

٢ - **فَعَالِيْل** : تأتي من :

- الرباعي والخماسي اللذين زيد قبل آخرهما حرف علة ، نحو :

قرطاس قَرَاطِيْس ، عصفور عَصَافِيْر ،

فردوس فَرَادِيْس ، دينار دَنَانِيْر ،

قنديل قَنَادِيْل .

- الثلاثي المزيد ، نحو :

سكين سَكَاكِيْن ، سرحان سَرَاحِيْن ،

شملال شَمَالِيْل ،

معظم الصيغ التي تجمع على (فَعَالِل) يجوز فيها (فَعَالِيْل) نحو :

جعفر جَعَافِر أو جَعَافِيْر ،

فرزدق فَرَازِق أو فَرَازِيْق ،

فردوس فَرَادِس أو فَرَادِيْس .

٣ - **أَفَاعِل** : تأتي من إسم على أربعة أحرف (أوَّله همزة زائدة) أو

صفة للتفضيل على وزن « أفْعَل » ، نحو :

إصبع أَصَابع ، أرنب أَرَانِب

أجدل أجَادِل ، أحمد أَحَامِد

أدهم (القيد) أدَاهِم ، أسود (حيّة) أسَاوِد

أفضل أَفَاضِل ، أنملة أنَامِل ،

٤ ـ **أفَاعِيْل** : تأتي من إسم علي أربعة أحرف (أوّلـه همزة زائـدة) أو صفة للتفضيل على وزن « أفعل » زيد فيها ، حرف مد ، نحو :

أسلوب أسَالِيْب ، إضبارة أضَابِيْر ،

٥ ـ **تَفَاعِل** : تأتي من الرباعي الذي أوّله تاء زائدة ، نحو :

تنبل تَنَابِل ، تجربة تَجَارِب .

٦ ـ **تَفَاعِيْل** : تأتي من الرباعي الذي أوّله تاء زائـدة ، إذا زيد عليـه حرف مد قبل الآخر ، نحو :

تسبيح تَسَابِيْح ، تنبال تَنَابِيْل ،

تفراج تَفَارِيْج ،

٧ ـ **مَفَاعِل** : تأتي من الرباعي المبدوء بـ « ميم » زائدة ، نحو :

مسجد مَسَاجِد ، مفازة مَفَاوِز

مكنسة مَكَانِس ، مغارة مَغَاوِر

منارة مَنَاوِر ، مدينة مَدَائِن

٨ ـ **مَفَاعِيْل** : تأتي من الرباعي المبدوء بـ « ميم » زائدة ، إذا زيد عليه حرف مد قبل الآخر ، نحو :

مصباح مَصَابِيْح ، ميثاق مَوَاثِيْق ،

مطمورة مَطَامِيْر ،

٩ ـ **فَوَاعِل** : تأتي من :

ـ إسم رباعي ثانيه واو أو ألف زائدتان ، نحو :

كوثر كَوَاثِر ، خاتم خَوَاتِم ، جائزة جَوَائِز

خالفه خَوَالِف ، ناصية نَوَاصٍ .

ـ صفة على وزن (فَاعِل) للمؤنث أو للمذكر غير العاقل ، نحو

صاهل صَواهِل ، ناهد نَوَاهِد ،

طالق طَوَالِق ، حائض حَوَائِض ،

ـ صفة على وزن (فَاعِلَة) ، نحو :

كاتبة كَوَاتِب ، شاعرة شَوَاعِر

خاطئة خَوَاطِيء ، خاطية خَواطٍ

١٠ ـ **فَوَاعِيْل** : تأتي من الصفة التي على وزن (فاعله) أو (فاعل) والاسم الرباعي الذي ثانيه واو أو ألف زائدتان ، إذا زيد حرف مد قبل آخرهما ، نحو :

طاحونة طَوَاحِيْن ، ساطور سَوَاطِيْر ،

طومار طَوَامِيْر (الصحيفة) .

١١ ـ **فَعَائِل** : تأتي من الرباعي الذي قبل آخره حرف مد زائد ، نحو :

سحابة سَحَائِب ، رسالة رَسَائِل ،

ذؤابة ذَوَائِب ، صحيفة صَحَائِف ،

خليفة خَلاَئِف ، ذبيحة ذَبَائِح ،

شمال شَمَائِل ، عجوز عَجَائِز ،
لطيفة لَطَائِف ، كريمة كَرَائِم ،
ظريفة ظَرَائِف ، بديعة بَدَائِع ،

١٢ و١٣ ـ فَعَالَى وفَعَالِي : تأتيان من :

ـ إسم على وزن (فَعْلَى) ، نحو :
فتوى فَتَاوَى وفَتَاوٍ

ـ إسم على وزن (فِعْلَى) ، نحو :
ذِفْرَى (العظم الشاخص خلف الأذن) ذَفَارَى وذَفَارٍ

ـ إسم أو صفة لأنثى لا مذكر لها على وزن (فَعْلَاء) ، نحو :
صحراء صَحَارَى وصَحَارٍ
عذراء عَذَارَى وعَذَارٍ

ـ صفة لأنثى لا مذكر لها على وزن (فُعْلَى) ، نحو :
حبلى حَبَالَى وحَبَالٍ

١٤ ـ فُعَالَى : تأتي من صفة على وزن (فُعْلَان) ، نحو :
غضبان غُضَابَى ، سكران سُكَارَى ،
عطشان عُطَاشَى ، كسلان كُسَالَى

فوائد

١ ـ يجوز أن يجمع جمع التكسير ، نحو :
رجال رجالات ، كلاب كلابات ،
بيوت بيوتات ، أقوال أقاويل .

٢ ـ يجوز أن يجمع منتهى الجموع جمع المذكر السالم أو جمع المؤنث السالم ، نحو:

أفاضل أفاضلون ، نواكس نواكسون ،

صواحب صواحبات ، صواهل صواهلات ،

٣ ـ هناك أسماء لا تستعمل إلا بصيغة الجمع ، نحو :

التعاشيب (قطع متفرقة من العشب)

التعاجيب (العجائب)

التباشير (البشائر)

التجاويد (الأمطار الجيدة النافعة)

الأبابيل (الفرق) .

٤ ـ نلاحظ بعض الجموع الذي يجري على غير مفرده ، نحو :

حُسْن محاسن ، لَمْحَة ملامح ،

خَطَر مخاطر ، شَبَه مشابه ،

سَم مسام ، حاجة حوائج ،

مُلْقِحة لواقح ، باطل أباطيل ،

حديث أحاديث ، عروض أعاريض ،

٥ ـ هناك أسماء تستعمل جمعاً ومفرداً بلفظ واحد ، نحو :

فُلْك فُلْك ، جُنُب جُنُب ، عَدُو عَدُو ،

ضَيْف ضَيْف ، وُلْد وُلْد .

٦ ـ إذا أردنا جمع المركب الإضافي المصدّر بـ « ابن » أو « ذو » فإن للعاقل جمعنا « ابن » جمع مذكر سالم ، أو جمع تكسير ، « ذو » جمع مذكر سالم ، نحو :

ابن محمود بنو محمود أو أبناء محمود
ذو أدب ذوو أدب

فإن كان لغير العاقل ، جمعنا « ابن » على بنات و« ذو » على ذوات ، نحو :

ابن آوى بنات آوى ،
ابن عرس بنات عرس ،
ابن لبون بنات لبون ،
ذو القعدة ذوات القعدة ،
ذو الحجّة ذوات الحجّة ،

فإن كان المركب الإضافي غير مصدّر بـ « إبن » ولا بـ « ذو » نجمع صدره كما نجمع الأسماء ، نحو :

قلم الرجل أقلام الرجل
بنت الشاطىء بنات الشاطىء
ساعة اليد ساعات اليد

٧ ـ المركبات المزجية أو الإسنادية ، نضع قبلها « ذوو » إن كانت للمذكر العاقل ، وذوات إن كانت للمؤنث أو المذكر غير العاقل ، نحو :

مَعْدِ يكرب ذوو معد يكرب
سيبويه ذوو سيبويه
تأبط شراً ذوو تأبط شراً
بعلبك ذوات بعلبك .

٨ ـ عند جمع إسم العلم ، تدخل « ال » التعريف عليه ، نحو :

محمد المحمّدون ، فاطمة الفاطمات ،
زيد الزيدون ، زينب الزينبات ،

تدريب

١ ـ أعط الجمع من الكلمات التالية :

أ ـ بحر ، فرع ، ذراع ، غراب ، عنق ، فرد ، ثوب ، رغيف ، إناء ، ولد ، غلام ، أسود ، أخضر ، غفور ، سرير ، جمعة ، كبرى ، حجّة ، رامٍ ، كاتب ، بائع ، قرد ، قاعد ، صائم ، قائم ، كعب ، جمل ، طويل ، غضبان ، كبد ، نمر ، عين ، ليث ، أسد ، ذكر ، عود ، نار ، قاع ، حائط ، عبد ، أعمى ، أحمر ، نبيه ، جليس ، نديم ، شاعر ، وصيّ ، طبيب .

ب ـ درهم ، جعفر ، سنبل ، قرطاس ، سكين ، فرزدق ، أفضل ، أسلوب ، تسبيح ، مغارة ، مصباح ، كوثر ، ناهد ، ساطور ، طاحونة ، عجوز ، كريمة ، عذراء .

جـ ـ ابن محمد ، ذو علم ، ابن آوى ، ذو الحجّة ، بنت الشاطىء ، ساعة اليد ، باب البيت ، سيبويه ، بعلبك ، محمد ، ناديا .

الإعلال

الإعلال : هو تغيير معين في حرف العلة ، ويكون :

١ ـ بحذف حرف العلة (الاعلال بالحذف) .

٢ ـ بحذف حركة حرف العلة (تسكينه : الإعلال بالنقل) .

٣ ـ بقلب حرف العلة إلى حرف آخر (الإعلال بالقلب) .

أولاً : الإعلال بحذف حرف العلة

يحذف حرف العلة في مواضع منها :

١ ـ إذا كان حرف العلة فاء الفعل الواوي الثلاثي (المثال) الذي على وزن « فَعَل » والذي مضارعه على وزن « يَفْعِل » ، وذلك في المضارع والأمر والمصدر المعوَّض بتاء ، نحو :

وَعَدَ يَعِدُ عِدْ عِدَة الأصل : يَوْعِد وَعِدْ عِدَة

وصف يَصِفُ صِفْ صِفَة

وجد يَجِدُ جِدْ جِدَة

ولد يَلِدُ لِدْ لِدَة

٢ ـ إذا كان حرف العلة عين الفعل الأجوف ، وذلك في المضارع المجزوم والأمر والماضي المتصل بضمير الرفع المتحرك (تاء الفاعل ونون النسوة) ، نحو :

قام قم لم يقم قمت قمن ،

قال قل لم يقل قلت قلن ،
باع بع لم يبع بعت بعن ،
خاف خف لم يخف خفت خفن ،

ومن إسم المفعول ، يحذف حرف العلة وتنقل حركته إلى فاء الفعل ، نحو :

قال مقُول ، باع مبيع ، غاب مغِيب ،
خاط مخِيط ، صام مصُوم ،

٣ ـ إذا كان حرف العلة لام الفعل ، وذلك في الأمر المفرد المذكر والمضارع المجزوم الذي لم يتصل بآخره شيء ، نحو :

دعا	ادعُ	لم يدعُ
رمى	ارمِ	لم يرمِ

فوائد

ـ تحذف همزة الفعل المزيد الذي على وزن « أَفْعَلَ » في المضارع وإسم الفاعل واسم المفعول ، نحو :

أَخْرَجَ	يُخْرِجُ	مُخرِج	مُخرَج ،
الأصل	يؤخرج	مؤخرج	مؤخرج ،
أَكْرَمَ	يُكْرِمُ	مُكرِم	مُكرَم ،
أخبر	يُخْبِرُ	مُخبِر	مُخبَر ،
أنبأ	يُنبِىء	مُنبِىء	مُنبَأ ،

ـ الفعل المضعّف المكسور العين إن كانت لامه وعينه من جنس واحد يجوز فيه ثلاثة أوجه عند إتصاله بضمير الرفع المتحرك :

● فك الادغام فقط : ظَلِلْتُ ، ظَلِلْتُما ، ظَلِلْتُم ، ظَلِلْنَا ،
● حذف عينه : ظَلْتُ ، ظَلْتُما ، ظَلْتُم ، ظَلْنَا ،
● حذف عينه مع نقل حركتها إلى الفاء ،
ظِلْت ، ظِلْتُما ، ظِلْتُم ، ظِلْنَا

وعند إتصال المضارع والأمر منه بنون النسوة ، جاز فيه وجهان :

● فك الإدغام فقط : يَظْلِلْن اظْلِلْن
● حذف العين ونقل حركتها إلى الفاء :
يَظِلْنَ ، ظِلْنَ

ثانياً : الإعلال بحذف حركة حرف العلة (تسكينه : الاعلال بالنقل)

الاعلال بالنقل يراد به شيئان :

١ ـ حذف حركة حرف العلة ، دفعاً للثقل
٢ ـ نقل حركة حرف العلة إلى الساكن قبله .

ـ إذا تطرّفت الواو والياء بعد حرف متحرك ، حذفت حركتهما إن كانت ضمة أو كسرة ، دفعاً للثقل ، نحو :

يدعوْ الداعيْ إلى الناديْ ، يدعُوُ الداعِيُ إلى النادِيِ .
يقضيْ القاضيْ على الجانيْ ، يقضِيُ القاضِيُ على الجانِي .

فإن لزم من ذلك إجتماع ساكنين ، حذفت لام الكلمة ، نحو :

يرمُون	الأصل	يرمِيون
يغزُون	الأصل	يَغْزُوون

ـ وإذا كانت عين الكلمة واواً أو ياء متحركتين ، وكان ما قبلهما ساكناً صحيحاً ، وجب نقل حركة العين إلى الساكن قبلهما ، لأن الحرف الصحيح ، أولى بتحمل الحركة من حرف العلة لقوته وضعف حرف العلة ، نحو :

١ يَقُوْمُ	يَقْوُمُ		**النقل**
يَبِيْنُ	يَبْيِنُ		اكتفي بالنقل للمجانسة
٢ أَقَامَ	أَقْوَمَ		**النقل والقلب**
أَبَانَ	أَبْيَنَ		نقل الحركة مع قلب الواو
يُقِيْمُ	يَقْوِمُ		والياء ألفاً بعد الفتحة
مَقَام	مَقْوَم		وياء بعد الكسرة للمجانسة
٣ لم أَبِنْ	لم أَبْيِنْ	لم أَبِيْنْ	**النقل والحذف**
لم أَبِعْ	لم أَبْيِعْ	لم أَبِيْعْ	نقل الحركة مع حذف
لم يَقُمْ	لم يَقْوُمْ	لم يَقُوْمْ	لاجتمع الساكنين
لم يَبِعْ	لم يَبْيِعْ	لم يَبِيْعْ	

ثالثاً : الإعلال بقلب حرف علة إلى حرف آخر

سنتبع في عملية الإعلال بالقلب الطريقة التالية :

١ ـ قلب الواو والياء ألفاً .

٢ ـ قلب الواو ياءً
٣ ـ قلب الياء واواً
٤ ـ قلب الواو والياء همزة .
٥ ـ قلب الهمزة ياء أو واواً أو ألفاً .

١ ـ قلب الواو والياء ألفاً

تقلب الواو والياء ألفاً ، إذا تحرَّك كل من الواو والياء (بحسب الأصل المعجمي) بحركة أصلية وإنفتح ما قبله ، نحو :

رمى	الأصل	رَمَيَ	
دعا	الأصل	دَعَوَ	
سعى	الأصلى	سَعَيَ	على وزن « فَعَل »
قال	الأصل	قَوَلَ	
باع	الأصل	بَيَعَ	

نلاحظ ما قبل الواو والياء مفتوحاً لذلك قلبت الواو والياء ألفاً

ويشترط في إنقلاب الواو والياء ألفاً شروط كثيرة منها :

١ ـ أن يتحرّك ما بعدهما ، إن كانتا في موضع عين الكلمة . فلا تعلاّن في نحو : بيْان ، طوِيْل ، غَيُوْر ، خَوَرْنق (لسكون ما بعدهما) .

٢ ـ أن لا تليهما ألف ولا ياء مشددة ، إن كانتا في موضع لام الكلمة . فلا تعلاّن في نحو : رميا ، غزوا ، فتيان ، عصوان (لأن الألف وليتهما) عَلوِيّ ، فتوِيّ (لأن الياء المشددة وليتهما)

٣ ـ أن تكونا عين فعل على وزن « فَعِلَ » (المكسور العين) المعتل اللام ، نحو : هَوِيَ ، دَوِيَ ، جَوِيَ ، قَوِيَ ، عَيِيَ ، حَيِيَ .

٤ ـ أن لا يجتمع إعلالان ، نحو :
هَوَى ، طَوَى ، القُوَى ، الهَوَى ، الحَيَا ، الحَيَاة .
أصلها :
هَوَيَ ، طَوَيَ ، القُووُ ، الهَوَيُ ، الحَيَيُ ، الحَيَيَة .

فأعلت اللام بقلبها ألفاً ، لتحرّكها وإنفتاح ما قبلها . وسلمت العين لإعلال اللام ، كيلا يجتمع إعلالان في كلمة واحدة .

٥ ـ أن لا تكونا عين إسم على وزن « فَعَلاَن » بفتح العين ، فلا تعلاّن في نحو : حَيَوَان ، جَوَلاَن ، هَيَمَان .

٦ ـ أن لا تكونا عين فعل تجيء الصفة المشبهة منه على وزن « أَفْعَل » فإن عينه تصح فيه وفي مصدره والصفة منه ، نحو :
عَوِرَ ، يَعْوَرُ ، عَوَراً ، أَعْوَر
حوِلَ ، يَحْوَلُ ، حَوَلاً ، أَحْوَل
هَيِفَ ، يَهيف ، هيَفاً ، أهْيَف .
غَيِدَ ، يغيَدُ ، غَيَداً ، أَغْيَد .

٧ ـ أن لا تكون الواو عيناً في « إفْتَعَل » الدال على معنى المشاركة ، فلا تعل الواو في نحو : إجْتَوَرَ ، إزْدَوَجَ ، إشْتَوَرَ .

فوائد

ـ تقلب الألف ياء ، إذا كسر ما قبلها في الكلمات التي قبل آخرها ألف زائدة :

عند الجمع (جمع تكسير) مصباح مصابيح ، مفتاح مفاتيح ، مسمار مسامير

عند التصغير : مفتاح مُفَيْتِيْح ، مصباح مُصَيْبِيْح ، مسمار مُسَيْمِيْر ،

ـ تقلب الألف ياء ، إذا وقعت (الألف) بعد يـاء التصغير في الكلمات التي على وزن « فِعَال » ، نحو :

سحاب سُحَيِّب ، كتاب كُتَيِّب .

ـ تقلب الألف الزائدة واواً ، في الفعل الماضي الذي على وزن « فَاعَل » عندما يبنى للمجهول ، نحو :

صالح صولح ، عالج عولج .

غامر غومر ، خامر خومر .

ـ تقلب الألف واواً ، في الكلمـات التي عـلى وزن « فَـاعِلَة » عندما نجمعها جمع تكسير ، نحو :

قافلة قوافل ، رافدة روافد ،

رائعة روائع ، نائحة نوائح .

٢ ـ قلب الواو ياءً

تقلب الواو ياءً في مواضع منها :

١ ـ إذا وقعت متطرفة بعد كسرة ، نحو :

رَضِيَ الأصل (رَضِوَ) الرِّضوان

يَرْتَضِي الأصل (يَرْتَضِوَ) الرِّضوان

قَوِيَ الأصل (قَوِوَ) القُوة

الغَازِي الأصل (الغازِوُ) الغزو

الداعي الأصل (الداعِوُ) الدعوة

الشجِي الأصل (الشجِوُ) الشَّجْو

ولا تقلب إذا لم تكن متطرفة ، نحو : العِوَج ، الدِّوَل .

٢ ـ إذا وقعت عينـاً لمصدر من فعـل معتل العـين ، بشرط أن

يكون قبلها كسرة وبعدها ألف ، نحو :
صيام الأصل صِوَام ، صَامَ الأصل صَوَم
قِيام الأصل قِوَام ، قَامَ الأصل قَوَم
إنقياد الأصل إنقِوَاد ، إنقاد الأصل إنقَوَد
عِيادة الأصل عِوَادَة ، عَادَ الأصل عَوَدَ

ولا تقلب إذا صحت العين في الفعل والمصدر ، نحو :
عواداً عاود
جواراً جاور
لواذاً لاوذ

٣ ـ إذا وقعت الواو ساكنة غير مشددة قبلها كسرة ، نحو :
ميعاد الأصل مِوْعاد من الوعد
ميزان الأصل مِوْزان من الوزن .

٤ ـ إذا وقعت الواو عيناً (قبلها كسرة) لجمع تكسير صحيح اللام بشرط أن تكون معلّة أو مسكنة في المفرد ، نحو :
دِيَارٌ الأصل دِوَارٌ ، دَارٌ الأصل دَوَرٌ
رِيَاحٌ الأصل رِوَاحٌ ، ريحٌ الأصل رَوْحٌ
حِيَلٌ الأصل حِوَلٌ ، حِيْلَةٌ الأصل حوْلة
قيمٌ الأصل قِوَمٌ ، قيمةٌ الأصل قوْمة
ثِيَابٌ الأصل ثِوَابٌ من ثَوْبٌ
سِيَاطٌ الأصل سِوَاطٌ من سَوْطٌ
رِيَاضٌ الأصل رِوَاضٌ من رَوْضٌ

جِيَاضٌ الأصل جِوَاضٌ من حَوْضٌ

٥ ـ إذا وقعت الواو والياء في كلمة واحدة ، بشرط ألا يفصل بينهما فاصل وأن تكون الأولى منهما أصلية (غير منقلبة عن حرف آخر) وساكنة سكوناً أصلياً ، نحو :

مَقْضِيٌ الأصل مَقْضُوي
مَرْمِيٌّ الأصل مَرْمُوي
سيِّدٌ الأصل سَيْوِد
ميِّتٌ الأصل مَيْوِت
معلميَّ الأصل معلَموي
مكرميَّ الأصل مكرموي

٦ ـ إذا وقعت الواو لاماً لجمع تكسير على وزن « فعول » نحو :
عُصِيٌّ الأصل : عُصُووٌ ، عُصُوي ، عُصِيّ
دُلِيٌّ الأصل : دُلُووٌ ، دُلُوي دُلِيّ
قُفِيٌّ الأصل : قُفُووٌ ، قُفُوي قُفِيّ

٣ ـ قلب الياء واواً

تقلب الياء واواً في مواضع منها :
١ ـ إذا وقعت الياء ساكنة وغير مشددة ، بعد ضمة ، في كلمة غير دالة على جمع ، نحو :
يُوْسِر الأصل يُيْسِر من ايسر
مُوْسِر الأصل مُيْسِر من أيسر .
يُوْقِن الأصل يُيْقِن من أيقن .

مُوْقِن الأصل مُيْقِن من أيقن .

يُوْقِظ الأصل يُيْقِظ من أيقظ

مُوْقِظ الأصل مُيْقِظ من أيقظ .

٢ ـ إذا وقعت الياء لاماً لفعل على وزن « فَعُلَ » ، نحو :

نَهُوَ الرجل (ما أنهاه) الأصل نَهُيَ .

قَضُوَ الرجل (ما أقضاه) الأصل قَضُيَ

رَمُوَ الرجل (ما أرماه) الأصل رَمُيَ .

٣ ـ إذا وقعت الياء عيناً لإسم على وزن « فُعْلَى » ، نحو :

طُوْبَى الأصل طُيْبَى من طاب .

٤ ـ قلب الواو والياء همزة

تقلب الواو أو الياء همزة في مواضع منها :

١ ـ إذا وقعت الواو أو الياء متطرفة بعد ألف زائدة ، نحو :

سماء الأصل سماو من سما يسمو

بِناء الأصل بِنايٍ من بنى يبني

مشَّاء الأصل مشَّاي من مشى يمشي

بنَّاء الأصل بنَّاي من بنى يبني .

وتنطبق هذه القاعدة على الأوزان التالية

ـ إفعال : إحصاء وإعطاء

ـ إنفعال : إنقضاء

ـ إفتعال : إرتداء

ـ إستفعال : إستحياء

٢ ـ إذا وقعت الواو أو الياء (المقلوبتان) عيناً لإسم فاعل من فعل أجوف ، نحو :

قائل الأصل قاوِل من قَوَل (قال)

بائع الأصل بايع من بيع (باع)

وإذا كانت الواو والياء غير مقلوبتين في الفعل فإنها تبقى ، أيضاً ، في إسم الفاعل دون قلب ، نحو :

عَاوِر من عَوِرَ

حَاوِل من حَوِلَ

٣ ـ إذا وقعت الواو أو الياء بعد ألف « مفاعل » أو ما يشبه هذا الوزن في عدد الحروف ونوع الحركات ، بشرط أن تكون الواو أو الياء مدّة ثالثة في المفرد ، نحو :

مدائن مداين من مدينة

صحائف صحايف من صحيفة

عجائز عجاوز من عجوز

طرائق طرايق من طريقة .

وكذلك في

نيائف نيايف من نيّف

أوائل أواول من أوّل

سيائد سيايد من سيّد .

٥ ـ قلب الهمزة ياءً أو واواً أو ألفاً

تقلب الهمزة ياء أو واواً أو ألفاً في مواضع منها :

١ ـ إذا إجتمعت همزتان في كلمة :

ـ الأولى متحركة والثانية ساكنة في موضع الفاء ، نحو :

آمن الأصل أأْمَن

أوْمِن الأصل أؤْمِن

إيْمان الأصل إئْمان

ـ الأولى ساكنة والثانية متحركة في موضع العين ، نحو :

سآال الأصل سَأْأَال من سأل

٢ ـ إذا وقعت الهمزة بعد ألف « مفاعل » أو ما يشبهه ، على أن تكون (الهمزة) عارضة ، ولام المفرد إما همزة أصلية وإما حرف علة أصلياً (واو أو ياء) ، نحو :

×	خطيئة	خطايا
	دنيئة	دنايا
×	قضيّة	قضايا
	هديَّة	هدايا
×	مطيَّة	مطايا
	عشيّة	عشايا
×	هراوة	هراوى

خطوات إعلالها :

خطيئة خطايا

ـ خطيئة تجمع على خَطَايِيءُ

ـ تقلب الياء الأولى همزة : خَطَايِيءُ خَطَائِىءُ

ـ تقلب الهمزة الثانية ياء : خَطَائِيءُ خَطَائِيُ

ـ تقلب كسرة الهمزة الأولى فتحة : خَطَائِيُ خَطَائَي
ـ تقلب الياء الثانية ألفاً : خَطَائي خَطَاءَا
ـ تقلب الهمزة ياء : خَطَاءَا خَطَايَا

قضيّة قضايا

ـ قضيّـة تجمع على قَضَايِيُ
ـ تقلب الياء الأولى همزة : قَضَايِيُ قَضَائِيُ
ـ تقلب كسرة الهمزة فتحة : قَضَائِيُ قَضَائَيُ
ـ تقلب الياء ألفاً : قَضَائَيُ قَضَاءَا
ـ تقلب الهمزة ياء : قَضَاءَا قَضَايَا

مطيّة مطايا

ـ مطيّة تجمع على مَطَايِوُ
ـ تقلب الواو ياء لتطرفها بعد كسرة : مَطَايِوُ مَطَايِيُ
ـ تقلب الياء الأولى همزة : مَطَايِيُ مَطَائِيُ
ـ تقلب كسرة الهمزة فتحة : مَطَائِيُ مَطَائَيُ
ـ تقلب الياء ألفاً : مَطَائَيُ مَطَاءَا
ـ تقلب الهمزة ياء : مَطَاءَا مَطَايَا

هِرَاوَة هَرَاوَى

ـ هِرَاوَة تجمع على هَرَائِوُ
ـ تقلب الواو ياء لتطرفها بعد كسرة : هَرَائِوُ هَرَائِيُ
ـ تقلب كسرة الهمزة فتحة : هَرَائِيُ هَرَائَيُ
ـ تقلب الياء ألفاً : هَرَائَيُ هَرَاءَا
ـ تقلب الهمزة واواً : هَرَاءَا هَرَاوَى

الإبدال

الإبدال هو وضع حرف مكان حرف آخر دون إشتراط أن يكون حرف علة أو غيره :

- إبدال الواو والياء تاء
- إبدال تاء الأفتعال طاء
- إبدال تاء الافتعال دالاً .

١ ـ إبدال الواو والياء تاء

تبدل الواو والياء تاءً :

ـ إذا وقعتا فاء لفعل على وزن « إفتعل » أو أحد مشتقاته كالمضارع والأمر وإسم الفاعل والمصدر ، بشرط ألاّ يكون أصلهما همزة :

وعد	إتّعد	يتّعد	متّعد	إتّعاد
يسر	إتّسر	يتّسر	متّسر	إتّسار
وصف	إتّصف	يتّصف	متصف	إتّصاف

الأصل :

إتّعد إوتعد ، يتّعد يوتعد ، متّعد موتعد ،

إتّعاد أوتعاد ،

إتّسر إيتسر ، يتّسر ييتسر ، متّسر ميتسر ،

إتّسار إيتسار ،
إتّصف أوتصف ، يتّصف يوتصف ، متّصف موتصف ،
إتّصاف إوتصاف ،

٢ ـ إبدال تاء الافتعال طاء

تبدل تاء الافتعال طاء :
ـ إذا كانت فاء الكلمة من حروف الاطباق الأربعة (الصاد والضاد والطاء والظاء) في :

صبر
إصطبر يصطبر مصطبر إصطباراً
الأصل :
إصتبر يصتبر مصتبر إصتباراً

ضرب
إضطرب يضطرب مضطرب إضطراباً
الأصل :
إضترب يضترب مضترب إضتراباً

طلع
إطّلع يطّلع مطّلع إطّلاعاً
الأصل :
إطتلع يطتلع مطتلع إطتلاعاً

ظلم
إظطلم يظطلم مظطلم إظطلاماً
الأصل :
إظتلم يظتلم مظتلم اظتلاماً

ويمكن قلب الطاء ظاء وإدغامها فيما قبلها لتصير

إظّلم يظّلم مظّلم إظّلاماً

٣ ـ إبدال تاء الافتعال دالاً

تبدل تاء الافتعال دالاً :

ـ إذا كانت فاء الكلمة دالاً أو ذالاً أو زاياً ووقعت بعدها تاء الافتعال ، فإنها تقلب دالاً ، نحو :

دحر :

إدّحر يدّحر مدّحر إدّحاراً

الأصل :

إدتحر يدتحر مدتحر إدتحاراً

ذكر

إذدكر يذدكر مذدكر إذدكاراً

الأصل :

إذتكر يذتكر مذتكر إذتكاراً

ويمكن قلب الذال دالاً وإدغامها فيما بعدها لتصير :

إدّكر يدّكر مدّكر إدّكاراً

ويمكن كذلك قلب الدال ذالاً وإدغامها فيما قبلها لتصير :

إذّكر يذّكر مذّكر إذّكاراً

زجر

إزدجر يزدجر مزدجر إزدجاراً

الأصل :

إزتجر يزتجر مزتجر ازتجاراً

المصادر والمراجع

- شرح شذور الذهب لابن هشام ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، المكتبة التجارية الكبرى : ١٩٦٥ مصر
- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد ، دار احياء التراث العربي ـ بيروت : سنة ؟
- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ، تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد ، دار الكتاب العربي ١٩٥٥ ـ بيروت .
- شرح قطر الندى تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، المكتبة التجارية الكبرى

الكتاب ، سيبويه ، المطبعة الأميرية ، بولاق ١٣١٦ ـ ١٣١٧ هـ. مصر

- التمهيد في النحو والصرف : مجموعة من الدكاترة ، منشورات جامعة بنغازي ـ ليبيا ـ ١٩٧٥ .
- الموجز في قواعد اللغة العربية ، سعيد الأفغاني ، دار الفكر ١٩٨١ بيروت
- في قواعد اللغة العربية ، رشاد دارغوث ، دار العلم للملايين بيروت
- المدخل إلى علم النحو والصرف ، د. عبد العزيز عتيق ، دار النهضة العربية ، ١٩٦٧ ، بيروت

- جامع الدروس العربية ، الشيخ مصطفى الغلاييني ، المكتبة العصرية ١٩٧٨ ـ صيدا ـ لبنان
- التطبيق الصرفي ، د. عبده الراجحي ، دار النهضة العربية ، ١٩٧٣ ـ بيروت
- التطبيق النحوي ، د. عبده الراجحي ، دار النهضة العربية ١٩٧٥ ـ بيروت .

فهرست

75